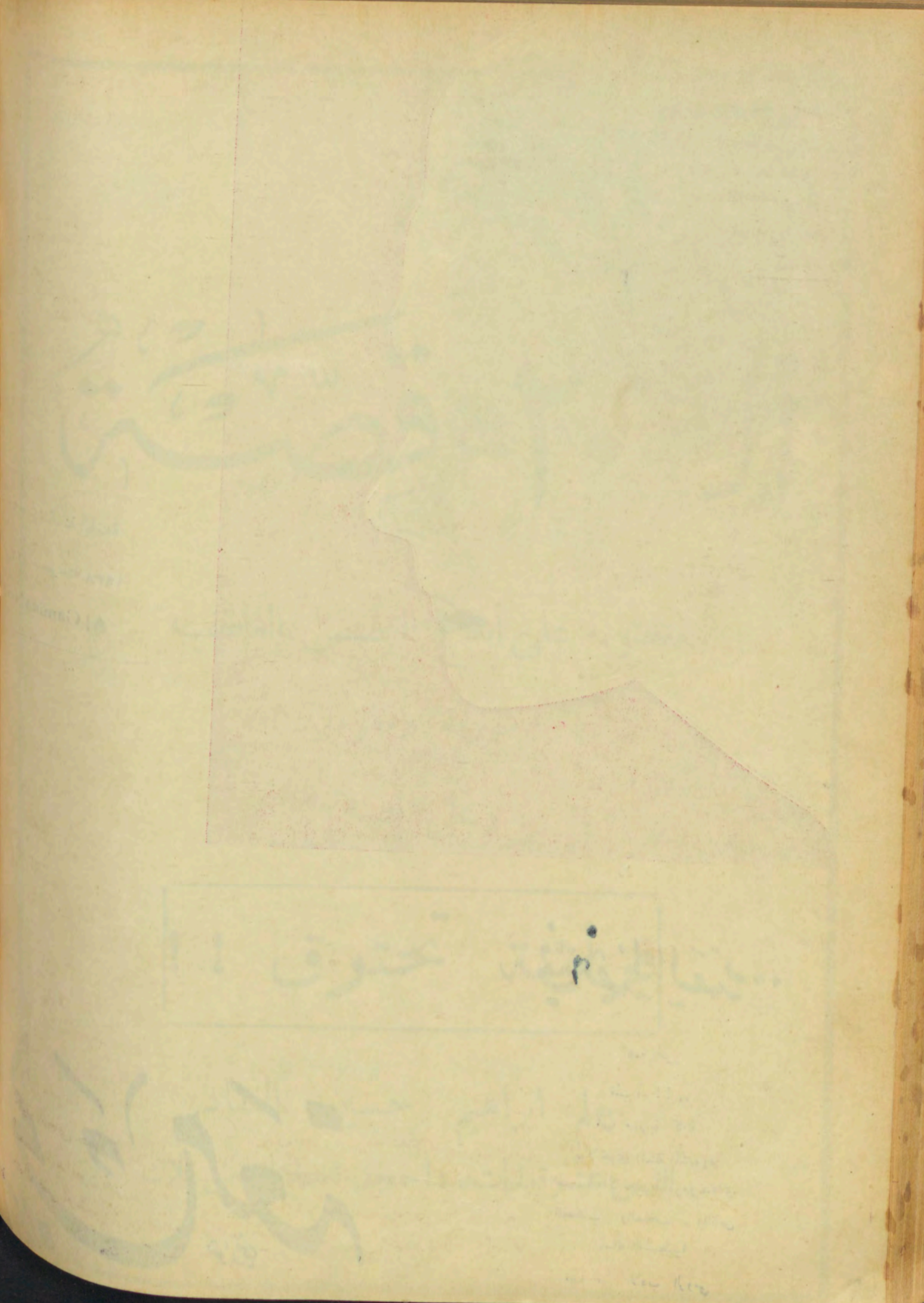

العدد ٣٦٠ — السنة التاسعة
الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No 360
في هذا العدد..
كلمة المحرر
قلب أم ! ! ..
قصة مصرية كاملة
بولا نجرى الممثلة المشهورة
الصحافة الانجليزية درموند هاي
الكتب والصحف والناس
المسالة الفلسطينية
قصة من الادب الروسي
الجامعة



السبت ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٦٠
صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

اقرار قانون المحاماة والتعاون الحكومي النيابي

أثير موضوع قانون المحاماة فى مجلس النواب فى هذا الاسبوع ، فاثار مناقشات انتهت أخيرا باقراره ، بعد أن أنجلت عن حسنة من خير مظاهر الوزارة الحاضرة نسجلها لها اليوم ونحن مغتبطين للروح الاصلاحية ، الرائعة التي تجلت فى نفوس الوزراء . فقد أثير موضوع هذا القانون في عهود الوزارات السابقة ، على اختلاف ألوانها الحزبية ، فلم تعن به احداها عناية الوزارة الحالية ، ولم يتحمس له وزراء حماسة الوزراء الذين يتبأون مقاعد الحكم اليوم ..

* * *

ولقد كانت أهم النقط التى دارت حولها المناقشات والاعتراضات نقطتين تعدان من النقط الاساسية في المشروع ، وكانت أولاهما المادة الخاصة بحصانة المحامين فى الجلسات أثناء قيامهم بتأدية عملهم . فلقد عارض بعض النواب هذه المادة وأبوا أن تكون للمحامى حصانة فى الجلسة . فقام أنصارها يدافعون عن مطالبهم ودار جدال حامى الوطيس انتهي عندما وقف معالى وزير المالية الدكتور احمد ماهر ، فأبان عن ضرورة وجود هذه المادة ، وأيد فكرة الحصانة . وبذلك أقرها المجلس ، وسجل تاريخ المحاماة في مصر لمعالي الوزير موقفه المشرف .

* * *

أما النقطة الثانية فهى حول المادة الخاصة بصندوق معاشات المحامين . فقد عاد معالى الدكتور ماهر يبدي مدى حماسته للعمل من أجل مصلحة المحامين وهم طائفة ممتازة عاملة فى البلاد ، لها أثرها ، ولها مكانتها المحترمة ، فطلب تعديل المادة التى وضعت في مشروع القانون فى هذا الصدد مطالبا أن تصبح بحيث تنص على ان من موارد صندوق معاشات المحامين ما تساهم به الحكومة سنويا فى مقابل استعداد المحامين للقيام بالمرافعة في قضايا الانتداب أمام مختلف محاكم القطر .. فسجل له تاريخ المحاماة فى مصر للمرة الثانية موقفا جديدا مشرفا إذ سجل رئيس لجنة الحقانية الاستاذ محمد راغب عطية بك ، ان جميع المشروعات السابقة التى قدمت الى مختلف المجالس النيابية فى عهود الحكومات المختلفة السابقة ، مهما تباينت ميولها وألوانها الحزبية سجل ان جميع المشروعات السابقة لتنظيم المحاماة ، لم تتضمن النص الصريح على اشتراك الحكومة فى المساهمة بنصيب من موارد صندوق المعاشات .

***

ولا شك ان من تتبع قضية المحامين وقانون المحاماة في أدوارها المختلفة ، ليرى ان اجابة مطالب هذه الهيئة المحترمة المكانة فى البلاد ، وان مرور قانونها أمام مجلس النواب الحالى ، واشتراك الوزراء بأنفسهم في المناقشة اشتراكا ان دل على شيء فانما يدل فى جلاء ووضوح علي شعورهم القلبي بواجب رد حقوق الى هذه الطائفة الممتازة .. حقوق تعاقبت الحكومات السابقة على اهدارها بما أبدته من عدم السعى الجدى لاخراج هذا القانون الى حيز التنفيذ .

* * *

ولعل في هذا أكبر دليل وأسطع برهان علي اتجاه عملى جدى جديد ، نحو تعاون حكومى نيابى لتنفيذ أوجه الاصلاح المختلفة فى جميع المرافق العامة للبلاد . . تعاونا نرجو آملين ان يؤتى ثماره وان ينتج خير انتاج ، حتي يقدم للبلاد أجل الخدمات .

المحرر

هل قام حقا بغامراته وهل عثر على الحقيقة ؟

لعل أحدا من قرائنا لا يجهل لورنس ، الذى اشتهر بمغامراته فى شبه جزيرة العرب والبلاد العربية حتى عرف بـ . . « ملك الصحراء غير المتوج ! » . وفى المقال التالى ، نقدم للقراء تحليلا ممتعا وبحثا طليا عن . . . . لورنس !! . .

قبل أن يلاقى ت . ا . لورنس حتفه باسبوعين ، ذلك المصرع الرهيب . الذى أصابه وهو يطوي الطريق الي بيته في دور سيتشير علي متن « موتو سيكله » بعد أن ارسل برقية الى صديق له .. قبل ذلك باسبوعين ، عدت من الصحارى حيث عاش لورنس امدا ، وحيث بنى شهرته الذائعة . وخلال هذه الصحارى الشاسعة الممتدة شرق الخط الحديدى الذي ينقل الحجاج والطريق البرى من معن الى العقبة ، دهشت اذ وجدت ان احدا لا يذكر لورنس ، واذا كان ثمة من يذكرونه ، فانما هم لا يرون فيه غير أحد الانجليز الذين ساعدوا الشريف حسين ، فليس من الاعراب من يعرف أن لورنس كان الشخص الذى سعى فى انشاء عرش العراق ، وانما هم يرون أن فيصل لم يصل الى الحكم الا عن طريق المال الذى أنفقه .. وهو اعتقاد يهدم ماذاع فى العالم عن لورنس وأعماله المجيدة ، ولكنه أيضا يحمل المرء على أن يعود الى قراءة « ثورة فى الصحراء » بعين منتقدة تقدر لهذا الاعتقاد السائد عند الاعراب مكانته وتدفع الانسان الي أن لا يقبل ماجاء فى ذلك الكتاب من حديث لورنس قضية مسلمة .. ولا يفوتني وأنا أكتب هذا أن اذكر أنني لم أقرأ بعد كتابه الاخير « أعمدة الحكم السبعة » ولا أدري ماجاء فيه .

واذن فلست أنكر أن ماسمعته من الاعراب ، وما تبين لى من جهلهم لشخصية لورنس ، بعث فى نفسى شيئا من الشك حول القصة الخيالية التى ذاعت عنه . فلو أنه حقا لعب ذلك الدور الذى زعمه فى جزيرة العرب ، لكان من العرب من تذكره علي الاقل . . ودفعني هذا الى ان اتساءل . : ترى هل كان ماادعاه لورنس من مغامرات ، حقيقة وقعت ؟ . .

وكان اول جواب يستطيع المرء ان يجده لذلك السؤال ، ماجاء خلال سطور وصفحات كتاب « ت . ا . لورنس » الذى كتبه اخيرا مستر دافيد جارنيت ، جامعا فيه رسائل لورنس ، ومعقبا علي كل منها بمذكرات من لدنه يبرهن فى خلالها على ان لورنس كان اكثر من جندى شجاع يكتب عن نفسه مزهوا فخورا . فقد كان شخصية فذة لم تك خليقة بعصره ، بل هى صالحة لجو العالم بعد مائة سنة مقبلة . . ولم يك لورنس قديسا ولكنه كان يمت بصلة الي قديسى العصور الوسطي . فبعد ان قبض علي زمام السلطة واصبح فى مركز الحاكم المسيطر ، ضرب بما نال من مكانة عرض الحائط ، والتحق بقوة الطيران الملكية ثم بسلاح الدبابات الملكي آخذا بكل فن حتي اكتشف في نفسه أخيرا الموهبة الادبية فراح يكتب عن مغامراته وعن الصحارى التي قضي فيها حقبة من عمره ليست بالقصيرة .

ولقد حان الوقت لكي يغير مادحو لورنس وناقدوه من موقفهم لكي يكفوا عن الحديث عنه . ولكن هذا لا يعنى ان يتنامي وان كان مصيره قد يجنح بعد سنوات الي زاوية من زوايا الاهمال ، بل يعني ان الوقت قد حان كى يتحول كل من المادحين والقادحين عن مسلكهم وان يصدروا حكمهم اليوم للتاريخ والاجيال القادمة ،

ولقد رأى معظم من ارتبطوا مع لورنس برباط وثيق من المودة والصداقة ان للرجل بعض عيوب ظاهرة . كما ان كثيرا ممن لم يعرفوه ولكن درسوا حياته لاسباب سياسية أو أدبية عثروا علي معايب كثيرة فى هذه الحياة .

ولو اننا سعينا الى دراسة حياة لورنس من ناحية جهوده في بلاد العرب ، لوجدنا انه شخصية تحليلها يعسر . فكل امرىء يدرك مدي اهتمام لورنس بمعاهدات السلم ذات الصلة بالبلاد العربية ، وكيف ان هذه ، بمعاونة حادثة حدثت لطائرته جعلت منه رجلا غير الذى كان . الواقع انه كان يبدى آماله منذ أصبح على صلة بالاقطار التى لا تأثير له فيها ، قبيل أن يبدي مافى ضميره أثناء عمله مع المستر ويندستون تشيرشل فى وزارة المستعمرات . . كان يبدى آماله في أن تصبح

البقية على صحيفة ٤٩

جمهورية اثوس التي لا يسمح للنساء ان يضعن اقدامهن فيها!

لعل ما كتبه كيرزون عن « اديرة ليفانت » التي بعثت فى نفسى الرغبة في زيارة جبل « اتوس » – الجبل المقدس – الذى يقوم على الشاطىء الشمالى الشرقي لبلاد اليونان . ففي هذا الطرف القاصى من اوروبا تقع بلاد غريبة لا تكاد تتصور انها تماثل ما يصادفه الرحالون فى جبال التبت من عجائب جمهورية يحكمها الرهبان ، ولم تضع فيها امرأة قدمها قط منذ ما لا يقل عن الالف سنة

وعلى ذلك شددت الرحال مع زميلى في رحلاتى ، فوصلنا الى سالونيكا في اوائل ابريل منذ ثلاث سنوات . ولم يك الفندق الذى نزلنا فيه بالملائم لراحة المرء . بل لم يك فيه ما يبعث على التسلية غير الحاجب المنوط به الوقوف لدى باب صالة . فهو رجل يونانى يتكلم الالمانية بطلاقة . اذ مرت عليه أيام سعيدة قبل الحرب في فندق معروف بفينا .

فكان فى حديثه معنا ما يسرى عنا عناء ما لاقيناه فى رحلتنا وما كنا نقاسيه من عدم ملاءمة الفندق . وقد تولى خدمتنا منذ نزولنا فصحبنا كدليل خلال شوارع المدينة الى سراى المحافظ حيث شق لنا طريقا بين الجموع المتزاحمه . ثم أفضى بنا الى مكتب موظف كبير تلقانا فى أدب واحترام . فلما أطلعناه على رغبتنا فى زيارة جمهورية الرهبان ذكر لنا ان الحصول على تصريح بهذه الزيارة يقتضى ثلاثة أيام . تتبادل فيها البرقيات بين المحافظة والجمهورية . وبعد أيام ثلاثة . . . تلقينا التصريح بالزيارة .

وكنصيحة دليلنا اليونانى أعددنا ما لزمنا من مؤونة وأغذية خلال الزيارة لقد أخبرنا اننا لن نستطيع ان نجد ما يؤكل فى « اتوس » وان ظهر بعد ذلك انه كان مبالغا فى زعمه ليحملنا على شراء أكبر كمية يمكننا شراؤها إذ كانت له عمولة يتقاضاها من البائع دون علمنا .

وتحركنا في طريقنا الى هدفنا فى مساء يوم جمعة جميل فى مركب ترحل اسبوعيا الى (الجبل المقدس) . فبدت لنا مع تباشير الفجر سلسلة جبلية طويلة تتجه نحو الجنوب ، ويبلغ ارتفاعها حوالي الستة آلاف ميل وهي تطل على البحر كأنما تحييه فى عظمة وجلال . وراحت المركب تدنو من الشاطىء ، ثم لم تلبث ان وقفت على نصف ميل منه وانتقلنا الى قوارب صغيرة بينما واصلت المركب مجراها بمن بقي على سطحها متجهة صوب تركيا

ولقد بدأ الرهبان التابعون للكنيسة الارثوذكسية اليونانية يستقرون للمرة الاولى فى جبل أتوس فى القرن التاسع وما لبث عددهم أن راح ينمو في زيادة سريعة وحوالى القرن الثالث عشر كان عدد الاديرة فى شبه الجزيرة حوالى الثلاثمائة دير رغم عاديات الظروف ومعاكسات المارقين

أما اليوم فلا يوجد غير عشرين ديرا تأوي بين جدرانها حوالى الستة آلاف راهب وناسك . وفي قرية كاريس — الواقعة فى منتصف شبه الجزيرة — ينعقد المجلس المقدس كل اسبوع ليبحث فى شؤون الجمهورية المتقشفة وليدبر أمورها ويراقب أعمال حكومتها التى لها السيطرة الكلية فيما عدا الجرائم التي هى من اختصاص الحكومة المحلية التي تمسك بازمة الحكم فى اليونان

وليس لامرأة أوحتى لانثى من أي نوع من الحيوانات ان تضع قدمها فى الجمهورية وان ترك هذا الحرمان آثاره فى نفوس بعض أهلها الذين مازال فى نفوسهم شيء من الحنين الى العالم الذى خلفوه وراءهم . ولطالما ذهب بعض النساء متنكرات فى أزياء الرجال لكشف سر الحياة في هذه الجمهورية

وقامت عند المرفأ الصغير حيث رسونا بضعة منازل قليلة ووقف علي رصيف الميناء ناظرها يرافقه بعض الرهبان فى ملابسهم السوداء وقبعاتهم الطويلة

واستأجرنا بغال لحملنا متسلقة جبال كاريس لنقدم تصاريحنا الرسمية بالزيارة الى المجلس المقدس وكم عانيت على ظهر البغل من مشقات فى الجو المطر المغيم الذي قابلنا حتى وصلنا الى كاريس فى الظهيرة وجدنا اننا قد تأخرنا وان موظفي المجلس قد انصرفوا ولن يعودوا قبيل الساعة الرابعة . فتناولنا شيئا من القهوة فى فندق القرية ورحنا نتعرف بالزائرين الاخرين وكانوا اثنان من الرسامين النرويجيين وصحفيا ايطاليا

وبدى لنا أن لا بد من قضاء الليل فى ذلك الفندق . اذ كانت ابواب الاديرة تقفل عند الغروب وكان اقربها الى القرية يقوم على مرحلة تستغرق بضع ساعات . لن نستطيع في خلالها أن نصل قبل أن يقفل ابوابه وعلى ذلك صعدت لتفقد حجرتى فى الفندق وكم راعني أن أجد الفراش مليء بالحشرات . فقررت أن لن أبيت ليلتي وعزمت على الوصول الى دير « ايفيرون » — اقرب الاديرة الي القرية — مهما كلفني الامر من مشاق . فبعد أن

البقيه علي صفحة ٤٧

أنـــــا وأنت

تانجو للعزف على « البيان »

يسر « الجامعة » أن تقدم لقرائها نوعا جديدا من الادب استوحته قريحة شاب شاعري الروح ، عرفته الاوساط الفنية كناقد قوي في ارائه ولا سيما . في عالم الاذاعة اللاسلكية . . .

تعالى الى . .
بعيدا عنهم
مالنا ولضوضائهم
هؤلاء الفضوليون
تعالى . . تعالى . أولم تسمعى
قلبي ينادي ، روحى تناجى
ياذات الاذن الحساسة
ألا تسمعين ؟ تعالي تعالى
ياابنة الالهة ، . .
آلهة الجمال والفن
انك أديبة وفنانة
وأنا أديب وفنان
مالروحينا عن الحب غني
سحقا للتقاليد ، تبا للقوانين
واها للعرف البغيض
انى أثور
أولست معى ، تثورين ؟
هناك عند الفضاء
الفضاء المترامى اللانهائى
حيث تشع أشعة قلبينا
تضيء وتنير
تعالى لنجلس
نرتشف كاس الهنا
نستقى من ينبوع الحياة
لتسقط الحياة بغيرك
لتسقط الدنيا ان لم أزاملك
كرهت البقاء . بدونك
تعالى انظم لك
ذوب شبابى
وأنت توقعين
بأناملك الرشيقة
الساحرة يا ساحرة
يافتانة يافتانة
ياملهمة ياملهمه
ياموهوبة ياواهبة
ياموحية ياموحى اليك
كلك روعة وفتنة
ليست « فتنة » أشد من القتل
بل انها فعلا « فتنة » أشد من القتل
ان نظرة منك كسهم
راش قلبي
فأدماه . . ولكن
تعالي جففي دمي
أوقفي النزيف
اسلمى واستسلمي
سنعلو علوا ملائكيا
الى جو القداسة
دعى الناس
انهم قطيعان
من ذئاب واغنام
إما نحن
أنا وانت
فقد خلقنا لعالم آخر
كله انغام سماوية
كله موسيقى وشعر
عالم حالم هائم . عائم
يقظ ونائم
الى بروحك
ياجاذبة روحي
اقدمي عارية
مما تواضع عليه الناس
وتعالى نكتسى
باناشيدى
التى انظمها وتنشدين
رتليها بصوتك
المخلوق لاذنى وحدها
تخشين الاتهام ؟
آه من المدينة
أمنا الطبيعة تنادينا
تعالى نغن هياما وغراما
لا نخاف ملاما
اسكرينى براحك
واعتصرك . . فانفث فيك
سلاف شبابى
حنين جارف يكتسحني
وسأشرد ان لم تجيئى
ان لم تطف ظمئى
فان صدمتنا العراقيل
فقدني . وهبيني ما اشتهى
لئلا أموت
ياحوائى . آدم بانتظارك

عبد الله احمد عبد الله

الكتب والصحف والناس

أتاتورك أعظم ديكتاتور

لعل من أدهش الفترات العالمية ، تلك العشرين سنة الاخيرة من حياة تركيا الحديثة ، وما جرى فيها من حوادث عظيمة دفعت بتركيا الي مصاف الدول العظيمة في المدنية والعريقة في الحضارة . واذا كان ثمة من يرتابون فى ان رجلا واحدا يستطيع ان يوجد شعبا كاملا ، فان مصطفي كمال اتاتورك قد أثبت ان من الرجال من يستطيع ان يخلق شعبا .. فقد خلق تركيا الحديثة خلقا . ولذا فقد لقبه شعبه باتاتورك اى .. اب الاتراك .

ولقد مات مصطفي كمال أتاتورك أخيرا فى قصر استانبول بغجه ، الذى طرد منه السلطان منذ ستة عشر عاما ، ومن الغريب أنه عند ما كان في السابعة والثلاثين — اي قبل موته بواحد وعشرين عاما — انذر بانه لن يعيش سنتين اذا لم يكف عن الشراب ومع ذلك فانه لم يأبه لهذا الانذار ، ولم يكترث لنصيحة الاطباء . . . بل الاغرب من ذلك ان الطبيب الذى انذره مات بعد السنتين اللتين حددهما لحياة كمال باشا كما كان يلقب سابقا .

ولقد كان أتاتورك فى ديكتاتوريته شبيها بطرس الاكبر الروسى وبنابليون بل انه كان اعظم منهما وأخطر .

ولقد حاولت امه فى حداثته ان تؤهله لدراسة دينية ، ولكنه اعرض عن هذا النوع من الدراسة ، ولم يحفل بغضبها والمها لخروجه عن ارادتها ، والتحق بمدرسة الحربية .

وكان مصطفي كمال بعد ذلك الرجل الذى هزم الانجليز فى الدردنيل خلال الحرب العظمى ، فلما هزمت المانيا وحليفتها بعد ذلك فى سنة ١٩١٨ ، كانت تركيا على استعداد لان تقبل الحماية الانجليزية ، ولكن الضابط الصغير مصطفي كمال ، قاوم مطامع الانجليز ونهض بتركيا من وهدتها ، مكتسحا جيوش الحلفاء ملقيا بهم الى البحر . وتمكن بمساعدة صديقه عصمت — رئيس الجمهورية الحالى — ان يفوز لتركيا باحسن معاهدة سلمية تكشفت عنها الحرب العظمى .

وانصرف مصطفي كمال بعد ذلك الى تطهير تركيا من عناصر الضعف فاحدث الانقلاب الجمهورى ، والصناعى ، وراح يقوى من الجيش التركى ويزوده باحدث الاسلحة وأقواها . كما تغلب على مشكلة البطالة التى تحير كثيرا من دول العالم ومضي يدخل الاصلاحات المتتالية على البلاد التركية .

وكان أسلوب أتاتورك في ديكتاتوريته مشابها لاسلوب هيتلر في توزيع المسئوليات وفى اصابة الهدف نحو الاغراض

جحيم لنكولن

فى الشتاء الماضي ، التي ضوء جديد على حياة وأخلاق الرئيس لنكولن — بطل أمريكا الخالد — اذ نشر ماكتبه عنه وليام هيرندون الذى كان أخلص أصدقائه المقربين اليه خلال العشرين عاما الاخيرة من حياته فقد جمع هيرندون منذ وقبل وفاة لنكولن ثمانية الف صفحة عن حياة البطل الخالد أخفاها مدى ثلاثين عاما حتي نشرها أخيرا تحت عنوان . . . (لنكولن المجهول) فاذا بها تظهر لنكولن الرجل العاقل الطموح النبيل ، زوجا سيئا وأبا احمقا . فكان لذلك يعيش فى بيته في جحيم مربع . إذ كانت مارى تودلنكولن — زوجته — امرأة اكثر منه طموحا ، لاذعة النقد ، قارصة الحديث . كما كانت قاسية القلب شريرة ، حتى انها لم تتردد مرة من أن تطرده من البيت بعد ان أصابته في أنفه بقطعة من خشب الوقود الذى كان فى المدفئة . كما انها لم تراع مكانته ، ولم تخجل من ان يكون لها مواقف مخجلة فى شوارع سبرينجفيلد وهى تتشاجر معه حتي فى ظلمة الليل البهيم . فقد كانت على يقين من ان لنكولن لم يحبها ولن يحبها يوما ، إذ دفن حبه فى باكورة صباه فى أحد مقابر « نيوسالم » . فقد كتب علي القبر الذى نقصده .

« أنا آن رتليدج الراقدة تحت هذا التراب . .

والتى كانت فى حياتها . حبيبة ابراهام لنكولن . . »

ميكروسكوب يكشف دنيا مجهولة

سعى العلماء خلال الثلاثمائة سنة الماضية فى ادخال التحسينات المتوالية على جهاز « الميكروسكوب » حتى وفقوا أخيرا الى جعله صالحا لكى يكشف عن أدق الكائنات والاشياء . إذ اخترع بودوفون بوريس وايرنست روسكا الالمانيان ميكروسكوبا تستعمل فيه موجات الاليكترونات بدلا من الموجات الضوئية فى كشف ما يراد رؤيته نظرا لطول موجات الالكترونات . وهذا الميكروسكوب يبلغ فى الطول ست بوصات ويرسل الالكترونات بسرعة ١٠٠٫٠٠٠ فى الثانية ، فأمكن بذلك تكبير صورة البكتريا ذات الخلية الواحدة والتى لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة .. بل ولا ببعض

أنواع الميكروسكوبات الاخرى ، الى حوالي العشرين الف مرة من حجمها الطبيعي وينتظر ان تستعمل الاسس التى صنع عليها هذا الميكروسكوب فى عمل تلسكوب يجهز بالات مصورة كهربائية تستطيع أن تحول ضوء النجوم الواهن الى تيار كهربائي . وهذا التلسكوب ينتظر أن يكون اقوى من اكبر تلسكوب موجود الان — وهو تلسكوب جبل بالومار — با كثر من عشر مرات .

اليوجى

ظهر أخيرا أن بعض الطقوس الدينية التي يقوم بها فريق من الهنود والتي يدعونها « يوجي » انما هى فى الواقع حركات رياضية لتدريب الافراد على التحكم في اجزاء وعضلات اجسامهم . وهى من اكثر الحركات والتداريب فائدة للجسم . وقد اكتشف بعض الرياضيين أن معظم الحركات الرياضية التى نستعملها الان ، انما اقتبست من هذه الطقوس الدينية الهندية . وكل ما بين الرياضة المعروفة لدينا واليوجى من فرق هو أن الاخيرة تقترن بصبغة روحية ! بينما نجد أن الفرض من الاولى هو تقوية الجسم والعضلات .

القسوة في المستشفيات

كتب احد الاطباء فى صحيفة « صنداى صن » التى تصدر فى سيدني !

قالت احدى السيدات وانا اطوف بمستشفى سيدنى اليوم

— هل تنعمين بالنوم هنا ؟ .

— لقد نمت نوما هنيئا حتى ايقظونى فى الخامسة صباحا .

— يالله ! .. ولماذا ؟

— لكي اغتسل واستعد للكشف الطبي .

وعجبت لهذه التصرفات ولهذا النظام الذى يقيدون به المرضي فى المستشفى . فهم يزعجون هؤلاء المساكين من أجل النظافة ولكننى ارى أنه من الخير لهم أن يكونوا قذرين . عن أن يموتوا من اجل النظافة .

والواقع ان هذه النظم الشديدة فى المستشفيات لن تتبدل بحال من الاحوال الا اذا اجتمع مؤتمر من الاطباء للبحث فى تعديلها ، فانني استطيع ان أوكد أن هذه النظم ليست قاصرة علينا ، بل أنها تزعج نزلاء المستشفيات فى جميع البلدان . ولم تبق المستشفيات حتى اليوم ، الا لان شفاء بعض المرضي ، يخفف عن الاذهان وطأة هذه النظم » . .

واذكر بهذه المناسبة انى قبل أن اسوق لقراء الجامعة هذه الفقرة كنت فى زيارة احد الاصدقاء من نزلاء القصر العيني فاذا به يشكو ويتذمر اذ الحوا عليه فى تغيير ملابسه فى ساعة مبكرة من الصباح والرطوبة تنتشر فى الجو فتخز جسمه الضعيف كابر حادة .. وهذا يدعم رأى الطبيب الذى نقلنا حديثه من ان نظم المستشفيات ازاء النظافة واحدة تقريبا في كل بلاد العالم

هنرى فورد

لهنري فورد ذا كرة مدهشة . فهو يحرص على أن تقدم اليه الاخبار والتقارير باستمرار عن كل العمليات التى تجري في جميع فروع مصنعه ، ولذلك نجد أنه يسيطر على أعماله فى دراية وخبرة تامتين وهو مازال رغم بلوغه الخامسة والسبعين فى نشاط الشباب وقوة الفتوة ويحرص على الاحتفاظ بقوة ذاكرته ، حتى انه لا يغفل موضوعا ، ولا ينى عن ابداء رغبته فى معرفة مالم يعرفه من قبل فى حياته . فهو مازال يتعلم ، وما زال يسعي لمعرفة كل جديد وما زال يبحث .. عن الحقيقة !

كريستوف كولمبس

من الاخطاء التاريخية التي يغفل عنها العالم . اننا كلنا قد حفظنا اسم مكتشف أمريكا على غير حقيقته . فالواقع ان اسم كريستوف كولمبس ، كان كريستو ابال كولون ، وهو اسم اسبانى عريق بين لاسماء الذائعة في أسبانيا . ولكنه مالبث أن يحرف بين الالسنة واللغات المختلفة ، حتى أصبحت كريستو بال .. كريستوف أو كريستوفر ، وأصبحت كولون .. كولمبس .

فهن فطن العلماء الى هذا الخطأ ؟ ..

وما رأيهم ؟ . .

احصائيات طريفة

دلت الاحصائيات الاخيرة للسيارات على أن لكل ٤٨ شخص سيارة . فان عدد السيارات المستعملة فى العالم بلغت ٤٣ مليون ٧٨٦٣٠ .

— بلغ عدد الالمان المقيمين في الولايات المتحدة حوالي ٢١ مليون نسمة

— بلغت أرباح ويلز الكاتب الانجليزي المشهور ، خلال حياته التأليفية مايزيد عن مائتي الف جنيه .

— تتزايد كثافة سكان العالم سنويا بحوالى ٣٠ مليون نسمة .

الجمعية الخيريه الاسلامية

يرى القارىء الكريم برنامجا حافلا فى غير هذا المكان عن مهرجان الجمعية الخيرية الاسلامية الذى تقيمه كل عام عيد البائسين ، ولما تقدم به هذه الجمعية من اعمال البر بالفقراء واليتامي طيلة حياتها يساهم جميع أفراد الشعب بالاشتراك في هذه الحفلات التى تحمل اسمى معانى الانسانية ويهرع مسائر محبى الخير والاحسان اليها من مختلف البلاد تلبية لنداء ضمائرهم الحية فيبدوا هذا المهرجان عيدا قوميا رائعا .. ولاشك ان الواجب دفع الجميع الي مثل هذه الميزة الخالدة في كل عام علاوة على مايقدمه الكثير من التبرعات فى غير هذه المناسبة لتتمكن الجمعية من تأدية رسالتها .

على اننا نسجل هنا ذلك المجهود الجبار الذى بذله القائمون بها فى مهرجان هذا العام الذي سيكون من أبهى الحفلات العالمية التى سيقبل عليها الجمور من مختلف الطبقات يحيي فيه الروح التى اقيم على اساسها برا بالعائلات المنكوبة والفقراء واليتامى الذين تتولاهم الجمعية بانتشالهم من مخالب البؤس والعوز

من روائع الادب الروسى

الناسك

للكاتب الروائى الكبير ليو تولستوى

خطر مرة لاحد الملوك خاطر عابر دخل في فكره . فشغله عن كل أمره : حبذا لو عرف الملك لكل عمل ميعاده الانسب . ولكل ميعاد عمله الاكسب ثم لكل عمل في ميعاده رجله الانجب . اذن لطفر صعداً الي ذروة المجد والخلد فى كل ما يدور بالخلد من اعمال ولبات الملك بين الناس وعند الناس خير الحاكمين .

ونشبث الملك بخاطره فاذاع الامر بين عساكره وذهب العسكر الى دساكر المملكة ومدنها ينادون : أى اصحاب العلم وطلاب الحكمة ، لقد تعطف الملك فوعد بأسني الجوائز لمن يجيب على هذا السؤال : من يكون أنسب الرجال لانسب الاعمال فى أنسب الاوقات ؟

وتدفق العلماء على ساحة الملك يتدافعون ويدافعون كل عما ارتآه . ويا اكثر ما سمع الملك من آراء !.. فهذا فريق يقوم قائلا أن أنسب الاوقات انما يمكن معرفته بقائمة يكتب الانسان فيها الايام والشهور والاعوام ويظل متتبعا إياها لا تفوته من أحداثها شاردة ولا واردة . وهكذا مايفتأ مطبقا حاضره على ماضيه متخذا من حوادث الزمن عبرته . فتصدى لاصحاب هذا الرأى قائل يقول وما لنا نظل غارقين بانفسنا في اعتبارات الماضى نستوحيها ونستلهمها . وفى حوادث الحاضر ما هو أولى عبرة وأجل اعتبارا فما على الانسان الا ان يجلس وينظر حواليه فيما يدور من حدثان ومن ثم يستتبعه ويستوعبه ويستخرج منه انسب الاوقات لاى عمل من الاعمال . فاذا فريق ثالث ينهض متسائلا . وهل يمكن للانسان أن يتتبع كل مايدور حوله من حوادث الزمان . لعمر الحق ان الرأس لا تعرف فى العلم من يأس . ولكن امتناع اليأس من بلوغ شيء والبلوغ نفسه شيء آخر فما أحوج المرء الضعيف بنفسه والقليل بمحتويات رأسه أن يتخذ له مشيرين وناصحين يفتونه ويدلونه على أنسب الاوقات لانسب الاعمال .

ودعنا من انسب الاوقات فما هي انسب الاعمال يا أحكم الرجال ؟ هذا شيخ وقور يتقدم الى ساحة الملك ويتكلم فى حنكة وحكمه قائلا أن انسب الاعمال هو التعلم لان العلم هو النور الذى يشع على الحدثان فيضيء أركانها ويكشف ماخفي من جوانبها — فاذا ضابط عجوز يضرب الارض بقدمه في حمية وحماسة ويقول . ما قيمة العالم بلا حرب ؟ وما قيمة الحرب بلا فن ؟ فعبثا اذن يضيع الناس أوقاتهم ان لم يعرفوا أسرار الفنون الحربية ودخائلها ! — ولكن ألا نستمع الى هذا اللابس المسوح يتقدم فى هيئة الكهنوت ويقف قائلا . لقد شغلتكم الدنيا يا أبناء الناس عن دينكم وما أحوج الروح الخالد فيكم الي التغلب على اجسادكم الفانية فليس أكثر خيرا من مزاولة الطقوس الدينية . ولا انسب من اقامة شعائر الله .

والسؤال الثالث!. من هم أحكم الرجال الذين هم أحرى بأن يقلدهم الملك مقاليد الامر ويستمع الى نصحهم وحكمهم قولهم فى كل أمر ؟ ألا يكونون هم العلماء ؟ أم الاطباء ؟ أم انهم الكهنة ؟ أم أن الملك بلا جند كطائر بلا جناح واذن فهم الجنود ؟

اختلفت الاقوال وتضاربت الاراء فما اقتنع الملك بقول ولا أرضاه رأي هو يتلهف شوقا الي اجابة ما خطر له من سؤال ولكن . آه ما أكثر ما ينسى الملك ويسهو . ان فى الغابة المجاورة لناسك كم قالوا أنه حكيم ونافذ الفكر واذن فهو صاحب الرأى وليسأله الملك .

وتنكر الملك فى زى فلاح ساذج . وخرج الي الغابة الى حيث يعيش الناسك الحكيم . فلما بلغه هنالك في دغلة من الاحراش وجده أمام كوخه مكبا على الارض يحفرها بفأسه فحياه الملك فرد التحية متأدبا ثم عاود عمله لا يكل ولا ينى وكان الناسك نحيفا ضعيفا وكل مرة يرسل فيها الفأس الي الارض ويخرج من صلبها بعض التراب يقف هنيهة متفرسا فى شهيق وزفير طويلين ثم يعود فيضرب فى الارض فأسه .

واقترب الملك منه قائلا أنى قد اتيت اليك أيها الناسك الحكيم لكي تدلني على ثلاث مسائل حيرتني . فما هو أنسب وقت لكل عمل ؟ وما هو أنسب عمل لكل وقت ؟ ثم من هو انسب الرجال ليركن اليه المرء فى تصريف أمره ؟

فأنصت الناسك الى الملك ولكنه لم يجب . بل انه لم يلبث ان عاد للحفر لا يني . فقال له الملك . انك على مايبدو متعب فدعني آخذ الفأس منك واعمل بعض الوقت عنك . فشكره الناسك وناوله الفأس ثم استلقي على الارض يستريح وما ضرب الملك الفأس فى الارض ضربتين حتى توقف وأعاد على مسمع الناسك اسئلته ولكن الناسك ظل صامتا . ومد يده يريد الفأس وهو يقول يمكنك أن تستريح هينة ودعني أعمل » ولكن الملك لم يعطه الفأس وراح يضرب ويضرب والحفرة في الارض تتسع .

ومرت ساعة ثم أخرى الي أن اكفهرت الشمس وبدأت تغوص خلف الاشجار

فألقى الملك أخيرا بالفأس على الأرض وقال :—

— جئت اليك أيها الرجل لكي تجيب على أسئلتي فان كنت مصمما أن لا جواب فقل لي حتى أعود .

فتلفت الناسك إلى بعيد وقال .

هاهو ذا شخص يأتى راكضا فدعنا نراه من يكون .

ونظر الملك فرأى رجلا ملتحيا يجرى الي داخل الغابة وقد ضم كلتى يديه على أحشائه . ودماء غزيرة تسيل منه . وإذما وصل إلي مقربة من الكهف سقط على الارض مغشيا عليه . فأسرع اليه الملك ورفع عنه رداءه فاذا جرح كبير قد انشق فى جسمه . فأمسك الملك بالجرح وغسله بالماء وطهره على قدر ما استطاع وربطه بمنديله ولكن الدماء كانت ما تفتأ تسيل وتنفجر فمازال الملك بالجرح يضمده حتى أخذ انهمار الدماء منه يهدأ شيئا فشيئا ثم انقطع.

وحينئذ أفاق الرجل من غيبوبته وتلفت ساهما حواليه فلما رأي الملك طلب منه فى ضراعة شرابا يبل به جفاف حلقه فأسرع الملك وملأ له كوب ماء وسقاه . وكانت الشمس اذ ذاك قد سقطت فى وهدة الافق وترطب الجو بنسمة البحر ، فحمل الملك والناسك الرجل الجريح وأدخلاه فى جوف الكهف ومدداه على الفراش وأسبلا عليه من أرديتهما ما يكفي لبعث الدفء فيه فأغلق الرجل عينيه وأغفى .

وكان الملك قد أرهقه السير وأنهكه العمل طيلة هذا اليوم العجيب حتى أنه استلقي على الارض وأرخى جفنيه المثقلين بالكرى ونام أعمق نوم عرفه فى حياته طول الليل حتى الصباح .

وفي الصباح استيقظ الملك ويالدهشته اذ ألفى نفسه فى هذا المكان الموحش المقبض ولكنه عاد بعد قليل فتفكر وتذكر الناسك وكهفه ثم هذا الرجل ذا اللحية الذى رآه الساعة يحدق فيه النظر بعينين براقتين . وإذ رأى الرجل الملك قد تنبه الى أنه يمعن فيه النظر قال له بصوت ضعيف أن اغفرلي .

فقال الملك : أنا لا أعرفك ياصاح وليس ثمة ما أغفر لك من أجله .

فاجاب الرجل . أنت لا تعرفني ولكنني أنا أعرفك . أنا عدوك الذى أقسم لينتقمن لنفسه منك يامن قتلت أخاه وأغتلت أمواله ودمرت بيته شر تدمير .

وها أنذا قد عرفت انك ذاهب وحدك لتعود الناسك فأصررت لاقتلنك عند عودتك ، وتربصت وتنظرت ولكن اليوم انساب وانساب حتى انتهى ولم ترجع ، فخرجت حانقا أهيم باحثا عنك حتي صادفني بعض حرسك فعرفوني وانقضوا على انقضاض الوحوش الكواسر حتى خلفوا فى جسمي جرحا مميتا فجاهدت حتى تخلصت منهم وهربت الي احراش الغابة حيث وجدتك ولكنك أسرعت الي فضمدت جراحى ولولم تفعل لكنت أنا الآن فى عداد الاموات . فيالشقوتى لقد أردت قتلك يامولاى فانقذت حياتى والآن أقسم يامولاى لاكونن ان أنا عشت وان أنت أردت خادمك المخلص مضحيا بحياتي وأكون أول المضحين من أجلك وليكونن أبنائى عبيدك يامولاى ماحييت فاغفر لي

فتهلل وجه الملك بشرا وامتلأت نفسه فرحا لتصالحه مع عدوه بمثل هذه السهولة وما غفر له كيده فحسب ، بل لقد وعد ليعوضن له ما أصابه من فقد أخيه وليرد له ماسلب من امواله. فخرج الرجل فرحا شاكرا داعيا للملك راعيا حبه وولاءه .

وتلفت الملك حواليه فى الكهف فلم يجد الناسك فغادر المكان خارجا فوجده راكعا على ركبتيه جاهدا يعيد التراب الى الحفرة التى حفرها بالامس . فاقترب منه وقال له . للمرة الاخيرة أرجوك أيها الرجل الحكيم أن تجيب على أسئلتى .

فقال الناسك وما يزال مكبا على ركبتيه ولكنك قد أجبت على أسئلتك . فدهش الملك وقال . أجبت على أسئلتى ؟ بربك ما الذى تعني ؟

فاجاب الناسك . ألا ترى ؟ ان لم تكن قد رحمت ضعفي بالأمس ولم تحفر هذه الحفرة لي ورجعت غاضبا لكان هذا الرجل قد عثر بك وقتلك، ولكنت قد ندمت على أنك غادرتني . فاهم الاوقات اذن كان عندما كنت ممسكا بالفأس تضرب الارض بها . وكان أهم عمل عملته هو أن ساعدتني وفعلت الخير لى لانك لولم تفعله لكان قد أصابك الشر الذي ينتظرك . وقد كنت أنا أهم الاشخاص بالنسبة لك لانك لم تكن تعرف من الذي سيصادفك من الناس بعدى . هذا شأنك معي . أما حين ركض الرجل نحونا فقد كان انسب وقت هو الذى ضمدت فيه جراحه لانك لولم تفعل لمات الرجل ولم يصفح عنك . واذن لقد كان الخير الذى عملته معه هو أنسب الاعمال وقد كان الرجل نفسه هو أنسب الرجال .

فتذكر اذن أيها الملك أن هناك وقتا واحدا أهم وانسب من كل الاوقات - وهذا الوقت هو الان . فالآن هو الوقت الذي تبغى لانه الوقت الوحيد الذى تملك أن يكون لنا فيه ثمة قوة. أما أهم وانسب الاشخاص فهو الذى تكون معه فى لحظتك هذه ، لانك لاتعرف من بعد مع من غيره ستتعامل . واما أهم وأنسب الأعمال فهو أن تعمل لهذا الشخص خيرا لانه لهذا الغرض وحده وضعت فى هذه الأجساد الحياة ، وخلق الانسان ؟

زكى شنوده جندى

قصة مصرية كاملة

سيدي :

لاشك انها جرأة غريبة ، ان تكتب اليك أم بائسة مثلي، كي تعترف لك. وبماذا؟ بسر كان ينبغي أن يظل دفينا في الأعماق حتى آخر رمق في الحياة . جرأة، ولكنني في الواقع لا أدرى الباعث الذي نفخها في روحى ، واذكاها في نفسي ، حتى وجدتني أمسك القلم لاكتب اليك اعترافي هذا ، عسى أن تجد فيه هيكلا لقصة من قصصك .

لست في الواقع الا أما ، ككل أم أخرى ، رزقها القدر بابنتين تصغر احداهما الاخرى بسنتين .. ولقد عنيت ياسيدى بابنتي كل العناية ، وكنت وابوهما ندللهما كل التدليل ، حتى نميتا وتجاوزتا مرحلتي الدراسة الابتدائية ثم الثانوية

وكان زوجى أحد كبار تجار القطن، نجح في عمله حتي أصاب ثروة طائلة ، فكنا نعيش فى نعيم . ولذلك لم يك غريبا أن نوافق علي رغبتى الفتاتين الحبيبتين ، وأن نيسر لهما الطريق الي الالتحاق بالجامعة

واختارت سعاد دراسة الطب ، بينما التحقت حكمت — التى تكبرها بعامين — بكلية الاداب ..

كان ذلك منذ خمسة أعوام وقد نمت الفتاتان فى فتنة ساحرة ، قد لا أكون مغالية اذا قلت لك انهما ورثتاها عني ، اذ انحدرت من أصل تركى جمع الى صفاء اللون ، جمال الجسم وروعة التقاسيم ...

وطالما تتبعت نموهما منذ الصغر ، ولطالما كنت أطوف في الليل بين فراشيهما ارقبهما وهما راقدتان كملاكين هبطا من السماء ، وحلا في الارض حتى انهكهما التجوال ، فلجئا الي صخرتين خارج مدينة من مدن (الف ليلة وليلة) تهالكا عليهما ، ثم ... راحا فى غفوة حالمة !!

لطالما كنت أطيل التأمل اليهما في غدوهما ورواحهما . وأنا .. اسلم النفس الي أحلام جميلة ، تتراءيان لي فيها وقد .. آوتا الى وكر الزوجية ، فراحتا تنعمان بعيشة سعيدة في احضان زوجين يغمرانهما بكل ما في قلبيهما من عاطفة مشبوبة ، ويضفيان عليهما من الاحاسيس الفائضة مايدعهما تسبحان في سيل من السعادة تحملهما أمواجه فى ترفق وفى لين حنون الى .. هناءة تسلمان اليها نفسيهما فلا تفارقاها ما بقيت فيهما الحياة .. أمنية كل أم ياسيدى ، وحلم كل والدة !

قلب أم !!..

ومرت الايام ، وهودج الاسرة تحمله ناقة الحظ ضاربة به بين واحات زاهرة يشوب جوها الهناء والمرح وتخالطها سعادة كنت أظن أنها لن تتلاشي يوما . :

ولكن ..

لم تمض أشهر على التحاق حكمت بكلية الاداب ، حتي بدأ يعتورها تغير لم أدر له من سبب فقد تحولت الفتاة المرحة الطروب التى تشيع فى الجو حولها سرورا باسما ، الى أخرى عصبية المزاج ، تغشاها فى بعض الاحايين نوبة " حزينة " تكتنفها موجتها لتحملها الى شاطيء تجلس على احدي صخوره تحدق فى ذهول عميق ، وقد فاضت نظراتها بأسى كمين فى القلب وهم فى أعماقها لايبين .

وتولاني القلق لهذا التغير الفجائى ، فلقد كنت أحبها ياسيدى ، وكنت أخشي عليها من النسيم يداعب وجهها الجميل . . . بل وأقسم ياسيدى انى كنت أبكى اذا ما انتابها في صغرها صداع ، دفعها الى أن تلجأ مبكرة الى فراشها ، فلا يرقأ لى جفن ولا تغمض لى عين ، بل اظل الليل ساهدة بجانب فراشها أدلك جسمها بماء «الكولونيا» واجزع اذا ما تقلبت أثناء نومها ، ... ويرتجف مني القلب فرقا اذا ما انبعثت منها آهة خافته ، ربما دفعها من الاعماق حلم يتراءى لها !!

ومضيت أطيل التفكير فيما طرأ على فتاتى الصغيرة وأنا أسائل النفس حيري ، ترى أهو تأثير الوسط الجديد .. الوسط الجامعي الذى لم يمض على اندماجها فيه غير أشهر قلائل وقد انهكت نفسها فى أن تسبح مع تياره ؟.. أوهى الدروس الجديدة رهقها ان تفهمها وان تذاكرها ؟.. أو لعله تطور السن ، تخطي مرحلة الطفولة الي سن الشباب يزعجها ويثير مخاوفها وأعصابها ؟..

ولم أحاول ان اسألها ياسيدى علة ما الم بها ولكننى مضيت اضفى عليها من حنانى . حنان الامومة الرؤم ، ماحاولت ان يكتسح سيله ما يمت في نفسها الاسى ولكنها كانت تدفن رأسها الصغيرة الفاتنة فى صدري احيانا حتي اذا رفعتها هالني ان ارى دمعة ان تتأرجح بين اهدابها حيرى ، فلا ألبث ان اهدىء النفس قائلة .

— ايه الخوف ده ؟.. كل بنت بييجى عليها الدور ده ياخد له يومين وبعدين ترجع لحالها !..

ولم اكن الوحيدة التي ازعجها هذا التحول فقد راحت سعاد هى الاخرى ترقب ماطرأ على أختها فى تساؤل وعجب . . .

وأدهشنى انها كانت على النقيض من أختها الكبيرة .. فقد ظلت هادئة كعادتها ، رزينة باسمة القسمات وان سادها شيء من القلق

بقلم : بدر الدين

من أجل حكمت . . وما كان الاختلاف بين أخلاق الشقيقتين ليحول دون ان تكونا صديقتين . بيد ان مازاد في ارتياعى ، ان حكمت بعد ان اصابها هـذا التبدل بدأت تبتعد عن سعاد وتتحاشاها فى تفور جلي . .

كما تبينت ان الفرق يتسع بينهما يوما بعد يوم كما بـدا على حـكمت شيء من الطيش والرعونة كان يبعث فى نفسها ميـلا الى حضور الحفلات التي كانت تدعي أن صديقاتها يقمنها ، والى التأخر فى مساء الخميس والجمعة من كل اسبوع ، زاعمة انها تذهب الى السينما مع بعض صويحباتها ، كانت سعاد تدعو صديقاتها لـكي تذاكرن معها فى البيت ولا تقبل الذهاب الى بيوتهن ، وتقنع بنزهات قصيرة فى الحدائق التى تمتد قريبا من منزلنا في العباسية . .

وبدأت اخشى على حكمت ، فقد راح والدها يرتاب فى طول تغيبها عن البيت ، ويصر علي آن فى استطاعتها اذا ارادت أن تـكون مع صديقاتها أن تدعوهن إلي بيتنا كما تفعل سعاد ولـكن قلب الام ياسيدي القلب الضعيف الذى كان يرى فى الفتاة التى كانت تجتاز المرحـلة الخطرة من عمرها ، نفس الطفلة الصغـيرة التى طالمـا توسدت ركبتي اذا أمسي الليل ، ثم تروح في نوم عميق لا تستيقظ منه الا فى الصباح التالى وقـد نقلتها الخادم الى فراشها .

وراح زوجى يظهر تململه من حالهـا شيئا فشيئا ، فكان يردد على مسمعى كلما انفردنا .

ـــ انـا مش موافق علي الحـالة دى يامديحة .. انتى عارفة ان البنات فى الجامعة بيختلطوا مع الشبان وان الاخلاق اتغيرت الايام دي والدنيا مابقاش فيها امان .

.. انا لي حق انى أخاف علي بناتى . .

ولـكنني كنت اندفع فى حماية وجهل اذ ودعنها الشبهات واقاوم هذا الشعور الذى يجتاح نفس ابيها واحاول أن اظهر له أن ليس فى ذهابها لصديقاتهـا كى تتذاكرن سويا ، مايخشى منه .

ومالبثت أن جزعت إذ رأيت روح الثورة قد بدأت تدب فى نفس سعاد هى الاخرى ، اذ آلمها أن تبقي اختها كل ليلة خارج البيت الى مابعد التاسعة ، وهو الموعد الذى كان يعد بقاء الفتاة فيه خارج فراشها فى عهدى جريمة تستوجب أن ينهال عليها ابوها ضربا وأن تقسوا امها عليها ـــ آلم سعاد أن تـكون لحـكمت هذه الحرية ، بينما كانت تلقي كل معارضة اذا ماشاءت يوما أن تذاكر مع صديقاتها فى بيت احداهن . . بل و كثيرا ما كانت تقول لى .

ـــ وايشمعني حكمت ياماما . . هو انا مش زيها ؟ . .

ولـكنني كنت ألاطفها لاذهب عنها استياءها . .

ـــ هو انتى اد حكمت . . ماتنسيش انها اكبر منك بسنتين ، وانها بتذاكر مع بنات عارفين احنا اهلهم كويس . . ام سنية ابراهيم كانت صاحبتى فى المدرسة ، وفريدة حمدي كانت جارتنا ، وامتثال احمد كانت دايما تيجى لنا أيام ما كنتم فى الاميرة فائزة وعارفين اخلاقها كويس . اما اصحابك اللى بييجوا مانعرفهمش من قبله . . خليكي عاقله يابنتي احسن بعدين ابوك يقول ايه ؟!.

وكانت الصغيرة تسكت على مضض . فكنت اشعر بقلق يشعوبه الالم اذا ما استعدت حكمت يوما للخروج ، وأرى سعاد صامتة تنظر اليها وعلى شفتيها ابتسامة غريبة تحوم فى تردد كان يشعرني بعـدم الارتياح .

وتعودت ان اسمـع الجدال يقوم بين الفتاتين احيانا فى ثورة عاصفة دون أن ادرى يوما مايدور حوله . ورحت ارقب صامتة وانا آسية واجمة ، ذلك النفور الذى راح يفرق بين الشقيقتين اللتين نشأتا وهما على وفاق قل أن تجد مثله بين شقيقتين .

اوه ياسيدى . . ان هذا ليرسم امامى صورة لذكرى قديمة وهما بعد طفلتان صغيرتان اذ عدت حكمت مرة على لعبة لسعاد ، فرحت احاول استردادها منها دون جدوي . حتى إذا أثار عنادها غضبى ، انهلت عليهـا ضربا فطفقت تبكي . . واذ ذاك . . دهشت اذ رأيت سعاد تنطلق بدورها باكية لالم اختها ثم تتناول اللعبة منى . فتقدمها لها . وهى تربت علي كتفيها مواسيـة . فى براءة وحنان ! ! . .

ولـكننى كنت اعلل النفس بأن ما يبدر من حكمت لا يعدو أن يـكون من مظاهر تطور السن ، وانه . . تبدل لن يلبث أن يتلاشي .

الى ان كان ذات يوم اذ عاد زوجى غاضبا وفي يده عدد من « الجامعة » التى اعتدت أن تنشر فيها قصصك . فما أن انفرد بى حتى صاح غاضبا وهو يرينى خبرا نشر في الباب الذى خصص للطلبة فى هذه المجلة والذى شئتم أن تجعلوا عنوانه « ايـ . . . ه . . قلبك ابيض ! » .

ـــ شوفى ياستى ايه مـكتوب عن بنتك ؟ . .

فصحت جزعة لما بدا عليه . مين ؟ . . وارسلت عينى اثر السطور فاذا بى اذهل لما قرأت .

«شوهدت الآنسة حكمت حسن ـــ بعثلة كلية الآداب فى السرعة ـــ وهى تخرج لسانها للطالب عبد الـكريم رزق فى صالة بديعـة في سواريه يوم الجمعـة الماضية وقد بدت . . مبسوطة شوية ! ! »

ووجمت برهة وانا لا أ كاد أصدق عيني ثم احسست بصرخات قلبي . . قلب الام تدوى في اعماقي مطالبـة أن الـكذب ماقرأت فصحت .

ـــ ايه الكلام الفارغ ده ؟ . وانت برضه تصدق ياحسن ؟.

ـــ اصدق ! ؟ . . ماهو الخبر قدام عينك . .

ـــ طول عمرهم اللى بيكـتبوا فى الجرايد دى ناس لسانهم طوال وقللات الادب !! .

فصاح وقد أغضبه دفاعي :

ـــ مش معقول ان واحد يكتب عن واحدة كلام زى ده من غير ما يكون له

ظل من الحقيقة .. على كل حال انا لازم أعمل الواجب علي ..

وأمرني ان أدعو حكمت حتى إذا جاءت أخرجني من الحجرة واقفل بابها ، فانفرد مع الصغيرة المسكينة ، التي كانت أوصالها ترتجف وهي تلاحظ آثار الثورة على أبيها ولم يطمئن القلب . . . قلب الام - مرة اخرى - فرحت أنصت لما كان يدور من حديث ، ولكنني لم استطع ان أسمع كثيراً بل كان كل ما سمعته هو :

- انتِ كنتي فين يوم الجمعة ؟

- كنت باذاكر في بيت سميره على

- امال ايه الخبر اللى مكتوب عنك هنا ..

- خبر ايه يا بابا ؟

- خدي اقري ..

ثم مضت برهة ، سمعت بعدها صوت حكمت واهنا مرتجفا ، أعقبه صوت زوجي .

- كنت عند بديعة ليلتها والا لأ ؟

- ابدا يابابا ..

- اسمعي ياحكمت .. أنا عمري ماضربتك ، انما اذا ما كنتيش حتقولي الحقيقة حاضطر اني .. اضربك ..

ومضت برهة أخرى كان حديث الفتاة المسكينة ينبعث خلالها خافتا مرتعشا ، استطع ان أفسر كلماته وبعدها ارتفع صوت حسن ثانية .

- أنا ما عنديش بنات يروحوا بديعة أنا راجل طول عمري شريف ، وما احبش على آخر الزمن ان سمعتي تضيع علشان خاطر بنت مجنونة زيك .. ف داهية ميت بنت مادام يبقى اسمي نضيف .. انتِ سامعة ؟ ..

ثم فتح الباب في عنف وصاح حسن

- يابديعة .. أنا بأقولك من دلوقت أهو ، حكمت ماعادتش تخرج بره من بعد ما ترجع من الكلية . وانا مش مصرح لها أنها تخرج مع حد غير أختها يوم الخميس او الجمعة .. انتِ سامعة والالأ ؟ ..

وحاولت ان أقول شيئا ، ولكن الكلمات احتبست في حلقي ، وحاولت حكمت ان تتكلم ولكنه صاح فيها في عنف ، فانقلبت الى حجرتها وفي عينيها دموع تتلألأ وكأنما تجمدت فلم تعد تستطيع انحدارا

وتحرك قلب الام كعادته ، فاسرعت خلفها الي الحجرة ورحت أهدىء من ألمها ولكنها صاحت

- يعني يقصد بابا ايه من كلامه ؟. اذا كان واحد سافل قليل الادب كتب عني خبر مالوش أساس من الصحة ..

ولكنني قاطعتها في لين .

- يعني ياحكمت هو حيكتب عنك شيء مش صحيح - طيب وحياتي انا ، انتِ ما رحتيش عند بديعة يوم الجمعة اللي فاتت .

- ايوه رحت .. سميرة زهقت من المذاكرة قامت أخذت اذن من مامتها ورحنا سوا .. لو كان فيها عيب ما كانتش مامتها سمحت لها ..

- طيب واحنا زي أهل سميرة ؟ ..

دول ناس متفرنجين ياماما - انما احنا

- انما كلام بابا ده بيؤلمني .. بيمس كرامتي .. يعني هو فاكر في ايه ؟

- مش كده ياميمي ياأختي .. أبوكي قلبه عليكي ياحبيبتي ، ولازم تسمعي كلامه وتخليه دائما راضي عنك .

ونكست رأسها في صمت ، وراحت خلال الشهرين التاليين تنفذ مشيئة والدها دون اعتراض . بيد ان الاسى الذى كان ينبعث من عينيها ، زاد سيله وفيضانه .. وكان هذا يمضني ، فلشد ما كنت أخشى ان يخفي هذا الصمت ثورة تعذب المسكينة

الى ان كان ذات يوم منذ عامين ، وقد رأت الجامعة ان تقيم عيدا سنويا أطلقت عليه اسم « يوم الجامعة » .. وكانت حكمت اذ ذاك تتخطى آخر مراحل الدراسة في كلية الآداب ، في ذلك اليوم ، تقدمت في شيء من الذلة ، ترجوني ان اسأل والدها ان يسمح لها بحضور الحفلة التي كان مقررا ان تغني فيها « أم كلثوم » في المساء في صالة الحفلات بالجامعة .. فقبل حسن .. وكأنما أراد ان يخفف من غلوائه في القسوة عليها

وراحت حكمت تستعد للخروج ، في فرحة كانت تخفيها بالضغط على شفتيها او بتقطيب جبينهما لتبدو في مظهر الرزينة الهادئة ، بيد أن عين الام لم تك لتخطيء في ملاحظة هذه المشاعر ..

وعاد حسن في ذلك المساء حوالي الساعة العاشرة والنصف ، فكان اول ما تساءل عنه . . . هل عادت حكمت ؟ . . .

ولكنها لم تك قد عادت بعد ، فرحت اختلق لها الاعذار ، فما كانت الحفلات الغنائية لتنتهي قبل منتصف الليل .. واذا كانت الحفلة جامعية ، فما الذى نخشاه على ابنته وليس ثمة مايدعو الي الخوف ، في الوسط الذى ستقضى السهرة فيه ..

وانتصف الليل او كاد ، وحكمت لم تعد ..

وبدا الغضب واضحا على ملامح حسن بينما تملكني أنا شعور هو خليط من الخوف والاشفاق .. الخوف من غضبة الوالد ، والاشفاق على الصغيرة الطائشة ..

ومرت الساعة الواحدة ، وتلتها الثانية وانا وزوجي نحاول التغلب على قلقنا بتبادل حديث فاتر مقتضب ، او بتقليب صفحات بعض المجلات نتصنع القراءة وما كان احدنا في الواقع بقارىء ، وانما كان كل مطلقا لفكره العنان يتساءل عما دعا حكمت الى التأخير حتى هذه الساعة المبكرة من اليوم الجديد

وأخيرا مل حسن الانتظار ، فألقى بالصحيفة التي كانت في يده ، وتناول آخر سيجارة كانت باقية في العلبة التي احرق كل لفافاتها خلال سهرته الغاضبة ، ثم قال في صوت جاف :

- انا رايح انام دلوقت ، ما اقدرش استنى بنت مجرمة زي دي لغاية الصبح ، خصوصا ان عندي ميعاد هام الساعه تسعة صباحا . انما لازم تعرفي ان البنت دي ضروري تتعلم ازاي تحسب حساب ابوها وازاي تسمع أوامره .. انا مش طرطور في البيت لازم اوريها . . .

وبقيت وحيدة فى انتظار حكمت،وقد راحت الهواجس تعصف برأسى ، وراح القلق يداعب قلبي في قسوة وعنف .. ترى ماذا حدث لها ؟ .. هل اصيبت بسوء ؟ .. هل صدمتهـا سيارة او زلت قدمها وهى تهبط الترام او تصعد الي الاوتوبيس ؟ ..

وسمعت حركة خفيفة فى الخارج فدق قلبي واسرعت مندفعة الى الباب، ولكن .. لم تكن هى .. بل كانت الحركة صـادرة من قطة صغيرة سرت رطوبة الهزيع الأخير في اوصالها فراحت تنشد مأوى دفيئا . .

وازداد قلقي حتى انني القيت القطعـة التى كنت احاول الانشغال بتطـريزها ، ورحت انتقل بين نوافذ الحجرة ، وأطل على الطريق في لهفة وحنين . .

ودقت الساعة الرابعه ولم تحضر حكمت بعـد ، وكان السهر قد أرهق أعصـابى فاستلقيت على مقعد ، ورحت افكر والقلق يطغي والهواجس تعبث برأسى ..

وأخيرا .. وفي الساعة الخامسة،افقت بعد غفوة خفيفة انتابتنى ، على حركة سيارة فى الطريق ، تبعها وقع أقدام خفيفة تصعد درجات السلم ...

اندفعت الى السلم فراعني ان ارى حكمت تصعد فى حذر وقد امسكت حذاءها بيديها ، وراحت تتمايل وهى توشـك ان تفقد توازنها .. واسرعت اتلقاها بين ذراعي وأساعدها على الصعود ، ومرة أخرى .. اشتد ذعرى ، وتملكني جزع رهيب،حين شممت رائحة الكحول تتصاعد من فمها ..

يالعار ! .. كانت ثملة ! ..

وتنازعتني عاطفتان .. واجبى نحو ابنة اذنبت الى حد الاقدام علي امر يعاب علي الشباب اتيانه،و... عاطفة الامومة واشفاقها. ولم تلبث هذه ان اكتسحت تلك ، فقـد تحرك القـلب ... قلب الام ، واجتـاحه عطف جارف ، فقدتها في صمت الى حجرتها ولم اطمئن حتى أودعتها فراشها ، ثم . . . جلست ساهرة بجوارها ، ورحت ادلكها بماء « الكولونيا » واحنو عليها . . . تماما كما كنت افعل حينما كان يلم بها مرض فى صغرها !! . .

واستغرقت الخاطئـة فى نوم عميـق. وجلست الى جانب فراشهـا وقد رحت أفكر فيما ألم بالفتاة ، وفيما طرأ عليها من رعونة وطيش .. وامسك قلبي بيدي جزعا لما قد تلاقيه من أبيها ..

واستيقظ حسن في الصباح ، فـكان اول شيء فعله ان سأل عن موعد حضورها ، وان بدت فى عينيـه كلالة السهد والسهر، ولكنني كذبت عليه اذ اخبرته انها عادت بعد ان آوى الى مضجعه بفترة قصـيرة ، وان لم يخدع هو بدوره باكذوبتى ..

ومن حسن الحظ انه كان مقيدا بموعده فلم يستطع ان يراها فى الصباح ...ورحت اتردد علي حجرة حكمت حتى اسـتيقظت . واحضرت لها الخادم افطارها ، ولكنها لم تتناول غير كوبة اللبن بعد الحـاح منى ورجاء ... كانت المسكينة واجمة شـاردة النظرات ، وقد ارتسم الكلال على وجهها وعلت ملامحها أمارات التفـكير ...

واقتربت منها فتناولتهـا بين ذراعى ورحت أربت على ظهرها وأنا عاجزة عن الـكلام ، فأسندت رأسـها الى كـتفي ، وانحدرت دمعة من عينيها ولـكنها لم تفه بغير كلمة واحدة .

ـــ ماما ! . .

ثم أجهشت بالبكاء ..

وظللت منعقدة اللسان لا أحير حديثا .

وكانت هى أول من استطاع الـكلام فذكرت لى ان احدى صديقاتها دعتها الى جلسة هادئة فى بيت زميل عرف انه خطيب هذه الصـديقة ، وعبثا حاولت الاعتذار، حتى رضخت لارادة صـديقتها فذهبتا .. وكانت جلسة هادئة كما وعـدت الصديقة، لم يشاطرهما اياها غير خطيبها وزمـيل له يسكن معه . وفى خلال هذه الجلسة أجبرت على مسايرتهم فيما يشربون مضطرة، فتناولت قليلا من الويسكي . ولما لم تك معتادة الشراب فقد تأثرت من الكأس الثانيـة فعنيت صديقتها براحتها حتى اذا استجمعت قواها أوصلهما الشابان في عربة خطيبها .

وأطرقت ذاهلة . فما كنت لأنتظر أن أسمع يوما شيئا من هذا القبيل عن ابنتى و... من فمها . ولـكننى ما لبثت أن رحت أطمئن نفسى اذ لم أكن قد عودت طفلتي على الـكذب. فلو ان ثمة شيئا آخر قد حدث لا نتظرت أن تفضي به الى .. وأخيرا قلت متلطفة.

ـــ حكمت ! . . انا كنت دائما خايفه عليـكي . انتى لسه صغيره يا بنتي ماتعرفيش الدنيا .. على كل حال الحمد لله اللي جت لغاية كده . ويجب من دلوقت انك متخرجيش لغاية ما تخلصى الامتحان ..

وعند ما عاد حسن فى الساعة الثانية بعد الظهر . كانت تحوم على ملامحه سحابة قاتمة تنذر بالشر . فاتجه توا الى حجرته ثم طلب حكمت . وعبثا حاولت الاحتجاج بأنهـا مريضة ، فقد أصر أن تحضر اليه ولو محمولة اذا كانت لا تستطيع سيرا .

ولست أطيل عليك يا سـيدى ، فلعلك بدأت تمل طول حديثى ، فقد أقفل الحجرة بعد دخول حكمت زائغة البصر شاحبة اللون مرتجفة الاوصال ، اذ كان حسن رغم تساهله ، قاسيا لا يلين عند الغضب .

ولم أستطع سماع حديثهما ، وكان كل ما ترامى الى أذنى صوته ينبعث عاليا بين الفترة والاخرى في هياج . وبعد ذلك سمعت صوت صفعات ، ولا تسل عن مدى جزعى فقد كانت المرة الاولى التي يقسو فيها حسن علي احدى الفتاتين بالضرب .

وصاح بي القلب .. قلب الام الذى كان سبب النكبة ، فرحت أحاول فتح الباب وأنا أخبط فى عنف جنـوني . . وعندما دخلت الحجرة كانت حكمت مغمى عليها، فجن جنونى ..

ومضت الايام بعد ذلك وحكمت ملازمة حجرتها منكبة على دروسها تستعد للامتحان، وقد عزفت عن الخروج ،حتى انها لم تحضر حفلات آخر العام فى الكلية .. وخيل الى أن نزق الشباب قد فارقها ،ولـكنني كنت

البقية على صفحة ٣٩

الصحفية الانجليزية المشهورة

درموند هاى تفضل أن تظل امرأة عن أن تكون رجلا

بمناسبة ما نشرته احدى الزميلات الاسبوعيات عن فتاة انقلبت رجلا . رأينا أن نقدم لقارئات وقراء الجامعة هذا البحث الممتع الذي كتبته الصحفية الانجليزية الجريئة الليدي درموند هاى منذ أسابيع قليلة عن أمنية النساء في أن يصبحن رجالا . وهل هن علي حق في هذه الامنية ؟..

بينما كنت أتسامر مع جماعة من الاصدقاء قالت سيدة معروفة في خلال حديثها .
وددت لو لم أك أنثى ، فان الانوثة عقبة تعترض سبيل حياتي . لا سيما وان الرجل يقف في وجه المرأة ويسعي كي يحول بينها وبين تحقيق آمالها والوصول الى مطامعها.

فأيد أحد الرجال الحاضرين كلامها. وهنا اتجه الحديث الى هذه الناحية فخطرلي أن أوجه الى النساء الحاضرات سؤالا ..

— ترى لو انك كنت تستطيعين تغيير مجرى حياتك . أو انك ولدت من جديد . أكنت تفضلين أن تكوني رجلا أو امرأة ؟

ولدهشتي وجدت انهن مجمعات على ان المرأة تتمنى لو تحولت رجلا ، وقد عضدهن الرجال في هذا الرأى ، فقال أحدهم .

— الواقع انني لا أود ان أكون امرأة ولو أعطيت خزائن الارض في مقابل هذا ، فأنا أعلم ان النساء لا تتاح لهن فرصة في هذه الحياة .

وغاظني هذا الاصرار ، فباغتت الجميع بقولي .

— أما انا ، فما كنت لا تردد في أن أتمنى ان أكون امرأة .. اذا لم أكن امرأة ! ..

وتولت الجميع دهشة من حديثي .

والواقع انني أعجب من اصرار السيدات على أمنيتهن في أن يصبحن رجالا . فان المرأة لا تزال تكافح لاظهار نفسها وتقرير مركزها .. ولكننا لو بحثنا قليلا في هوادة وترو ، لرأينا أن نصيب الرجل في الحياة وان كان يبدو عظيما مما قدر للمرأة في المتوسط ، إلا ان الرجال الذين يعلون عما قدر لهم من مستوي قليلون ، بينما النساء اللاتي يسمون عن المستوى العادى في الحياة أكثر منهم عددا . وهن يبلغن هذا بفضل ما يرثنه من قوة وسلطان يظهران في المغامرة والبطولة أو بمجهود شخصي منهن ومثابرة مرهقة .

ولعل القاريء لم يقتنع بعد بحديثي هذا. ولعله يرى ان أقوى حجة على ضعف نظريتي ؛ يبدو من ان تسعة وتسعين في المائة من النساء يخترن ان يكن رجالا اذا ترك لهن الخيار ، ولكنه لا يدرى انهن في الواقع لا يبغين هذا إلا لظن خاطيء يتملك عقولهن .. اذ يخلن أنفسهن مجردات من ميزة الظهور والبروز والتفوق التي ينعم بها الرجل . وما هذا الظن الا .. أثر من شعورهن بالضعة الجنسية التي ورثنها عن الاجيال السابقة ، والتي يرضعنها من أمهاتهن ..

هذا الشعور الذى تحاول بعض الفتيات التمرد عليه ، والظهور بمظهر القوة والكبرياء ثم .. لا يلبثن ان ينتهين الى الاستسلام والرضاء بمركزهن الذي خلقن له . وبصرف النظر عن أميركا حيث النساء أقل عددا من الرجال ولذلك نجدهن مدللات يسعى المجتمع الى ارضائهن أكثر مما في أي بلد آخر ، فانا نرى أن البنات في جميع بلاد العالم ، يوضعن في المرتبة الثانية بعد اخوتهن الذكور . وان مأساة الرجل الذي لا يعقب وريثا له من الذكور مهما كانت ثروته التي يبحث لها عن وريث قليلة — ليست مأساة شعب واحد أو عنصر واحد ، وانما هي مأساة مأساة جميع الشعوب والعناصر سواء في انجلترا أو الصين . ولم تصل المساواة الجنسية الى حد أن يرحب الاهلون بميلاد ابنة كما يرحبون بمولد ابن. وكما كان البدو يفعلون في عصور الجاهلية ، نجد أن الزوجة التي تنجب لزوجها بنين وذكورا ، هي الى اليوم وفي جميع العصور والشعوب ، موضع الاعزاز . ولذا تنشأ الفتاة منذ مولدها وهي تشعر بهذه « الحرب الجنسية » حتى ينتهى بها الامر أن تفقد ثقتها في نفسها .. والقليل النادر من النساء من يوفقن في اجتياز مرحلة النضوج وهن مطمئنات الى ما يجدنه في نفوسهن من قوة . محتفظات بكبريائهن وبثقتهن في أنفسهن .

وما كانت الانوثة قط عقبة كما ادعت السيدة التي استهلت مقالي بحديثها ، الا حين تحاول المرأة القيام بعمل يفوق قوتها الجنسية ولكن هذا لم يحل دون فرص تسنح لهن أحيانا ، كي يفزن في الحياة . وما كان الشاعر « هافلوك اليس » بمغال حين قال . « ان أحسن من تولى ملكنا .. .. ملكات » ..

فالانوثة لم تكن عقبة في سبيل « بوذا العجوز » امبراطورة الصين الارملة . أو في سبيل الملكة فكتوريا وبيجوم فوتال الحكيمة وبوديسيا وايزابلا الاسبانية و ..

فلورنس نايتنجيل . بل ان الأنوثة كانت سلاحا فى أيدى كليوباتره وملكة سبأ والسيدة عائشة زوجة النبي الاسلامى محمد عليه الصلاة والسلام ، والملكة اليصابات و .. كل الشخصيات النسائية القوية التي لعبت دورا هاما فى تاريخ العالم في مختلف الازمان .

كذلك لم تحل الانوثة دون تفوق النساء في الاعمال الباهرة فى الطيران والالعاب الرياضية فى السنين الماضية . فقد غامرت فى الميدان الذي كان من قبل وقفا على الرجال ، وقمن بأعمال عظيمة ، وفزن فى العام الماضى فى انجلترا بكأس الملك فى مباراة الرماية .. بل ولقد عين بعضهن فى دول مختلفه في وظائف الدولة حتى لقد أصبحت منهن الوزيرات والنائبات !!...

كما عينت شيلى قنصلة انثى وهى السنيوريتا اوز توزار ووكيلة للقنصلية وهي أولجارى لابارا

كما أن للروسيا السوفياتية سفيرة هى الانثى الوحيدة ، بين السفراء وهي مدام كولونتاى التي ذاع اسمها فى جميع الانحاء وان كانت حكومة لاتفيا قد عينت في سنة ١٩٢٠ مدام اوسترا أوزلين كروز قائمة بأعمال مفوضيتها فى المانيا كما يبدو لى أن مجال التمثيل القنصلى قد اتسع أمام النساء فى خلال الاثنى عشر شهرا الاخيرة .

بل ان الاكثر ادعاما لنظريتى ، هو تعيين الآنسة همى خين من بنات بورما قاضية في المحكمة العليا برانجون . ولا يفوتنا ان نذكر ان كمال باشا دفع الحركة النسائية فى تركيا الي الامام ، بعكس ما حصل فى مصر حيث تكافح النساء ليشققن طريقهن إلى الحياة ، ولم يصلن الي مركزهن الحالى الا بعد جهاد شاق .

ولقد استطاعت بعض النساء ان يتنكرن في اشكال الرجال مدة من الزمن أو طول حياتهن ، كي يسمح لهن بمباشره أعمال الرجال . وقد ظهرت في انجلترا ثلاث حوادث من هذا النوع فى أسابيع قلائل كانت أولاها حادثة « الكولونيل بيكر » المعروفة .

وقد جاء من المانيا منذ عهد قريب نبأ السيدة « ماري موار » التى مات عنها زوجها فارتدت ملابسه واتخذت شهاداته كما لو كانت هى هو ، كى تحصل على عمل من أعمال الرجال لتستطيع ان تعول أطفالها فلما اكتشف أمرها أحيلت الى المحاكمة بيد ان محكمة كولونيا الجنائية قررت براءتها لانها أدت عملها تماما كما كان يؤديه الرجل الذى تنكرت فى شكله .

كذلك حاربت النساء فى ميدان القتال فى الحرب الكبرى كما تدرب الروسيا الآن نساءها على الفروسية . وايضا شاهدت بين فرق الجيش الجنوبى في الصين عندمازرتها منذ ثلاث سنوات فرقة من الفتيات . ومالنا نذهب بعيد او نحن نرى الصحف تظهر بين الحين والآخر باقتراح يرمي الى تجنيد النساء فى الحرب المقبلة .

وتدل الدلائل كلها على ان ثمة حربا قائمة بين الرجل والمرأة فلن يسكت الرجل لاقتحام المرأة ميدانه ، وتسببها فى زيادة أزمة البطالة والضائقة الاقتصادية التى يعانيها الناس من جراء مزاحمة المرأة للرجال . ولسوف يكون النضال بينهما عنيفا طويلا . ولكن المرأة فى موقف اسوأ من موقف الرجل فى هذا النضال وليس هذا بسبب تلك الانوثة التى هى نتيجة اكتساح العاطفة عندهن لكل محاولة لضبط النفس .

وعلى كل حال فان بقاء المرأة على حالها امرأة . أدعى الى السرور من ان تكون رجلا . وأنا شخصيا لا أقبل قط ان أبادل الرجل مركزى . وان كنت أقدر مدى ما نلقاه ـ نحن معشر النساء ـ من شدائد وعقبات فى الحياة وفى الاعمال والمهن .

بولانجرى الممثلة المشهورة

تتحدث عن الحب فى انجلترا، وتغلق قلبها دون الرجال!

استهلت بولا حديثها مع الصحفي بقولها « ان كان الحب هو غاية وجود الرجل فى هذا العالم فالرجل من هذه الوجهة ليست له عندى الان أية قيمة . فانه عندما توفى فالنتينو — ولا بد أن القارىء يعرف قصتها الغرامية معه — كنت على يقين من انني لا أتقبل حبا آخر غير حبه . واذا كان الناس أحيانا يحسبون انه يمكنهم أن يحبوا أكثر من مرة فمن رأيي أنهم انما يخدعون أنفسهم

« فلكل منا حادث غرامى واحد في الحياة وهذا الحادث فى اعتبار البعض هو السعادة الابدية ، وفى اعتبار البعض الاخر هو سعادة وقتية لن تلبث مع مرور الايام حتى تصبح ذكرى بين الذكريات وانى لا أنكر انى أحببت غير مرة وانه صادفتني فى الحياة حوادث غرامية عديدة ولكننى ذقت من أجلها صنوفا عديدة من الالام والاشجان

« ولست اقصد مما قلت انني اكره لرجال ، كلا .. فانني مازلت ارحب بصداقتهم ، ولكنني اريد ان أقول انني قد اغلقت قلبي دون حبهم . فلست أطلب منهم سوى أن يبادلونى تلك العاطفة الانسانية المتبادلة بين الناس أجمعين .. عاطفة الود والعطف لا أكثر

« وقد يصعب على الرجل ان يعطف على المرأة دون أن يحبها فهو يريد ان يكون العاشق المتصابى فى حبها والفارس المغوار الذى يضحى كل شىء من اجلها ولكننى ارى ان ذلك يكون في الغالب شيئا ظاهريا لايلبث ان يزول

« وهناك نوع من الرجال يحسب انه متى عامل امرأة بلطف وكياسة فانه يمكنه ان يجعلها تعتقد انه يحفظ لها فى أعماق قلبه حبا واخلاصا بالغين ولكن ليس من السهل ان تخدع المرأة هكذا فالذى يخدع هنا انما هو ذلك النوع من الرجال »

وقد انتقلت بولا من هذا الحديث الى الكلام عن المرأة الانكليزية والرجل الانكليزى فقالت .

« ولحسن حظ المرأة الانكليزية ان ذلك النوع من الرجال غير موجود فى بلادها كما هى الحال فى البلاد الاخرى وفى الحقيقة ان شيئا واحدا فى الشعب الانكليزى أعجب به أكثر من غيره ، وهو قدرته على تكوين الاصدقاء واحتفاظه بصداقتهم الى النهاية كما ان كلا الجنسين هنا — تقصد فى انجلترا — تربطهما ببعض روح صداقة وعطف لا ترى لها مثيلا فى أي مكان آخر .

« وانى احترم هذه الصداقة الغالية بين الرجل الانكليزى والمرأة الانكليزية وحتى ان كانا زوجين ، فهما الي جانب حبهما لبعضهما يعتبر كل منهما الآخر كصديق وفى يجب الحرص على صداقته . وانك لا ترى أحدهما يواجه الآخر بالمديح والاطراء ابتغاء حبه ومرضاته في شأن غيرهما من رجال ونساء الاقطار الاخرى فكلاهما يخجل من ان يقف هذا الموقف كما انه يخشى ان يبدو مضحكا اذا هو حاول ان يظهر الآخر على حبه بذلك الاسلوب الذي يسير عليه غيرهما من نساء ورجال العالم ، فما أجملهما صديقين ، وما ألطفهما أيضا اذا تنازعا وتشاجرا .

« انه يبدو لى ان رجال ونساء الاقطار الاخري يعتبرون الحب أعظم طاغية، وانه لا يترك عاطفة دونه الا ويكتسحها ببطشه وجبروته ولكن هنا — تقصد انجلترا — تري الرجل والمرأة لا ينظران اليه مثل هذه النظرة البلهاء .

« وانى أعجب بالمرأة الانكليزية لكونها تعشق الرياضة والهواء الطلق أكثر من أية امرأة أخري ، ولانها لا تتبرم بما حولها اذا هى فشلت في الحصول على شىء كانت تطمح اليه ، ولانها أيضا مستقلة بنفسها بحيث لا تحتاج الى مساعدة الغير لها ولهذا نشأ الرجل الانكليزى على احترامها فوق حبه لها . وانها فى الحق تستحق صداقته كما انها بعيدة عن ان تكون العوبة فى يده يتلهى بها فى أوقات الفراغ.

وهنا حاول الصحفي أن يستدرج بولا الى حادث غرامها مع رودلف فالنتينو ، فبدت عليها علامات التأثر وقالت وعيناها مغرورقتان بالدموع :

« طالما رجوت وتمنيت الا يحاول احد أن يذكرنى بتلك الحلقة من حياتي فقد ارخيت عليها ستارا يخفيها عن الناس »

ثم انتقلت من ذلك الى القول .

« ليس في الحياة سوي شيئين جديرين بالعناية ، اولهما الحب وثانيهما العمل ومن جهتى انا فلم يبق لى غير الآخير منهما »

وهنا سألها الصحفي عما اذا كان العمل وحده يمكن أن يكفل سعادة الانسان فى هذا العالم فاجابت قائلة .

« لا . ولكن الحياة لايهمها منا أن نكون سعداء او اشقياء طالما نحن نقوم باعبائها ونتحمل مسؤوليتها . ومن رأيى أن البؤساء في هذا العالم هم اولئك الذين لايعرفون ماذا تريد الحياة بهم »



السينما وجهود المؤلفين المصريين

بمناسبة أقدام ستوديو مصر

على شراء « حيـــــــاة الظلام »

اشترى ستوديو مصر أخيراً قصة (حياة الظلام) التى كتبها الاستاذ محمود كامل المحامى ، رئيس تحرير هذه المجلة . وقد تولى عمل السيناريو لهذه القصة الفنان الشاب المعروف احمد بدرخان، ولم يعرف بعد من سيقوم باخراجها .

والمهم في هذا الخبر انها المرة الاولي في تاريخ السينما المصرية التي يقوم فيها ستوديو محترم ذو مركز كبير ، على التعاون مع مؤلف مصري معروف لشراء قصة سبق ان طبعت اكثر من مرة ولقيت من جمهور القراء تقديراً خاصاً

ونحن نتمني ان نسمع قريباً ان الشركات السينمية فى مصر تلجأ الى كتاب معروفين لهم مكانتهم فى الوسط الادبى ، لكتابة الحوار السينمى للروايات التى تخرجها ، كما نأمل ان تفسح الشركات المجال للفنانين المصريين وان تضحى قليلا فى سبيل الرقى بالفن السينمى المصري .

انتهاء الدورة الاولي

اخرجت لنا الفرقة القومية خلال هذه الدورة لموسمها الرابع مسرحيتين احداهما مترجمة والاخرى مصرية واقتصرت على اعادة المسرحيات القديمة بحجة الاستعداد لاخراج ماهو جديد مما تحتفظ الفرقة به وهذا في الواقع شيء امر ما كنا نتوقعه من الفرقة التي تمنينا أن تقدم لنا كل اسبوع شيئا جديدا يجبرنا على الايقان بان مسرحنا المصري في دور نهضته

ولعل الادارة الفنية بالفرقة وجدت أن فى اخراج القديم مايتمشى وسهولة يتطلبها العمل السريع فاكتفت به ولذا كان هذا الموسم أقل المواسم مسرحيات وهذا مالم يكن منتظرا من الفرقة التى انعقدت حولها الامال فى الرقى بفن التمثيل في مصر فان اقتصار الفرقة على اخراج مسرحيتين اثنتين خلال هذا الموسم ، وليست منهما مسرحية مصرية واحدة . امر يدعو الى التساؤل قدمته الفرقة فى سبيل تحقيق اعراضها

أخلاق !!..

كان استديو مصر يعتزم اظهار الراقصة بديعه فوزى فى فيلم « العزيمة » الذي يستعد الستديو لاخراجه . ويظهر أن الراقصة المحترمة ! . ؟ تجد العناية اللازمة « بحضرتها ! . » فثار غضبها وارتفع صوتها في الستوديو

والواقع ان اخلاق الراقصات عندنا فى حاجة كبيرة الى ... ان تكون أسمى من مستواها الحالى

سميره أمين

ظهرت الراقصة سميرة أمين بمظهر رائع في الكباريهات الاجنبية فى مصر ، يبشر بمستقبل باهر فى الوسط الفنى ، مما حمل «امبرازريو » معروف علي أن يفكر فى التعاقد معها لارسالها الى الخارج، كى تعمل فى الكباريهات الاوربية مثل أمينه محمد

فيلم مصرى المانى

كان الزميل حسن عبد الوهاب قد ساعد مخرجا المانيا كان قد حضر الى مصر في التقاط بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام الالمانية وقد علمنا أخيرا انه من المنتظر عودة ذلك المخرج الالمانى ، لاخذ مناظر فيلم سبق ان كتبه حسن وادخل عليه المخرج المذكور التعديلات اللازمة لجعله ملائما لكي يعرض في مصر وفى المانيا .

احبك ولكن

ذكرنا فى العدد الماضى ان شركة ايزيس فيلم ستبتديء فى اخراج فيلم « احبك ولكن ... » الذى ستقوم بالدور الاول فيه السيدة عزيزة امير . ونزيد اليوم ان هذا الفيلم سيخرج لحساب شركة فنار فيلم وسيتولى الاخراج حسين فوزى يساعده هنرى بركات ، وهو شاب نشيط عرف بذكائه ، وقد درس الاخراج السينمي فى

أهو نوع من (البروباجندا) التى تروجها الخارج ، وسيكون خير مساعد لموزى .

البحث عن البطل

ونذكر بهذه المناسبة ان الشركة قد وفقت الى الشخصيات التى ستقوم بادوار الفيلم ، ولكنها لم تعثر حتى الآن عن البطل الذى تظهره فى الدور الاول . وترشح السيدة عزيزة امير بعض ابطال النادى الاهلي للقيام بهذا الدور .

زليخا وعاشور

ينتهى آخر ديكور فى فيلم آسيا الذى اطلقت عليه اسم « زليخا وعاشور » :. ينتهى هذا الديكور — وهو ديكور السيرك — فى منتصف الاسبوع المقبل ، فينتهى بذلك الفيلم الثانى لآسيا فى هذا الموسم .

وستبتدىء آسيا فيلمها الثالث بعد شهرين ! . .

عفيفه اسكندر

ارسل الينا الصديق البير نجيب مساعد مخرج ستوديو لاما ، خطابا حول الخبر الذي نشرناه منذ اسبوعين عن المدعوة «عفيفه اسكندر» . وقد أيد فيه البير ماكتبناه عن تلك الراقصة ذاكرا انها لا تصلح للسينما بتاتا وانها قد اتعبت المخرج وارهقته . فلعل عفيفه ترى انها كانت على غير حق فى .. (غضبها) !! ...

النمر السلطانى

قام الزميل احمد كامل مرسي بعمل دوبلاج هذا الفيلم الهندى الذى سيعرض على ستار سينما كوزمو هذا الاسبوع . وقد انتهى الزميل ايضا من عمل دوبلاج فيلم « حلم الشباب » الذي تقوم بالدور الاول فيه الممثلة الفرنسية سيمون سيمون امام هارى بور . والذي يعرف أن كامل مرسي قد تخصص فى فن الدوبلاج يدرك مدى ماسينا له الفيلمان من نجاح ، وأن كان بنا رأينا الخاص فى الدوبلاج . . الرأى الذى نحتفظ به حتى الوقت المناسب .

سنيه . . مجاهد

نشرنا في الاسبوع الماضى نبأ فصل الراقصة سنية شوقي من صالة بيا، ثم عودتها اليها . ولكن سنية راحت تكذب هذا الخبر وتنكر وقوعه . ونحن بدورنا نؤكد انها فصلت في الاسبوع الماضى من صالات بيا فراحت تتمسح ببديعة ، ولكن بديعة اعتذرت مراعاة لواجب الزمالة والصداقة بينها وبين بيا ولم تجد الراقصة حيلة غير أن تصحب أباها .(عمى مجاهد) الي بيا ليتوسل من اجلها .

الارتيست الاجانب وبقاؤهم في مصر

تكونت جماعة « الموسيقيين المحترفين » التى ترأسها السيدة بهيجه هانم حافظ لحماية حقوق التأليف ولمقاومة الغزو الفني الاجنبي ، واجبار الكباريهات ومحال الرقص الاجنبية علي ان تتبع المساواة والتعادل فى استخدام الارتيست الاجانب والمصريين او المتمصرين . وقد أخذت مصلحة العمل فى دراسة هذا المشروع الاخير جديا .

والمهم هنا ان نذكر ان فى مصر فريق من الارتيست والارتيستات ، يقيمون فى البلد رغم ان الجوازات التى يحملونها ، غير مصرح لهم فيها بالبقاء لاكثر من ثلاثة اشهر . فهذا النفر من الارتيست يزاحم المصريين ويستحل رزقا كان لهم لولا وجود هؤلاء . ومن هذا الفريق الراقصه عفيفه اسكندر التى طال بقاؤها فى مصر

ونحن من جانبنا نؤيد جماعة الموسيقيين المحترفين ، ونطالب الحكومة بدورنا بوضع تشريع جديد لحماية الارتيست المصريين من مزاحمة الاجانب من ارتيست وارتيستات ليسوا خيرا من المصريين .

استنى بختك

كانت ليلة الامس الليلة الاولى لتمثيل رواية الريحانى الجديدة « استنى بختك » فكانت ليلة الافتتاح الحقيقية لموسم الريحانى وقد احتشد المسرح كالعادة بالوجوه الراقية وبكثير من الاجانب الذين يعجبون بنجيب ويحبون مشاهدة تمثيله .

يوسف وهبي

ذكرت بعض الجرائد أن يوسف وهبي قد قبض عليه في السودان ، وان السلطات تنوى ترحيله ثانية الى مصر . وهذا الخبر لم يجد بعد ما يؤكده أو ينفيه . ولسنا ندري أهو من الدعاية ليوسف ، أم أن الخبر صحيح .

والذى نعلمه حتي كتابة هذه السطور أن اصدقاء يوسف قد ارسلوا يستفسرون عن هذا الخبر ، فلم تصلهم ردود حتى الآن .

«جميلة تحت ظلال الارز»

هو عنوان قصة كتبها الكاتب الفرنسى المعروف هنرى بورد وعضو الاكاديمية الفرنسية . وقد سبق أن وجد أحد ادعياء الفن السينمى من نفسه الجرأة على أن يتعاون مع احد الاجانب المجرمين على اخراج هذه القصة للسينما فى مصر . فكانت مهزلة المهازل ، وكانت سبة عار للفن السينمى في مصر . وقد اشتركت في تمثيل هذه الرواية اذ ذاك امينة نور الدين وحسين صدقي .

واليوم يخرج نفس الرواية المخرج الفرنسى المشهور كروجر ، الذى تتلمذ على المخرج العالمى المعروف مارسيل لربييه ، الذى كانت آخر افلامه فيلم «سيموهاياكاوا» الممثل الياباني الذي طلق هوليود ليقصر جهوده الفنية على بلاده ،

وقد اخرج هذا الفيلم فى ستوديو « اكلير » خلال النزاع الالمانى الفرنسي الاخير . والذى يهمنا من نشر هذا الخبر هو ما سوف نشعر به من خجل عند ما يعرض هذا الفيلم في احدى دور الدرجة الاولى عندنا ، فنرى الفرق الفاضح بينه وبين تلك المهزلة التى قام باخراجها سابقا ذلك الدعى الذى اشرنا اليه .

فيلم البحر الاحمر

لم يعرض هذا الفيلم بعد في مصر . ولكننا علمنا أن شركة « أوديون » التى يديرها مسيو ليتو باروخ ، قد اشترته وستعمل له الدوبلاج اللازم ليكون ناطقا بالعربية . وهو فيلم رائع ملىء بالمغامرات الغريبة .

يوم هادىء

وهذا اسكيتش فودفيل سيخرجه ستوديو مصر لتكملة أحد برامجه . وسيتولي اخراجه عبد الفتاح حسن مخرج فيلم « الحل الاخير » وافلام الدعاية التى قام بعملها ستوديو مصر . كما ساعد فى اخراج فيلم لاشين . فخر ستوديو مصر . وعبد الفتاح حسن شاب نشط منتج يتفانى فى عمله فى ولع عجيب ، ولذلك ننتظر له مستقبلا زاهرا فى الاخراج السينمى فى مصر .

أوتيل ماسيونال

أصبح اوتيل ناسيونال ملتقى الارتيست من الراقصات والمنلوجستات بعد تشطيب الكباريهات كل ليلة . فهو قد اصبح كقهوة « الفيشاوى » الافرنجية . ومع ذلك يدهشنا عدم تطبيق لوائح الكباريهات والصالات عليه ، وبقاؤه مفتوحا الى الساعة السادسة صباحا .

محمد ناصر

شخصية شابة ونجم سيبزغ قريبا في سماء التلحين . وقد عهد اليه ستوديو مصر بتلحين اسكيتش « جزيرة الامل » الذي يتولي اخراجه المخرج الشاب جمال مدكور ويقوم بادواره الاولى ابراهيم حموده ورجاء عبده . والواقع أن ستوديو مصر يشكر على هذه الخطوات الجريئة التى يخطوها فى اختيار مؤلفيه ومخرجيه وملحنيه وكل من يتولى الاعمال فيه ، من المعروفين ومن الطبقة المتعلمة الراقية .

محمد عبد المطلب

تعاقدت بيا مع المطرب المعروف محمد عبد المطلب ليظهر في برنامجها بعد انتهاء عقد المطرب ابراهيم حموده . وعبد المطلب شخصية غنية عن التعريف ، وله صوت يشهد له خبراء الموسيقى ، ويعجب به كثير من محبي الطرب والغناء .

برنامج صالة بيا

ولقد كان برنامج بيا هذا الاسبوع أقوى البرامج التى عرضت فى الصالات ، فلقى نجاحا هائلا ، ولاسيما اسكيتش « البيج ابل » أو التفاحة الكبيرة ، فقد ألح الجمهور مرارا فى طلبه . كما ظهر فى البرنامج المطرب الشاب ابراهيم حموده ، و(بالطبع) غني . . . « ليت للبراق عينا » وقد قابله الجمهور بحماسة وتصفيق قويين .

زال الشر

كتبنا منذ مدة ان عبد النبي محمد « يلعب بديله » في فرقه بيا ، وانه اتصل ببديعه عند ماعزمت على فتح صالتها الجديدة فى عماد الدين وقد كذب عبد النبي محمد الخبر ، ولكننا اصررنا على تأكيده وقلنا ان بيا انما أبقته « لوجه الله » كالو كان شرا لابد منه .

وقد طغى عبد النبي محمد أخيرا « وتمرد » فلم تعد بيا تستطيع احتماله فطردته هذا الاسبوع بعد ان اعطته حسابه .

سعاد عبده

فصل الاستاذ يوسف عزالدين الراقصة المنلوجست سعاد عبده من العمل في صالته فحاولت العمل مع بيا ولكن بيا لم تقبلها ، فلم تجد امامها غير صالة بديعة التى اشفقت عليها فادخلتها مع ملحنات الفرقة .

(دراكولا)

رابطة الموسيقيين بالاسكندرية

اجتمعت الجمعية العمومية للرابطة مساء ٢٨ نوفمبر الماضي بناء على طلب رئيس الرابطة الاستاذ الكبير محمد فخرى وقررت بعد استعراض أمر الشرذمة التي انسلخت عن الرابطة ، القرار الآتى

(حيث أن بعضا من حضرات الموسيقيين المحترمين رأي من مصلحته الانفصال عن الرابطة ، فالرابطة لا يسعها الا أن ترجو وتتمنى لهم كل خير وتوفيق)

وانتخب أخيرا مجلس الادارة الجديد للرابطة فاعيد انتخاب الاستاذ الموسيقي الحاوى المعروف محمد فخري رئيسا وحسن افندي على حسن وكيلا ونعيم افندى عونى أمينا للصندوق وعبد الحميد افندى شيحة سكرتيرا ونخبة ممتازة من الاعضاء ، وكلهم من خيرة أهل الفن هواة ومحترفين .

فنهنىء الاسكندرية برابطتها العتيدة ونهنىء الرابطة بتكوينها الجديد والى الامام

بشرة سارة

وأخيرا وبعد جهد جهيد علم المهراجا اشنا . ور كيف ينتقم لشرفه المسلوب من غريمه عشيق زوجته ولكن ليس كما يتوهم القارىء بهذه السهولة وانما بعد ان عمل رجاله بمختلف الوسائل لارجاع سيتا لزوجها . والمهم أن نعرف كيف تم النصر للمهراجا العظيم وهل قهرت القوة الحب ؟

وهل تقهقر العاشق أمام بطش صاحب الحق المهضوم ؟ هذا ما نراه يوم الخميس المقبل بسينما كوزمو .

حفلة الجمعية الخيرية

ذكرنا في الاسبوع الماضي ان الجمعية الخيرية قد اعتزمت اقامة حفلتها السنوية فى حديقة الازبكية وقلنا ان الفرقة القومية ستساهم فى هذه الحفلة ونزيد اليوم ان فرقة من اسرة الغناء وعلى رأسها الآنسة أم كلثوم ستشترك في البرنامج


كازينو وكباريه بديعه
مسرح الپيجسيتك سابقا ـ ادارة : انطوان عيسى
ملكة المسارح
بديعه مصابني
تستعرض فرقتها
برنامج جديد من الاثنين
١٩ ديسمبر رواية لخبطة
عائلية رقصة طلوع الفجر
البرنامج تلحين عزت الجاهلى
اشهر
الراقصات والمونولجست
اجمل
راقصات أوروبيات !

تحت أضواء الاستديو

بريشة نجيب...

— شرعت شركة كولومبيا فى تصوير قصة القارة المجهولة « اتلانتيس المفقودة » التي كان المخرج القديم بابست قد صورها على الشاشة منذ مدة مظهراً فيها بريجيت هيلم .

— سيظهر جورج رافت مع دوروثى لامور فى فيلمين أولهما عن أحد رجال العصابات والثاني اسمه (القمر فوق بورما)

— تولت شركة كولومبيا توزيع فيلم جراس مور الجديد الذى مثلته بالفرنسية (لويز)

— ستعرض في أمريكا نسخة جديدة من فيلم رودلف فالنتينو القديم « النسر »

— بدأ ميكى رونى تمثيل دوره فى فيلم « هاكلبرى فين » مع والتر كونولي الذي مثل دور عم بول مونى في فيلم « الارض الطيبة »

— قامت النجمة المغنية جلاديز سوارثوت باجازة ستة شهور بعد أن انتهي عقدها مع شركة براموت

— تعاقد المخرج وليام ديتريل الذى أخرج افلام باستير واميل زولا مع شركة وارنر من جديد ليخرج فيلم بول مونى الجديد (حياة بيتهوفن)

— عرض فى أمريكا أخيرا فيلم ليزلي هوارد الانجليزي « بيجماليون »

— يذكر القراء روبرت ريبلى الذى حاز الشهرة فى فيلم (صدق أو لا تصدق) وقد تعاقد مع شركة فوكس القرن العشرين .

— يظهر سبنسر تراسي فى دور الاب بفيلم (بيرلنج) ويقوم بدور الابن جين رينو لدز الذى يمثل دور روبرت تيلور وهو صغير في فيلم « هتاف الجماهير » وسيدير الفيلم لحساب مترو جولدوين ماير نورمان توروج

— تخرج شركة رادبو فيلم (الهارب) وتظهر فيه دوجلاس كوريجان فى مقابل ٢٥ الف جنيه

— يكتب والتر رايش الذي اشترك فى فيلم (الفالس الكبير) وهو الفيلم الذى مثله الممثل الفرنسى فرناند جرافى ولويز رينر يكتب سيناريو فيلم (روزاساندر) الذي يصور حياة مغن نشأ في خيمة جمع المطاط باحدى الغابات ابان حكم الامبراطور النمسوى فرنسوا جوزيف

— انتهت النجمة آن شيرلى من فيلم (العبيد البيض) مع بيتر هولدن

— يظهر الممثل الجديد فنسنت برايس فى دور البطل امام كونستانس بينت فى فيلم (خدمة راقية) مع ميشا آوير وجوى هودجز

— تظهر بتي ديفيز مع ايرول فلين وانيتا لويز فى فيلم (الاخوات)

— تفكر شركة براموت فى اظهار نجمها القدير فرد ما كموري بدور البطل سيمون بوليفار الذى قرن ذكره بتاريخ بوليفيا احدي ولايات أمريكا الجنوبية

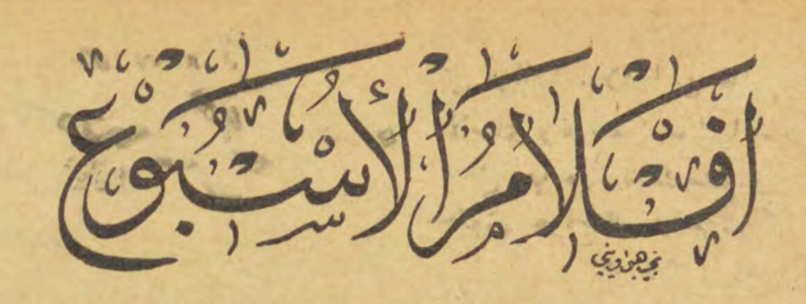
وقد ساعد أيضا ولايتي بيرو والبرازيل على نوال استقلالهما من مخالب الاستعمار الاسباني وقد سميت بوليفيا باسمه جزاء له علي جهاده . ولذلك ستشترى الشركة حقوق اخراج الرواية من شركة مترو جولدوين ماير التي فكرت منذ سنوات فى اظهار كلارك جابل فى ذلك الدور

— شرعت شركة وارنر فى اخراج فيلم عن الطيران وهو « النساء فى طبقات الجو » وذلك بعد أن انتهي العمل من فيلم (تيل سبين) الذي يدور حول نفس الموضوع . وبطلة الفيلم الجديد ستكون كاي فرانسيس ودورها يمثل فتاة تطمع في جائزة قدرها ١٥ الف دولار لتنفق منه علي علاج شقيقها الطيار المريض ويقوم وليام كارجان الذى يمثل هذا الاسبوع دور مدرب روبرت تيلور بالدور الاول امامها.

وجه جديد



الانسة بوليت سينليكوف التى تؤكد الاوساط السينمية قرب اشتراكها فى فيلم مصرى كبير



هتاف الجماهير

(سينما ستديو مصر)

القصة . نشأ توم ما كوى محبا للغناء والقتال فى نفس الوقت فادخله والده بريان ما كوى (فرانك مورجان) ناديين لتدريبه على الفنين دون علم والدته التى كانت منشغلة طيلة يومها بشئون البيت. وفي احد الايام بعد عودة تومى من النادى يقابل بطل العالم فى الملاكمة من الوزن الثقيل جونى مارتن (ويمثل دوره وليام كارجان الذى رأيناه في دور القس بفيلم لي الحق فى الحياة مع هنرى فوندا وسيلفيا سيدنى) واذ يجد من جونى ميلا للملاكمة يتعهده بالتدريب حتى يحذقها . وحين يكبر تومى يضطره العمل الي مواجهة استاذه جونى فى مباراة كبري ويكون جونى قد تعب من الملاكمة وملها فيهزمه تومى رغم ارادته بلكمة قاضية توقعه فاقد النطق ويموت بعد قليل واذ ذاك يحزن تومى اشد الحزن فتحاول زوجة القتيل افهامه أن الخطأ ليس خطأه ولكنه يقرر باصرار هجره للملاكمة وحين يعود الي المنزل يجد والده قد سكر كعادته وينبيء ابنه انه قد تعاقد مع مدير حلقة للملاكمة (معروف باستبداده) بالنيابة عن ابنه فيضطر تومى الى العودة الي التدريب تحت اشراف المنظم الجديد .

وينتقل من نصر لنصر ومصادفة يقابل تومي ابنة ذلك المنظم شيلا (مورين اوسليفان) ويتبادلان الحب ولكن والدها تومي من مقابلتها وفى ليلة المباراة النهائية يخطف منافس ذلك المنظم شيلا ويساوم يحذر تومى واعدا اياه بردها اليه أن ترك خصمه (الملاكم الآخر) ينتصر عليه وفعلا يصعد تومى الى الحلقة معتزما أن لا يغلب خصمه . وفى تلك الاثناء يكون والد تومى اذ شعر بغلطته قد ساعد شيلا على الهرب لانذار والدها بالامر وحين يرى تومى اثناء الملاكمة ان شيلا في أمان يسدد لخصمه لكمة قاضية . واخيرا يرضي والد شيلا عن زواجها بتومي ومن الناحية الاخرى يقرر مديرا حفلات الملاكمة المتنافسان هجرا مهنتهما .

هذه هى القصة التى ابدع روبرت تيلور فى القيام بدور بطلها تومى ما كوى (وقد مثل دور تومى وهو صغير الممثل الصغير جين رينولدز) كما قام فرانك مورجان بدور والده ادوارد ارنولد بدور منظم حفلاته (والد شيلا) وقام نات بندلتون بدور المنظم الآخر الذى خطف شيلا ومثلت مورين اوسليفان دور شيلا وايزابيل جويل دور زوجة تونى مارتن البطل السابق والفيلم بعد هذا ناجح كل النجاح لانه يرينا قصة شيقة تختلف عما اعتدنا رؤيته في افلام روبرت تيلور ولكن ليس معني ذلك انها خالية من المغامرات الغرامية فان نزهة تومى وشيلا بالقارب فى وسط البحيرة لهى من اجمل المناظر وتذكرنا بفيلم روبرت تيلور ولوريتا يونج (رقم خصوصي) وكذا منظر تقابلهما فى الحدائق.

الاختطاف

(سينما رويال)

وهذا فيلم آخر كتب قصته المؤلف المشهور روبرت لويس ستفنسون الذى رأينا كثيرا من قصصه على الستار ومنها جزيرة الكنز التي مثلها والاس بيري وجاكي كوبر وقصة اليوم شبيهة بسابقتها فى حبكتها ومغامراتها الشيقة وقد مثل اهم ادوارها النجم المعروف وارنر باكستر والشاب اليافع فريدي بارتلميو الذى اصبح فى غير حاجة الى التعريف . والى جانب هؤلاء مجموعة من الممثلين الثانويين ومما يلاحظ بهذه المناسبة أن افلام المغامرات قد كثر اخراجها في السنتين الاخيرتين نظر الاقبال الجماهير عليها فقد شاهدنا بعد جزيرة الكنز (كابتن بلود) و (سفينة العبيد) و (فيفا فيلا) و (رسالة الى جارسيا) و (سجين زندا) و (مغامرات روبن هود)


ساشا جيترى ولوسيان بارو في منظر من فيلم (شانزازيه

واخيرا (مغامرات ماركو بولو) وسنرى عن قريب (مغامرات توم سوير) التي قام بدورها الاول الطفل تومي كيللي ولا اظننا نسينا افلام الزهرة القرمزية

ولا شك أن جميع الطلبة الذين درسوا فى السنوات الماضية قصة الاختطاف سيمتعهم اخراج الرواية بالسينما التي تصور القصة على حقيقتها كما تصورها المؤلف فى نفس الجو والملابس والمناظر التى تساعد على تقريب حوادث القصة الي الاذهان وتجعلهم لاينسون وقائعها مهما طال بهم الزمن .

فتاة برودواي الصغيرة

(سينما مترو بول)

لم نر هذا العام حتى الآن سوي فيلما واحدا للنجمة التى يعبدهـا جميع أطفال العالم بل وربما بعض الكبار وهى شيرلى تمبل فهي بعد ان مثلت دور طفلة قروية فى فيلم (فتاة المزرعة) تقوم اليوم بدور راقصة على مسارح برودواى ويشترك معها فى التمثيل الراقص والممثل المعروف جورج مورفى الذى رأيناه فى فيلم (فوق أسطح نيويورك) وانشودة برودواى لعام ١٩٣٨) مع روبرت تيلور والبانورباول و (لندن فى الليل) وغيرها من الافلام .

* * *

والفيلم ظريف كالعادة ويمتاز بكثرة الرقصات التى تؤديها شيرلي تمبل والاغانى التي تلقيها ولكننا فى الواقع قد مللنا هـذا النوع من أفلامها الذى ينتهي دائما بتذليل جميع الصعوبات وقيام شيرلي برقصة مصحوبة بأغنية . فان هذه النهاية قدختمت جميع أفلامها في السنتين الماضيتين باستثناء (هايدى) وحبذا لو أظهرت شركة فوكس النجمة الطفلة في قصة كلاسيكية أو ماشابه ذلك كي تعطى روعة القصة بل مللنا من مشاهدة شيرلى لانها أصبحت الآن عادية بعد أن كانت اعجوبة في أفلامها الاولى .

وهذا طبيعى فالمشاهدين دهشوا لدقة تمثيلها واتقان حركاتها قد زالت دهشتهم واعتادوا هذا الامر فلم يبق ما يشوقهم لرؤية أفلامها الا — كما قلت — قصة من نوع جديد .

* * *

ولكن هذا لايقلل شيئا من ظرف الفيلم ومناسبته للاطفال جميعا الذين يتوقون دائما لرؤية نجوم الشاشة الذين من سنهم وكذا الكبار الذين يودون قضاء بعض الوقت فى ضحك وتسلية .

الشانزليزيه

(سينما كورسال)

وأظن هذا الاسم ليس غريبا على آذان القراء وخاصة الذين قرأوا منهم قصه اسكندر دوماس الخالدة (الكونت دى مونت كريستو) أو الذين شاهدوا روبرت دونات والزا لاندا يقومان باهم أدوارها على الشاشه وذلك لان الاسم قد علق بذهنهم منذ أن اختاره المؤلف مسرحا لاهم حوادث تلك القصة واختاره بطل القصة مسرحا لقصره الكبير .

والشانزليزيه هو حى الطبقة الراقية وأبناء الذوات فى باريس فهو من اجمل أحياء عاصمة النور وشارعه من أعظم شوارعها وقد اعتاد المؤلف والممثل والمخرج الفرنسى ساشا جيترى أن يقدم لنا أفلاما كوميدية من تأليفه وتمثيله واخراجه ولكنه شذ عن هذه القاعدة حين قدم لنا فيلم جواهر التاج الذى استعرض فيه تنقل تلك الجواهر بين رؤوس ملوك وأباطرة فرنسا المتعاقبين في فترة طويلة من التاريخ وقد شذ عن القاعدة السالفة أيضا حين جعل شارع الشانزليزيه موضوعا للفيلم التاريخى البديع الذي يقدمه لنا اليوم ويصور لنا فيه استعراضا بديعا للاجيال المتعاقبة التى مرت منذ وجود هذا الشارع فقد مر فيه الملوك والاباطرة وكذا السوقة والعامة ومر فيه رجال السراي كما مر فيه رجل الشارع ومر فيه (البوروجواز)و(الارستقراطى) وقد صور لنا فيه فترة طويلة من التاريخ منذ ١٧١٦ الى اليوم ففي بدء الفيلم نرى مدرسا يشرح لطلبته تاريخ الشارع ثم نرى التاريخ يطاوعنا فنشاهد الملك لويس الثالث عشر ينظم حفلة صيد فى غاباته حيث يقتل المستشار الايطالى كونشيني ثم نرى لويس الرابع عشر يمر فيه في طريقه الي قصر فرساي ثم لويس الخامس عشر يمر متنكرا فى جنح الظلام ونرى لويس السادس عشر وزوجته مارى انطوانيت يمران فيه فى طريقهما للمقصلة بميدان الكونكورد وكذا الامبراطورة جوزفين تمر فيه وبعدها نابليون مع زوجته الثانية مارى لويس فيليب فى طريقه الى المنفي وأخيرا نابليون الثالث والموسيقي الالمانى فاجنر وأوفين باخ و . . . . الخ

ولا شك أن هذا الموضوع المبتكر الشائق لاعظم ما فى الفيلم وكذا الملابس المختلفة والشعور المستعارة التي ارتداها الملوك والعظماء وقد مثل أهم الادوار ساشا جيتري ولوسيان باور وجاكلين ديلوباك .

ويرى القراء مع هذا الكلام أحد المناظر البديعة في الفيلم .

فى العدد القادم قصة حياة النجم الكبير

تيرون باور

الذى ظهر هذا الموسم فى اربعة افلام كبيرة

روبرت تيــلور يعزف على الساكسافون

ويقـع عن جواده وسط الحقـول

ارتقت الطائرة طبقات السحاب الى علو ١٢ الف قدم فوق تلال كاليفورنيا وأخذ راكبها الوحيد روبرت تيلور يرقب الجبال المتتابعة تحت اجنحـة الطائرة وقد كست وجهه أمارات الحزن العميق فقـد خلف وراءه ذكريات الشباب المرح غير المثقـل بالاعبـاء والمسؤوليـات وامتطى الطائرة ليلحق بامه يعزيها عن فقد والده الدكتور بروغ . وكانت كل دقيقة تمر تبعد المسافة بينه وبين مقر شبابه وآماله فخيل اليـه فى نور صباح ذلك اليوم من الخريف ان الحياة قاتمة مظلمة وان الحـاضر قد كف عن الوجود بينما مات الماضى وتلاشى . اما المستقبل فقد تراءى له اشبه بباب مغلق فقد مفتاحه وحجاب كثيف لا يرى ماوراءه

ومرت في ذاكرته صـورة والده الطبيب البـارع والابتسامة تلازمـه وهو عاكف على تخفيف آلام الانسانيـة بينما انبعث الى اذنيه صوت امه تقول بصوتها الموسيقي العذب : حين كنت فتاة قرأت يوما قصة غرامية اتخـذ بطلها لنفسه اسم ارلنجتون وشاهدت يوما آخر مسرحيـة كان اسم بطلتها روث ارلنجتون فعـزمت منذ ذلك الحـين انى اذا رزقت ابنا سميته سبانجلر ارلنجتون بروغ .

وقد كان .. واسمت ابنها بذلك الاسم ولم تكن تدرى حينئذ انه سيعرف فى العالم كله باسم روبرت تيلور .

* * *

وكانت والدته روث ستانهوب في سن الثامنة عشرة حين تزوجت من مستر بروغ الذى كان يكبرها ببضـع سنوات قلائل وكانا قد تعارفا منذ صغرها اذ استوطنت اسرتاها قرية فيللى . وكان والدها تاجر حبوب فشاركه زوجها فى تجـارته ونمت مزرعتها ولكن الزوجة الشابة مرضت بعد قليل فنصحها الاطباء بمغادرة القرية والا كف قلبها الضعيف عن ضرباته بعد عام أو اثنين ولكنها لم تقبل نصيحتهم لعدم تعطيل مصالح زوجها ومنذ ذلك الحين عزم زوجها على دراسة الطب مع انه كان قـد بلغ سن الثلاثين فترك المزرعة والتجارة مع زوجته ورحـلا الي بـلدة كير كسفيل بولاية مسورى .

وهنا تذكر روبرت (وهو فى الطائرة) صوت امه وهى تقول « لقـد اردت ان اعمل مع والدك فكنت أذهب معـه كل يوم الي المدرسة لتشجيعه » وبعد عام من دراسته ارسلت بعثة الي قرية فيللي فعـاد الزوج الي تجارة الحبوب علاوة على عمله فى الدراسة فى تلك الفترة .

ومضت ثلاثة اعـوام ولد في ثانيها ابنهما (روبرت) وكان ذلك فى ١١ اغسطس ثم مرضت الام ثانيـة ولكن رؤية ابنها الذى كان ينمـو بسرعة شجعتها على مقاومة المرض ومالبثت ان عادت مع زوجها الي كير كسفيل وهناك اعتاد الاب ان يأخذ ابنه معه الى الكلية لعدم وجود من يعنى به في المنزل نظرا لضعف والدته وهناك كان يجلس روبرت بلا حراك ينصت باهتمام .

وبعد مـدة سكنت الاسرة منزلا فى قرية مجاورة فكان روبرت يلعب فى الحديقة تحت اشعـة الشمس الصحية وفى الهواء الطلق فصار جسمه ينمو بسرعة كما استعان والده بعـلوم الطب التى درسها علي انقاذ والدته وفعلا تحسنت صحتها وشعر الجميع بالسعادة تخيم عليهم .

وكان الدكتور بروغ يقـرأ لابنـه فصـولا من كتاب قيم لا يزال روبرت يذكر اول جملة فيه « ليست الحيـاة هى المهمة وانما هى الامل والمثابرة اللذان نحيا بهما » .

وفى سن الخامسة انتقـل روبرت مع اسرته الى بلدة فريمونت حيث اشتهر والده ببراعته . وما لبث ان اشترك مع طبيب آخر هو الدكتور جاس فى عيادة واحدة ولكن الدكتور جاس سافر بعد مدة الى شان برناردو واضطلع والد روبرت بالعيـادة وحده وهناك فى ضاحية بياتريس ذهب روبرت الى المدرسة وتقول والدته انه في ذلك الحين كان شديد الحساسية فاذا حدثه شخص بخشونة كان لا يأكل ولا ينام .

وفى تلك الايام كان روبرت يذهب بصحبة والديه الى السينما فكان يعجب ببطل

افلام رعاة البقر توم ميكس ووليام هارت ومن شدة ولعه بتلك الافلام صار يتمنى ان يشتري مزرعة في ولايات الغرب التى كانت تجري فيها حوادث الافلام .

وكان يمتطى صهوة جواده الصغير جيبسى ويذهب الي جده فى فيللي فكان يداعبه ويلاطفه حتى نشأت بينهما صداقة قوية .

وحدث مرة حين قرر أن يقطع المسافة الى قرية جده على الجواد بمفرده أن شجعه والداه علي تلك المغامرة وكانت المسافة تقرب من ١٦ فرسخا فركب الجواد وسار به أول الامر فى طريق القرية ولكنه ما أن ابتعد عن حدود البلدة حتى شط به الي طريق آخر ولم يستطع روبرت المقاومة فترك له الحرية الي أن أوصله الى قرية بعيدة ومن هناك استطاع روبرت أن يخابر أمه تليفونيا لترسل له النجدة ولكنها لم تجد أحداً فاخبرته بذلك راجية أن يعود كما ذهب . وفعلا عاد الى الجواد فركبه بعد أن أمسك بيده غصناً من أحد الاشجار يضربه به اذا كف عن اطاعة اشارته ولكن الجواد سار في طريق العودة مسافة طويلة وفجأة وبدون انذار جمح به فوقع روبرت علي الارض وحين اعتدل واقفا كان الجواد قد اختفي . ووجد روبرت نفسه متسخا بالاوحال والدم يقطر من ذراعه وارجله المسلخة ولم يكن هناك نور أو علامة تدله علي كوخ أو انسان يأوي اليه . ولا يزال روبرت يذكر تلك (الورطة) ويقول انه لم يصادف فى حياته وحدة مخيفة كتلك الليلة . وبينما هو واقف وسط الظلام سمع صوتا خلفه ورأى شبحا يتقدم فكتم أنفاسه في انتظار القادم وكم فرح حين رأى جواده جيبسى يعود اليه بعد أن قاسي من الوحدة مثل ماقاسى سيده .

« * »

لم يكن روبرت يفكر فى انه سيكون نجما سينمائيا أو يتمني ذلك وانما جاءت الفكرة من أصدقائه وأقاربه الذى لاحظوه وعرفوه وكان ذلك وهو لم يتعد بعد العاشر من عمره . وبعد أيام وصل الى البلدة مدرس للبيانو علن استعداده لتعليم الاولاد العزف على البيانو وكان روبرت من أوائل تلاميذه وبعد عامين صار روبرت يعزف بمهارة ولكنه ما لبث أن مل البيانو ومال الى العزف على الساكسافون فدربه البروفسور هوبرت جراي وقد كانت هوايته لهذا الفن وصداقته مع أستاذه هما اللتان قادتاه الى الشهرة فى عالم السينما .

وكان زملاؤه يبحثون أمور مستقبلهم فذهب روبرت الى والدته متسائلا « ماذا سأكون حين أغدو رجلا يا أماه »

فأجابت الام بحكمة عرفت عنها « ستقودك الصدفة الي تقرير مصيرك فالانسان لايحدد مستقبله بل يترك ذلك للظروف »

وقد ساعد ذلك القول روبرت وعلمه فلسفة نفعته كثيرا عندما حانت تلك الفرصة .

وما أن وصل روبرت الى التفكير فى تلك الفترة حتي ارتسمت على شفتيه ابتسامة (رغم حزنه علي والده) اذ تذكر الايام التى سبقت دخوله المدرسة العليا في بياتريس وتذكر الفتاة التى قال حين لقيها انها أجمل فتاة فى الدنيا . كان اسمها هيلين روش وتقابل معها فى دروس الموسيقي التى اشتركا فى هوايتها ولم يكن يتبادل وإياها أي كلمات بل اكتفي بالنظرات والتحدث بالات الموسيقى التي تعبر عن العواطف أدق تعبير .

ومرت الايام واختير روبرت رئيسا لفصله لانه امتاز بقدرته على التحدث بجراءة أمام ملأ من الناس وتدرج به الامر فصار يظهر فى أدوار بسيطة بالروايات التى تمثل فى المدرسة كما يغنى فى (الكواير) بالكنيسة كان ويتناول عن ذلك أجرا .

ولكنه لم يكن يأمل أن يصير ممثلا بل اختار لنفسه مهنة الطب كوالده .

وفى حد الايام عزف روبرت فى احدى لحفلات قطعة (سوان) على آلته (الساكسافون) فحاز اعجاب الحاضرين ونال كجائزة امتياز قضاء عشرة يام في ولاية ديترو فسر كثيرا بتلك المغامرة التي مهدت له ما كان يتمني من رؤية بلاد العالم والتعرف الي مختلف الشعوب .

في العدد القادم
حياة
روبرت تيلور
في هوليود مع
ذكر جميع افلامه



صورة حديثه لروبرت تيلور

قصص أروع الافلام

ماري انطوانيت

مقتبسة للفيلم عن كتاب للمؤلف النمسوى ستيفان زفايج

— ملكة فرنسا ! هل سأكون ملكة فرنسا ؟

— نعم . يوما ما .. هل سرك هذا النبأ ياماري ؟

— سرني !! وكيف لا ؟ أوه ماما تصوري في أني سأكون ملكة فرنسا ..

دار هذا الحديث بين امبراطورة النمسا ماريا تريزا وابنتها التاسعة ماري انطوانيت البالغة من العمر أربعة عشر عاما فى احدى قاعات قصر آل هابسبورج حيث كانت الامبراطورة قد وقعت قبل لحظة عقد الزواج الذى يربط ابنتها بولى عهد فرنسا الدوفين لويس السادس عشر

وقالت الام بعد برهة « ان هذا الاتحاد لعظيم النفع لبلادك فيجدر أن تكونى أهلا لمنصبك . زوجة وفية وملكة حازمة »

ولكن مافائدة تلك الكلمات لماري التى استبد بها حب العظمة وافتتنت بفخامة الملابس وامارات الاناقة التي جعلتها بعد سنوات من أكثر سيدات أوربا شهرة بالوجاهة والبهاء .

وانتظرت ماري بفارغ الصبر رؤية زوجها الذى سيضعها على عرش فرنسا .

وأخيرا حان اليوم المرتقب وشقت العربة الملكية طريقها الى قصر فرساي تحوط بها من الجانبين فرق الحرس بارديتهم الموشاة بالذهب وجموع الشعب الذين عرفتهم باسم « العامة » . وامام باب القصر استقبلها أخوا الدوفين وهما الكونت بروفينس والكونت دارتوا وقاداها الى القاعة الكبرى فمرت بالحراس وقد حنوا هاماتهم ثم بصرت عن بعد نفرا من النبلاء ورجال الحاشية يحيطون بالملك الجالس على العرش لويس الخامس عشر

تقدمت الاميرة وانحنت امام الملك فاخذ يدها مرحبا بينما زاغت عيناها نحو الجالس بجوار الملك . كان دقيق الملامح كست وجهه امارات النبل وكرم المحتد . وبينما هي تمعن فيه النظر ظنا منها أنه ولى العهد سمعت صوت الملك يقول

— انه فيليب دوق اورليان وهو ابن عمك فى نفس الوقت .

فانحنت امامه وقد غمر قلبها شعور بخيبة الامل . وفي تلك اللحظة تقدم من العرش شاب يميل للبدانة شديد الخجل عريض الجبهة لا ينم وجهه عن عاطفة أو شعور فهو والشعر المحيط برأسه سواء وكانت خشونة حركاته تحاكي رداءه المطرز الثقيل .

وما ان الملك أن قال « نقدم لك لويس أوغسطس ولي العهد — لويس !! هاهي عروسك » وبصوت جاف أجاب الامير (ان عميق تأثرى يدلك على أن اليوم أسعد أيام حياتي .. انى .. انى .. لقد نسيت .. البقية ..)

فهمهمت الفتاة بصوت غير مسموع « بقية ؟ » . كانت أحلامها وآمالها قد انهارت وتحطمت فى اللحظة التى عرفت فيها أن عليها ثمنا يجب دفعه كى تصل الى عرش فرنسا وهذا الثمن هو الزواج من ذاك الابله الغبي .

وبعد أن اقامت ماري في قصر فرساي بضع أيام حان موعد حفلة الزفاف التي حضرها الملك وولى العهد ورجال الحاشية والوصيفات كما حضرتها دوقة نوال والاميرة دي لامبال . وعلى مسمع من كل أولئك نطق الاسقف بكلمات لاتينية مباركا العروسين بينما توجه الملك الى ابنه قائلا :

« لويس انى أسلمك هذه الجوهرة الثمينة ثم أشار الى الاميرة وما لبث الجمع أن انفض .

* * *

اقتربت ماري من زوجها ذات يوم قائلة « ماذا تصنع ياعزيزى ؟ »

— انى أعمل مع جامين الحداد فانى أميل الى صنع الاقفال واصلاح الساعات وعندى فى مصنعى عشرون ساعة تدق بانتظام مع بعضها . أرأيتها ؟

— كلا . ولكن هيا بنا الان . ماذا ! هل أهنتك أو مسست شعورك ؟ والا لم لا تبغى الاتيان معى ؟

فقال الامير بارتباك « كلا . كلا . وانما كل مافى الامر انى ابغض التحدث مع السيدات فهن يهزأن بى ويتضاحكن حين رؤيتى وخصوصا مدام دوباري فهى تحقد على لانى سأكون ملكا وتكرهك لانك ستصيرين ملكة »

— أوه .. أنا لا يهمني وسأبحث لك عن أصدقاء .

— لست أعرف أحدا من الاصدقاء فاني لست كاخوتى .. أشعر دائما بنفور من الناس وأبغي الوحدة لانى لا أحسن التحدث او المناقشة فى المجتمعات — سأراك غدا

— كلا أرجوك أن تمكث معى فان والدتى ستغضب اذا علمت انى فشلت فى جعلك مرحا مثلي . هل تحب أحدا ؟

— أبدا وانما أود أن تظلى هادئة أو تعودى من حيث أتيت . ان هذا الزواج من تدبير والدتك اذ انى لم أطمع فى ان تكونى زوجتى . وحاولت أن أفهم الملك ذلك ولكنه لم يقتنع بل أصر على شوقه لرؤية وارث

للعرش من بعدى ولكني لا أرغب فى ذلك . غريب ! اليس كذلك ؟ لم لا تضحكين ازاء ذلك الحوار المربك لم تجد ماري بدأ من الركوع عند قدميه والالحاف عليه بالرجاء فى أن يكون سعيدا واعدة اياه بعدم الاشارة الى أقواله أمام الملك أو عشيقته البغيضة مدام دوباري . وقد غمر مدام ماري في تلك اللحظة شعور بالفشل في تحقيق رغبة أمها التي أنجبت ستة عشر طفلا . . .

مر عام على ذلك الزواج السياسى رحلت بعده ماري الي باريس لتذوق شيئا من ملاهيها . وقد أعجبت جد الاعجاب بتلك العاصمة التى تشبه الغانية اللعوب . وذات يوم بعد عودتها من احدى الحفلات الزاهرة التمس الكونت مرسي السفير النمسوى مقابلتها فلما اذنت له قال « علمت انك فقدت حلية تقدر بالفين من الجنيهات

— نعم هذه الليلة . هل وجدتها ؟

قالت هذا وهي جالسة أمام المرآة تزين وجهها بالمساحيق فوقع بصرها على خيال الكونت أمامها ولكنها ما لبثت أن رأت شابا يتقدم ممسكا بالحلية فى يده كان ذلك الشاب هو الكونت اكسل دى فرسن الذي ينحدر من أصل سويدي مع تظاهره بالجنسية الروسية فأخذت ماري تحدق فى الشاب لحظة ثم قطعت حبل الصمت بان دعته الى العشاء على مائدتها جزاء ما فعل ولشد ما دهشت حين رفض الدعوة وانسحب معتذراً .

عاد الكونت مرسى الى الحديث الذى عطله دخول الشاب فقال « علمت أيضا انك ستقيمين حفلة راقصة في منتصف الشهر . »

— انها موعظة أخري أوصتك بها والدتي على ما أظن . كفاني ما سمعت . فرد الكونت مغيرا مجرى الحديث « وعلى كل فجلالة الملك ومدام دو بارى فى انتظارك ليقدمك لها »

— أنا ؟ ان الموت لأهون عندى من مقابلتها .

— على أن دهاء الكونت مرسى وما اشتهر به من دبلوماسية وحضور بديهة أقنعها بأنه من الاوفق عدم مقابلة مطالب الملك بهذا الرفض .

وفي القاعة الكبري بالقصر بين الشموع المنتثرة والانوار المتلالئة والموسيقى الساحرة أعلن الحاجب دخول الملك ثم تقدمت ماري لمقابلته وقد ارتدت أبهى حلة وأثمن الجواهر وما أن انحنت أمامه حتى علا صوت الحاجب ثانية يعلن قدوم الكونتس دوبارى التي دخلت القاعة وهى فى رداء اسود محلى بالفضة واعتذرت عن تأخيرها ثم وقفت امام ماري .

فتبادلت المرأتان تحية باردة متكلفة ووقع نظر الكونتس على الدوفين المتوارى وراء الأعمدة وهو يأكل تفاحة وقد انبعثت من عينيه امارات البلاهة — فلم تمنع نفسها من القول « كيف يكون هذا زوجا ؟ » وردت ماري قائلة « أن زوجى موفق كل التوفيق فى اختيار المجتمعات التى يظهر فيها ومن حسن حظه انه توارى الآن »

— آه ، اذا فانا لست اهلا للظهور أمامك لعلو قدرك

— كلا . ليس هذا قصدي . نطقت ماري بتلك الكلمات بسرعة حين لمحت فى عيني الملك بريق الانذار : وبعد قليل التفت الملك الي مدام دوبارى قائلا انك تفضلين الانصراف معى اليس كذلك ؟ »

وخرج تتبعه محظيته بينما استمرت الموسيقى الراقصة تعزف اعذب الالحان . . فسألت ماري دوق اورليان (ابن عمها) ان يرقص معها ولكنه اعتذر . . وفى تلك اللحظة اقبل رسول الملك يرجوها أن توافى هذا الاخير فى حجرته وكان هذا مخرجا موفقا .



نورماشيرر كما تبدو فى دور مارى انطوانيت

عادت ماري بعد حديثها مع الملك الى حيث لحقت بالدوق وقالت والدموع لا تجد سبيلا الي وجنتيها لشدة التأثر « لم تمض على زواجى أربع سنوات وها هم يطلبون مني الغاء الزواج . فهل تظنهم ينوون اعادتى الي النمسا »

— « لا اظن ذلك . انه لم يخطر على بالي ابدا »

— وكذا انا . فيليب . بالله استدع الكونت مرسي أو فلنذهب معا اليه »

وخطت ماري نحو الباب لولا أن استوقفها الدوق وهو يقول « ماري — ستكون نهايتى الليلة اذا اصعدتك لحبيبك اليه »

ذهبت ماري الى السفارة النمسوية ولكنها اخبرت حين وصولها أن الكونت مرسي قد استدعي الي مقابلة الملك فلم تجد بدا من الانتظار فى احدى القاعات حيث زينت الجدار صورة كبيرة للامبراطورة والدتها فتدحرجت الدموع من ماقيها وهتفت من اعماق قلبها « ماما ! » وفى نفس اللحظة فتح باب وبرز منه رجل لم يلحظ الزائرة الكريمة الا حين توسط الغرفة فوقف فى مكانه ذاهلا . لقد عرفت فيه الكونت اكسل دى فرسن ذاك الروسى الجميل الطلعة الذى استطاع بعد تمالك نفسه أن يقول معتذرا « ارجو المعذرة . . لقد ظننت الغرفة خالية .. وكنت نسيت بعض الاوراق فهل تأذنين لى بأخذها ؟ شكرا » وكرر طلب الصفح « قال هذا وهو ينحني امامها بعد اخذ الاوراق ولكنه حين لمح الدموع تتأرجح في عينيها وقف قليلا ولم يبرح الغرفة حتى بعد أن انبأته باستغنائها عن خدماته بل قال على الفور « ولكن .. هل آتى بكأس من الشيري ؟ أنى منذ برهة احاول القول أن حياتى كلها طوع امرك »

وهنا ردت ماري وهى تتصنع الضحك وتهز رأسها « اذا فلم تعلم السبب الذي من اجله استدعى الكونت مرسي الى القصر : لا بد انك عالم به . أو تود وضع نفسك تحت تصرفى دون فائدة

« * * * »

لا تظننى مندهشة لما حدث الليلة يا كونت فرسن فقد اعتدت حياة القصور ومعيشة الملوك . والآن الا تعترف بأني جذابة وانك تتمني أن تغازلنى ؟ هيا واعترف

حدق الكونت فى الاميرة قليلا فشعرت ببريق خاطف فى عينيه السوداوين وما لبث أن قال « نعم . . انى . . انى اود أن اغازلك »

— أو تظنها مسألة بسيطة ؟

فرد الكونت — من وجهة نظرى هي سهلة ياسيدتى

وهل وصلتك الاشاعات التي تلوكها الالسن عن علاقتى بالدوق اورليان ؟ »

— نعم ولكنى أعلم انها ليست صحيحة .

— ومن ادراك ؟ انك لا تعلم عن حياتى الخاصة شيئا .

— بل لقد عرفتك طوال حياتك

واقترب منها ثم أخذ يسرد تاريخ حياتها وكيف انها وهي فى سن الثالثة عشرة كانت تجهل اللغات الاجنبية وكانت ترمي مدرس الموسيقي بالتفاح وتداعب البقرة (بلوب) .

وازاء دهشة ماري من معرفته بكل هذه التفصيلات أفهمها ان مربيتها عنيت بعد مدة بتربية أخته .

واسترسل الكونت بصوته الساحر « ومنذ ذلك الحين أحببتك وكنت أراك فى أحلامي وأغار عليك غيرة جنونية وخاصة لما كنت أفكر فى ان شخصا آخر سينعم برؤيتك ويلمس يديك ويداعب شعرك وعند سماعى بزواجك دب اليأس الى قلبي فقنعت به بديلا عن حبك » .

خفق قلبها واشتدت ضرباته حين سمعت ذلك فقد أحست بنشوة لم تألفها ووجدت فى نظراته الولهى خير عوض عن بلاهة زوجها وخجله ... ثم تلاقت شفاههما في قبلة طويلة ألهبت نار الحب فى قلبيهما وتقابلت أنفاسهما اللاهثة ..

وخلعت مارى عقدها الثمين الذي كتب عليه « كل شيء يقودنى اليك » فأعطته له وحين اشرق نور الفجر حيته قائلة « ليلة سعيدة » ثم استدركت « أو صباحا سعيدا » ولكنها لم تشأ ان تقول « وداعا » وغادرت الغرفة الى الممر ومنه الي سلم سري وحين وصلت الى الخارج وجدت العربة فى انتظارها وفيها وصيفتها والبرنسيس دي لامبال التى مالبثت ان قالت « ألم تسمعى ان الملك يحتضر فهو مصاب بالجدرى وقد فقد الشعور »

ثم استطردت دى لامبال « هذا معناه انك ستغدين ملكة . ملكة فرنسا تصورى هذا » .

ورغم ان هذه الامنية كانت تتوق اليها منذ سنوات فقد أظهرت حينئذ عدم اهتمام وودت لو أعدلوا عن جعلها ملكة واعادوها الي النمسا لتتزوج الكونت اكسل الذي أحبها حبا جارفا .

أخذت هذه الخواطر تتجاذبها الى ان وصلت الي القصر وصعدت الي غرفتها حيث كان زوجها بجوار النافذة ولكنها وفكرها منشغل بما هو أهم منه لم تلحظه الا حين قال : أترين هذه الشمعة ؟ انها اذا انطفت يكون الملك قد مات وأغدو أنا ملك فرنسا . ولكنى لا أود ذلك فان مهمة الملك صعبة وواجباته ثقيلة . وهناك شيء آخر أود أن أسر لك به وهو انى لم أكن أعني بك اول الامر ولكني الآن بت اعتقد انى لا أستطيع العيش بدونك وعدلت عن بغضى للزواج الذى جمع بيننا »

وهنا لم تستطع ان تتمالك أعصابها فهتفت « لويس . هناك شيء أود أنا أيضا ان أقوله لك »

نظر اليها لحظة ثم قال « لقد كفت الطبول عن القرع وعلا صوت الاساقفة والموسيقي الحزينة فماذا جري ياترى أختي .. »

وقطع عليه حديثه دخول شقيقه الكونت بروفنس الذى ركع امامه ثم قال « مولاى !! اتسمح لى بالقول مات الملك . يحيا الملك »

البقية في العدد القادم

الردود على استفتاء

الأغاني وهل تكون بالعامية أو بالعربية ؟

نشرنا فى الاسبوع الماضي بعض الردود التى وردت لنا حول هذا الاستفتاء. وننشر اليوم، بعض الرسائل الاخرى في هذا الصدد راجين أن يلاحظ القراء أن آخر موعد لورود الردود هو يوم الخميس ٢٢ ديسمبر الجاري —

لاديب عاطف كامل

أرى انه من الاوفق أن لا تقتصر لغة الاغانى على ناحية واحدة فقط دون الاخرى، وليست أقصد بهذا أن نجمع بين الصنفين فى اللغة وإنما ننظر الى سامعى اغانينا اولا فنجدهم كثيرين ومتعددين وطبقاتهم تختلف، ومدارك هؤلاء لها علاقة بذلك ايضا، واذا نظرنا الى اغانينا من الوجهة الادبية نجد أن معظمها يتحدث عن الحب ولو اعجه وكنهه، ويكاد يكون هذا النوع من الاغانى هو السائد المطلوب من الجمهور عامة، والعشاق خاصة، ولا يمكن أن ننكر وجود الحب بين جميع طبقات الشعب، فالفقير والغني والحقير والكبير كلهم ينظرون له نظرة واحدة ويقدرونه كعاطفة نبيلة واحساس مرهف يجعلهم سواسية يحسون باحساس واحد وكلهم في حاجة قصوي الى التعابير والالفاظ التى تنطق نيابة عنهم بما يجيش في نفوسهم من مشاعر واحاسيس، وفى تلك الحالة يتغاضى عن لغة الاغنية بعض الشيء، ويسعى بكل ما أتى من مقدرة على تفهمها بوحى من هيامه وشغفه بمن يحب،

اما اذا كانت الاغانى باللغة العامية فانه عند سماعها يتأثر السامع وتظهر عليه بوادر هى فى الحقيقة تعابير عن غرامه الكامن، وهذا يرجع الى أن ذلك الشخص غير متعلم تعليما كافيا يخول له أن يدرك المعانى الجزله

واذا كان التغني بالجمال والطبيعة، والخصال الحميدة والاناشيد القومية، أرى انه من الواجب على المؤلف أن يقدم للجمهور لغة سامية، رقيقة سهلة سلسلة، بعيدة كل البعد عن التعمل وايجاد الالفاظ الرنانة لكي يسهل ترديدها، واذا كان لابد من انتشارها يجب الاعتناء بتلحينها فنيا فالتلحين القوى يؤثر على المشاعر ويجعل الاغنية سهلة على الشعب فيرددها كما هو الحال فى نشيد الجهاد الوطنى والنشيد القومى، واخيرا لكى نسمو باغانينا من الوجهة اللغوية يجب أن نتدرج بالشعب ومن ثم يتسنى للشعراء النهوض والسمو باللغة ففي ذلك سيجد كل منهم اذنا صاغية وشعبا مثقفا يفقه مايطرق اذانه بل ويهضمه ايضا، وبذا نصل الي هدفنا ومقصدنا، وهو توحيد اللغة كتابة ونطقا، وهذا ليس ببعيد علي الشاعر المصرى اذا تدرج بالجمهور الذى يغذى روحه، والجمهور المصري مرن بطبيعته لا يحتاج الى عناد كبير

متولى حسنين عقيل

اذا اردنا ان ننهض فعلا بالاغاني فما علينا الا ان تكون باللغة العربية الفصحي حتى نحول بين أدعياء الادب ومزاولة تأليف الاغانى الذي أصبح مباحا لكل من يعرف القراءة والكتابة ولا بأس من أن يكون الجانب الشعبى منها باللغة العامية الراقية أعني خليطا من العربية السهلة ومن العامية الرفيعة غير المبتذلة.

على أن تراعى دقة اختيار المعانى وتوجيه الشباب الي ميادين الرجولة القوية الباسلة التى لا ترضى ان تتذلل تحت أقدام امرأة لا ان تسمع الفتيات هذه الالفاظ النابية والتي كثيرا ما نسمعها فى الاغانى

فاذا اصبحت الاغانى باللغة العربية الفصحى السهلة والعامية الراقية استطعنا ان نطمئن على مصير الاخلاق وتطهيرها من الادران التي لوثتها هذا هو رأيى وانا أعتقد انه سيلاقى كثيرا من النقد من محترفي الاغانى الرخيصة الذين سيموتون موتا لا نشوء بعده.

ولكن هذه هي الحقيقة وقد تكون مرة المذاق.

فان كان ولا بد من أن أضرب المثل على النماذج القوية التي أرجو انتشارها فانى أحيل القراء علي اغانى فيلم يحيا الحب لبطل الاغانى وشاعر الشرق الاستاذ احمد رامى ففيها تتجلي مهارة الاستاذ الشاعر في مزج العربية بالعامية كالصيدلانى الماهر الذى يستطيع ان يمزج الماء بالدواء

حماد ابراهيم مصطفي

الافضل عندي — أن تكون الاغانى الشعبية وغير الشعبية، والغرامية والحماسية بالعربية السهلة التى لا تبعد بالمعنى عن ذهن المرء — واذا توفر هذا الشرط فى الاغانى أصبح من الخطأ أن يكون لها لغة غير ماذكرنا — اذ لا يغيب عن الذهن ما في اللغة العامية من ضرر يلحق بالجمهور واللغة معا.

ان الجمهور في حاجة ماسة الى ما يرقي بمستوى لهجته، ولا يتوفر له الارتقاء من هذه الناحية الا اذا اتجهنا من أجله السبل الموصلة اليه.

وهل الغناء الا وسيلة من وسائل الارتقاء المنشود ؟

نعم . وذلك لأنه محبب الى الجمهور ذائع في أوساطه المختلفة ، منتشر على السنة أفراده ذكورا وأناسا ، صغارا وكبارا ، ومادامت هذه الظاهرة من الظواهر الملموسة وفى الاستطاعة استغلالها فيحسن بالاغانى أن تكون بالعربية السهلة .

محمد وهبه زكريا خريج الأزهر

قرأت فى مجلة (الجامعة) استفتاء عن الاغانى وهل تكون بالعربية أم بالعامية فرأيت من واجبي أن اتحدث الى القراء وأدلي اليهم برأيي فى هذا الموضوع . اذا كانت الاغانى باللغة العربية فلن يفهمها إلا القليل من الناس نظرا لما في هذا الشعب من قوم أميين لا يستسيغون هذه اللغة فاذا فهمها فرد خفي معناها على أفراد وحينئذ لا يكون ما لها إلا الفشل والخيبة واذ كانت بالعامية أوجبت نفور بعض المتحذلقين فى اللغة وتذمرهم وحينئذ لا يسع المؤلف إلا أن يكون حيال الموقفين فيجعلها دارجة وعربية أي تضم المعنيين وهذا هو الصحيح فلمن الف العربية فهى عربية ولمن الف العامية فهى عامية ولا يسعني أزاء ذلك إلا أن أصرح أنها اذا كانت بالعربية فلا مندوحة من ثبوتها فى أذهان الشعب فقد كان العرب يجملون تغزلهم بالعربية لانهم فطروا عليها وتدرجت ألسنتهم فيها فمن قول أحدهم «واها لسلمى ثم واها واها ياليت عيناها لنا وفاها» والحالة الشائعة فى الاغانى اليوم هي الفوضى لان المؤلفين جعلوها عامية رخيصة مما يجعلنا نصبح عاميين لا أعراب نحافظ على قوميتنا وندافع عنها ما نستطيع من قوة ونحارب العامية أينما حلت وحيثما نزلت اللهم الا فى الاغانى التي لا تصلح الا بالعامية كالمنلوجات الشعبية ؟

اليها .. فى قريتها ..

عبد الله . م . ع .

أرأيت الي السحر
تنطق به عيناك ؟
آمنت بهذا السحر
إذ صوبت إلي فؤادى الطفل
نظرة فأحليته شابا
يا للنفس الولهي السكرى
يا للقلب الظامىء الصادي العطش
يا للروح الهائمة الحيري . اللامستقرة
هاتى مسمعك ياحبيبة
أسر اليه بهمسة
هل تتصاممين ؟ واعجبا
إذن فلتهمس الشفاه .. !
وليتحدث الثغران . !
الا تدركين شقوتى ؟
وأنا عنك بعيد ؟
أنا وأنت .. وليكن مايكون .
أنا وأنت ، ولتقم القيامة
أنا وأنت .. ومن بعدنا الطوفان !

ال ٢٠ قصة

أول ومنتصف كل شهر

ألو! ألو! هنا محطة راديو...

حول رابطة النقاد

أشرنا فى العددين السابقين الي مسألة رابطة النقاد وما يرتجى من الفائدة والمصلحة العامة لو أنها عملت على الاهتمام بما وكل اليها من شئون النقد ومراقبة الاغانى وتنبيه محطة الاذاعة الي الواجب انتباهه اذاما غفلت عن ذلك

وقد وجهنا اللوم الى الرابطة المذكورة وحملناها تبعة الفوضى السائدة فى الاذاعة وأشرنا الى قصورها ودللنا علي ذلك باننا لم نلمس بعد بصفة جدية عملا يذكر لها فنحمد عليه والا لما كانت هذه الحال التى عليها تسير البرامج الاذاعية .. ورجونا من الصميم لو تتخذ الرابطة لنفسها هيئة منظمة موقرة وأن تعد لها مكانا للانعقاد والتشاور بصفة دائمة وان تختبر آراء جمهور المستمعين وتتبع المصلحة العامة .. وددنا ذلك وعلقنا الامال الكبار لو تحقق مادعونا اليه ..

واليوم حمل الينا البريد رسالة طويلة من حضرة السكرتير المؤقت لرابطة النقاد الاذاعيين شرح فيها الظروف المختلفة التى لازمت الرابطة منذ أن دعي الى تكوينها الى أن قال

« وهي الان قائمة بحكم وجود الافراد المؤمنين باهمية وجودها وقيامها للدفاع عن المصلحة العامة التي تحتم هذا القيام وهذا الوجود . أما وقد نصبنا أنفسنا متطوعين لرعاية هذه المصلحة فقد بات قيام هذه الرابطة امانة في أعناقنا وها نحن نؤديها .. فالرابطة تعمل .. منذ قيامها فى صمت . تعمل علي توجيه الفنانين الوجهة السامية وتعمل على ترقية الاذاعة اللاسلكية من كل النواحى بحيث تكون الاذاعة وسيلة للثقافة الحقة ، والسمر اللطيف البرىء ..

« وتعمل علي انصاف الفنانين والادباء باعلان شكاويهم بل وبالسعى أحيانا بواسطة أفراد الرابطة لانجاز ما أهمل من أعمالهم لدي المحطة واسترداد ماهضم من حقوقهم فى الاذاعات أو المطالب . وقد وفقت بفضل الله فى أكثر مساعيها وستظل تسعي .. »

ومن رسالة حضرة السكرتير المؤقت نعرف أن الرابطة تعمل في صمت منذ قيامها ..

وهذا الصمت يضر لا محالة برابطة ناشئة عمادها لفت نظر الجمهور اليها ... حتى يدرك مدى ماوصلت اليه من تحقيق لرغباته فيزداد تعلقا بها ويضاعف من معاضدته لها

أعنى أنه لابد أن يعلن فى مختلف الصحف عن المجهود الذي بذلته وتبذله الرابطة وأيضا عما نجحت فى تحقيقه وتسييره

وليس فى ذلك غضاضة عليها ولا مفاخرة تتجنبها حتى لاترمي بالغرور .. فالجمهور متعطش للتعلق بمن يصل به الى غايته واغراضه السامية

وبعد أن تتركز الرابطة ويعرف أعمالها القاصى والدانى ويعلم مجهوداتها الشرقى والمصرى فلها بعد ذلك أن تعمل فى صمت أني شاءت .. فدور الانشاء والتكوين غير دور الثبات والاستقرار ..

وما غايتنا الا أن تصل الرابطة الى المكانة اللائقة بجلال المهمة التى تسعى من أجلها وأخذها على عاتقها .. وماأسعدنا حين نلمس نجاح مجهوداتها فنطرب لها حتي عنان السماء .. والايام تكر والسنين تمر وانا لمنتظرون !

استفتاء الاغانى

في غير هذا المكان من الجامعة ننشر ردود الاستفتاء الخاص بالاغانى وهل تكون بالعربية أو العامية .

وقد جاءت بعض الردود تحبذ العامية وجاءت بعضها تحبذ العربية وحجة أنصار العامية انها تتفق وتفهم الشعب للغة الدارجة وغير ذلك وحجة أنصار العربية أن تقوم اللغة وتحافظ على القومية والكيان الادبى

والواقع ان مصر تسبح فى بحري العربية الفصحى والعامية المصطلح عليها .. ومن المسلم به أن العامية مشتقة فى تصرف من العربية على أننا نرى فرض الحاليين يدعى اصحة الدعوى بأن فى مصر لغتين رئيسيتين تنفرد كل منهما بمصطلحات ومفردات خاصة .

ولكن هل يتعذر علينا وضع أغانى بالعربية فنستعيض عنها بالعامية التى يفهم منها أنها أبسط وأسهل في التعبير والتأليف

الواقع أن هناك بعض المشتغلين بالادب يصعب عليهم التعبير عن أفكارهم وآرائهم بالعامية منها بالعربية وعلى عكس ذلك ترى بعضا منهم يحكمون التعبير بالعامية فى أسلوب سلس خاص ينم عن مقدرة فائقة حتى ليخيل لك انه أمرز بكثير منه باللغة العربية .

على أنك لو رجعت الى الادب العربى وأيام العرب وبحثت فى موضوع أغانيهما وقتئذ لاخذتك الروعة من رقة الاسلوب وسلاسة اللفظ ودقة المعنى ولاستولت عليك الدهشة اذ تتذوق ماتحويه الاغنية من غايات سامية واغراض متينة قوية دون صعوبة فى الفهم أو توقف فى الادراك عكس ماكنت تعتقد أو تظن قبل ذلك من أن الاغانى العربية ثقيلة الوقع سمجة المطلب .

ولقد كان بعض الاعراب لا يتقيدون بحركات الاعراب عند تأليف الاغنية فكانت تأتى سهلة طيبة وكان بعضهم يعطيك الاغنية عربية صريحة رقيقة سهلة مع التقيد بحركات الاعراب . .

ولعل ابو الفضل بهاء الدين زهير الشاعر المصرى العربى المعروف ضرب الرقم القياسى فى هذه الناحية .

والامثلة على ذلك كثيرة وسنفرد بها مقالا خاصا وبحثا خاصا اذ اعتقد ان هذا الباب - باب الراديو - يضيق به .

على الهامش

سمعنا رواية على الكسار الاخيرة والتى أذيعت فى مساء الخميس الماضى بالراديو على انه يؤسفنا أن نقول أننا لاحظنا أن معناها ومغزاها ليس من وضع المؤلف انما مأخوذ بينوده من أحدى القصص الدينية بالتوراه !!.

حديث الاطفال والصبيان

لقد أصبحت أحاديث الاطفال تحتاج الى تعديل كبير وتوسع في المعارف والارشادات ..

فلقد اقتصرت الاحاديث الحالية على توجيه العناية بالاطفال الصغار حتي السادسة من العمر على الاكثر، وفى ذلك غبن على من هم أكبر من ذلك سنا أو من نسميهم الصبيان

وتتضمن العناية بالاطفال بعض الارشادات والحكايات والحوادث التى طالما تتكرر لقلتها .. والطفل بطبيعته يحتاج الى الجديد والتجديد دائما لا يسأم أو يمل الاستماع . وهو ايضا يحتاج الي النواحى التى تزداد جاذبيتها له أمثال شرح أعمال الاشغال اليدوية التي تصنع من الورق المقوى وخشب الابلكاج والاقمشة والرسومات وما الى ذلك من متعددات أشغال الاطفال

ولا بأس من تعدد الاذاعات حتى تفي بالغرض المطلوب ويعد بعضها للاطفال الصغار والبعض للصبيان أو للاطفال الكبار : .

ولا شك أن اذاعة أحاديث الصبيان تحتاج الى عناية خاصة وتوجيه خاص يعرفه ويكيفه جيدا المربون والمشتغلون بشئونهم .

زوزو ماضى

مساء السبت القادم ، تذيع نابغة البيانو السيدة زوزو ماضى ، نخبة ممتازة من مقطوعاتها الموسيقية الرائعة علي البيانو من خلال ميكروفون الاذاعة . وفى مقدمة هذه المقطوعات قطعتى (حبى) و (ألف ليلة) وغيرهما من وضع الاستاذ محمد عبد الوهاب . وهذه فرصة طيبة لتجلي فن فنانتنا المحبوبة

كوكب جديد

من الامور التى نصحنا محطة الاذاعة باتباعها أن تنتقى الصالح من الاصوات الناجحة بمعرفتها قبل تقديمها للاذاعة وتحديد ميعاد لحفلاتها . . على أن مهمتى الاختبار والاختيار يقوم بهما جماعة من الفنيين المحايدين الذين يؤيدون الصالح العام لا الصالح الخاص

وقد فشلت المحطة فى تقديم الكثيرين من المطربين والمطربات وكذلك لعدم تكييفها الفنى .. على أن هناك أصوات فنية عديدة مدفونة لم نلتفت لها المحطة ولم تسع اليها لا من الناحية الفنية ولا من الناحية الادارية . .

وقد ساعدتنا الظروف علي سماع أصوات ناشئة تغافلت عنها المحطة ولست مبالغا اذ أجزم بصلاحيتها العامة للجو الفنائى .

ولقد اختبر احدي صاحبات هذه الاصوات جماعة من الفنانين القادرين ولعلها الآنسة أحلام الملاح

فاجمعوا علي نجاحها لو تقدمت للاذاعة .

. . فهمي

الولاء للبيت المالك

قامت ادارة مستشفي الدكتور نجيب سعد بحلوان باطعام ثلاثمائة فقير المناسبة البشرى السعيدة بمولد حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فريال . وقد تولى حضرة الدكتور بنفسه اكرام المدعوين مما جعل قلوبهم تلهج بالدعاء لسمو الاميرة رعاها الله واقر بها اعين جلالة مولانا الفاروق وجلالة الملكة حفظهم الخالق الكريم

فى يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بحارة العقادين قسم الدرب الاحمر .

سيباع بالمزاد العمومى منقولات وخلافها وهذه الاشياء مملوكة الي عائشة حنفي وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفي بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف و ناظرا على وقف سيدى عقبه خيري ومتخذا له محلا مختار قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر نفاذا للحكمين الصادر بتاريخ ٢٢ — ٥ — ١٩٣٦ و ١٨ — ٦ — ٩٣٨ من محكمة الخلفية وعابدين الاهلية وفاء للمبلغ ٦٨٥ م ٥١ ج بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة ورثة المرحوم عبد العزيز الشربيني بزمام هريةرزنه مركز مركز الزقازيق والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العلني خمسه أرادب قطن زاجوره وزاعه أخرى موضحه بمحضر الحجز

ملك محمود رأفت خليل ميدان المقيم ببندر الزقازيق

وفاء لمبلغ ١٠٦٢ قرشا صاغا بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٩٨ سنة ١٩٣٩ كطلب حضرة محمد افندى خليل ميدان المهندس بتفتيش رى قسم مركز شبين أول بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

بين محادثات سهل الجويرة ، ومؤتمر لندن !

« تحليل الموقف الاخير فى فلسطين قبل المؤتمر »

المشكلة الفلسطينية بين العرب واليهود ليست وليدة الايام الأخيرة وانما هى مثار الاضطرابات في فلسطين منذ سنوات غير قليلة . ولقد حاول المغفور له الملك فيصل أن يصل مع الدكتور وايزمان الى حل موفق يهديء من ثائرة العنصرين ويذهب بالخلاف الذى بينهما ويمحو العداء الذى في نفوس العرب واليهود .. بل لقد كان يصبو الي ايجاد التعاون بينهما .. بيد ان الظروف لم تحقق ما كان يأمله .. ولقد انفجرت قنبلة الاضطرابات الاخيرة فاهتزت لها بريطانيا اذ رأت فى تمرد العرب بوادر ثورة الشرق الاسلامى أجمع ضدها .. كما أنها تبينت أخيرا أن ما أتبعته من وسائل القمع العسكرية لم تك لتزيد النار الا لهيبا . ولذلك دعت العرب واليهود الى مؤتمر لندن لتسوية الخلاف وتهدئة الحالة والسعى الى تحقيق التعاون بين العرب واليهود .

وفى سهل الجويرة منذ عشرين سنة على مرحلة من شرق الاردن تقابل رجلان من أقوى الشخصيات التى ظهرت في الجيل المشبع بروح الحرب تقابلا ليتناقشا فيما يطمح اليه قومهما وفي أماني بلادهم ومصيرها .. هذان الرجلان لم يكونا غير المغفور له الامير فيصل ـ ملك العرق الراحل الذي كان ينتظر ان يصبح ملكا لسوريا بعد الحرب ـ والدكتور حاييم وايزمان . زعيم الحركة الصهيونية ، ورئيس المجلس اليهودى حاليا . وقد ظل الاتفاق الذى قر عليه رأي هذين الزعيمين معمولا به حتي عاد أخيرا غير صالح ، فأثار حربا طاحنة فى فلسطين مازالت رحاها دائرة رغم طول عهدها .

ولقد اهتمت انجلترا لهذه الاضطرابات المستمرة العنيفة فى فلسطين فراح ساستها يفحثون المشكلة العربية اليهودية وقد أثار بعض أعضاء مجلس العموم في الشهر الماضى هذه المسألة فاذا بجواب وزير المستعمرات يدل علي مدي الروح المتفائلة التي تسود تفكيره فى حل هذه الازمة العصيبة فبينما يتساءل الناس عن سبب هذه الاضطرابات ترى هل كان فيصل ووايزمان حين قررا حل هذه المشكلة لا يمثلان العرب واليهود فلم يحيطا بأوجه النظر المختلفة عند العنصرين المتنافرين ؟.. أم ترى ان التفاهم الذى ساد حديث الزعيمين فى سهل الجويره لم يك تفاهما تاما - أو لم يطق كما كان ينتظر الزعيمان فما لبث أن ظهر ضعفه وعدم امكان المضي فى تحقيقه - بينما يمضى الناس فى هذا التساؤل وفي تكهناتهم نرى أن ثمة امل يلوح في نفس وزير المستعمرات المتفائل في أنه ليس من المحال — كما يظن الكثيرون — ان حلم التفاهم بين العرب واليهود يمكن ان يتحقق يوما وان البذور التى تضعها لندن لتهدئة الخواطر ينتظر ان تؤتى ثمارها بعد ان اخفقت بذور سهل الجويرة فى الاثمار

ولن يكون الاتفاق بين العنصرين اللذين يقوم بينهما القتال فى فلسطين سهلا بل انه يحتاج الى مجهودات شاقة سينجلى عنها مؤتمر لندن فلسوف يكون ثمة متطرفون في كلى الجانبين ولسوف تتكشف النوايا وما في النفوس من اسباب هذا العداء ، اذ سيسمح لكل من الفريقين بالحرية التامة فى الحديث في هذا المؤتمر . ولسوف يتحتم على من يسعون للصلح أن يعدوا مقترحات قوية معقولة يمكن أن تصبح مبدأ للتعاون المنشود بين العنصرين العربى واليهودى ، والهدوء بينهما .

علي أنه يجب في هذه الحالة ، أن يفكر المهتمون بالامر فيما يمكن تنفيذه دون صعوبة ، وفيما يمكن أن يتحقق ويتلاءم مع ظروف فلسطين ومع عادات وعقائد وتقاليد العنصرين فلا يجب اولا ان يسمح للصهيونية بأن تنشر سياستها في فلسطين وان تصبغها بصبغتها . فان العرب فى الواقع هم الاغلبية الساحقة هناك . كذلك لا يجب ان تتحقق القومية العربية في فلسطين يوما . . . وقد صرح المستر مالكولم مكدونالد — وزير المستعمرات البريطانى — فى مجلس العموم في ٢٤ نوفمبر الماضي ، بذلك اذ قال « اننا لا نستطيع ان نسمح بوضع اليهود تحت سيطرة العرب فى فلسطين » لذلك فلن يجدى احد الطرفين ان يتمسك بوعد بلفور ، أو أن يبين اخطاءه ونتائجه أو ان يتحدث عن عملية التقسيم التى سبق اقتراحها ، وما لها من مزايا أو مضار اقتصادية . فان مثل هذا الحديث لن يهدىء من مخاوف العرب ، كما انه لن يجدى هؤلاء

إن يتحدثوا عن حاجتهم الى قيام حكومة مستقلة في فلسطين واخضاع اليهود لسيطرة العرب ، اذ سيذكي هذا من مخاوف اليهود

لهذا كله ، شعر مجلس العموم عندما بحث هذه المشكلة في الاسبوع الاخير من نوفمبر ، بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقه ، واتضحت المناقشات رغم اختلاف وجهة النظر الى حقيقة واقعة لامرية فيها .. تلك هي ان انجلترا اصبحت الآن في مفترق الطرق ازاء هذه المشكلة . فهي اذا اتخذت لنفسها خطة دون موافقة احد العنصرين اثارت سخط العنصر الآخر ، وهي اذا ناصرت أحد الطرفين ، أذكت نيران التمرد في الطرف الثاني ، واذ ذاك . . . ستكون هي وحدها الهدف للحملات وللانتقاد وستحول بذلك دون اخماد هذه الاضطرابات التي جعلت من فلسطين وكرا لدسائس الدول الاخرى ذات المطامع ، والتي راحت تبذر في فلسطين والشرق ، بذور الحقد والعداء ضد انجلترا لتقويض مركزها في الشرق .

ولقد صدر في الشهر الماضي في فلسطين بيانان على غاية من الاهمية . اما اولهما ، فقد وضعه الدكتور ماينز . وهو يهودي ولد في سان فرنسسكو منذ واحد وستين عاما ثم اصبح حاخاما في كنيسة « اعمانويل » اليهودية في نيويورك . وما لبث خلال المدة بين سنة ١٩١٢ — سنة ١٩٢٢ ان اصبح اكبر زعيم بارز في المجتمع اليهودي في نيويورك . وفي سنة ١٩٢٣ ، قدم الى بيت المقدس ، حيث شغل مركزا هاما بين اليهود ، يخول له ان يتكلم باسمهم ، وان يصدر بيانه .. الذي جاء فيه :

« انني ارحب بالمفاوضات ولكن ... هل سيحضر الطرفان المؤتمر ؟ ان هذا يتوقف على الاساس الذي سيتخذ في المفاوضات ولهذا فانني اتقدم بما يلي .. لقد خولت عصبة الامم لانجلترا حق الانتداب على فلسطين من أجل أمرين أساسيين . اولهما هو ان تعمل على حماية الاماكن المقدسة ، وثانيهما ان تقيم في فلسطين حكومة مشتركة يتولاها بالتساوي العنصرين العربي واليهودي . وهذا الامر الاخير على غاية من الخطورة . فانه يتضمن حقيقتين :

١ — ان كلمة « حكومة مشتركة » تفيد ان فلسطين يجب ان لا تكون عربية كما لا يجب ان تكون يهودية .. فليس لاحد من العنصرين ان ينفرد بالسلطة فيها .

٢ — انه يجب تنظيم الهجرة اليهودية حتى يصبح عدد اليهود في فلسطين في آخر العشرة اعوام التالية ٨٠٠ر٠٠٠ في مقابل ١ر٢٠٠ر٠٠٠ عربي .

وهذا يكفي لتبديد مخاوف العرب اذ يظنون ان اليهود يسعون الى ان يكونوا اغلبية في البلد . كما انه سيكون ضمانا لاستقرار اليهود . فهو في صالح الطرفين وفي صالح تضامنهما .

ولقد درست وجهات النظر خلال سنوات عديدة ، واعتقد ان اقتراحي سيكون وسيلة لتحقيق تعاون العنصرين فاذا اخفق المؤتمر المزمع عقده للصلح فمن الخير ايجاد نظام جديد لحكم فلسطين يقوم على اساس هذا الاقتراح ..

هذا هو البيان الاول وهو الناطق بلسان اليهود . .

اما البيان الثاني الذى نشرته مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التى تنقل عنها هذا البحث فقد اصدره فخري النشاشيبي في خطاب كتبه للسير هارولد ماكميكل يبين وجهة نظر العرب المعتدلين وقد جاء فيه .

« لقد قرأ الشعب العربي في هذه البلاد ماجاء بالنشرة الحكومية التي تحوي ما اعتزمته حكومة جلالة الملك ازاء المشكلة الفلسطينية واني لا استطيع ان اؤكد لفخامتكم الارتياح الذى قوبل به قرار عدول حكومة جلالته عن مشروع التقسيم ... بل ان هذا القرار كانت له في نفوس العرب في جميع البلدان العربية الاخرى اجمل الوقع اذ اظهر حسن نية حكومة جلالة في بحث المشكلة الفلسطينية على اساس يبعث على الاطمئنان الي روح العدالة بين العنصرين اللذين يقطنان فلسطين ، كما اظهر عنايتها بتحسين الروابط بينهما . . ولقد كان العرب يصبون الى أن تقرر حكومة صاحب الجلالة البريطانية فوق هذا ، ضمان المصالح العربية ، لاسيما ازاء الهجرة اليهودية ، وانشاء دستور فلسطيني يطمئن النفوس الى قيام الحكم الذاتي في البلاد . . ومع ذلك ، فان الاعراب المهتمين بأمر سلامتهم ومستقبلهم في وطنهم ، يقدرون الظروف والاحوال التي اصدرت فيها الحكومة قرارها . ويرجون ان يضمن هذا القرار امرين

١ — أن المفاوضات في المؤتمر ستتيح لممثلي العرب أن يتكلموا في حرية تامة ، وأن يقدموا مالديهم من مطالب مدعمة بالحقائق والاسانيد الكافية . ووجهات النظر المختلفة ازاء المشكلة الفلسطينية لتكون اساسا لقرارات المؤتمر .

٢ — يرجو العرب في حالة نجاح المؤتمر — الامر الذى يرجوه كل محب لان يسود السلام هذه البلاد التى جعلها تاريخها وموقعها قبلة انظار ثلاث ديانات مختلفة — ان يبدأ في فلسطين عهد سعادة ورخاء لكل من الشعبين اللذين يقطنان البلاد . كما يرجون اذا فشل المؤتمر — لاقدر الله — أن تقرر حكومة جلالة الملك نظام حكم جديد . بعيدا عن تلك القرارات التى كانت قد وضعتها البعثات المختلفة التى كانت الحكومة قد ارسلتها لبحث هذه المشكلة »

وراح بعد ذلك يؤكد أن غاية العرب الفلسطينيين هو ضمان سلامتهم وأمنهم وعدم المساس بحقوقهم وانهم لا يرون — كما ذكر بعض أعضاء البرلمان الانجليزى على ان يكون الحاج امين الحسيني — المفتي السابق — هو ممثلهم بل انهم يعارضون بارائه ولا يقرونه على مطالبه أو لا يريدون أن يكون ممثلهم ..

برنامج مهرجان الجمعية الخيرية الاسلامية

بحديقة الازبــــكيه

فى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر الجارى

من الساعه ٩ صباحا الى الساعة ٢ بعد الظهر للسيدات ومن الســاعة ٣٠ر٣ الي منتصف الليل للعموم

ـــ حيث تصدح الموسيقات الآتية فى الحفلتين

١ ـــ موسيقي السواري الملــكية

٢ ـــ موسيقى الجيش المصري

٣ ـــ موسيقى مدرسة البوليس والادارة

٤ ـــ موسيقي بلوك النظام

٥ ـــ موسيقى بلوك نظام الاقاليم

٦ ـــ موسيقي اصلاحية الاحداث

٧ ـــ موسيقى ملجــأ الايتام التــابع لوزارة الاوقاف

٨ ـــ موسيقى ملجأ ابناء السبيل

٢ ـــ يغنى فى حفلتى السيدات والرجال المغنون والمغنيات

الاستاذ فريد الاطرش ـــ الاستــاذ محمد عبد الوهاب حلمى ـــ الاستــاذ محمد نديم ـــ السيــدة رئيسة عفيفى ـــ ومحمد افندي العربى

٣ ـــ تقوم فرقة السيدة بديعة مصابني بالتمثيل في الصباح بتياترو حديقة الازبكية بتذاكر خاصة

٤ ـــ تجري فى الحفلتين العاب رياضية وبهـلوانيــة وسيماوية وبلدية وسحرية وأوركستر اوتمثيل كوميدى من جملة فرق ومنلوجات فكاهية من نعمات المليجي وحسين المليجى وحسين ابراهيم وعبد الحميد زكي وعيسى عمران ومحمد كامل .

٥ ـــ فى منتصف الساعة السادسة مساء تقوم جماعة انصــار التمثيل بتمثيل رواية أدبية وتطرب الجمهور السيدة فاطمة سرى (بتذاكر خاصة)

٦ ـــ و فى الساعة التاسعة والنصف مساء يتم برنامج شامل ممتع من الالعاب النارية بحديقة الازبكية

٧ ـــ حفلة الاوبرا الملكية

فى تمام الســاعة التاسعة مساء تقوم جماعة أنصــار التمثيل بتمثيل احدى رواياتها الجديدة وتشترك الانسة أم كلثوم في احيائها .

وترجو الجمعية ان يكون الحضور بملابس السهرة أو الردنجوت

قلـــــب أم

تابع المنشور على صفحة ١٤

أشد قلقا مني فى باديء الامر . فقد كان صمتها يؤلمني، وقد بدت ذليلة منكسرة لا تقوى على رفع عينيها طيلة جلوسها معنا.. وكم كان هذا الجلوس قصيرا، اذ اعتادت بعد ذلك أن تعتكف في حجرتها !!

وجازت حكمت الامتحان بتفوق ونالت شهادتها : ولكن هذا لم يبعث فى نفسها سرورا يخفف من طغيان الاسى الذي كان يجتاح ملامحها . ورحت أراقب تطوراتها وانا حزينة آسية انك ولاشك تستطيع ان تقدر شعور أم تحب ابنتها كل الحب، ثم.. تراها فى مثل هذه الحال ! حتى كان ذات يوم، وقد تولاني الارق فخطر لى أن أذهب الى حجرتها لاطمئن عليها . وكم دهشت يا سيدى حين وجدتها مستيقظه، وهي تذرع الحجرة فى اضطراب. وقد علقت عيناها بالسقف وبدى عليها الارهاق لفرط التفكير .

وصحت بها .. حكمت !! ..

ومرة أخرى ياسيدى، فعلت مثلما فعلت صبيحة اليوم الذي عادت فى فجره . فالقت بنفسها فى احضاني، وأسندت رأسها الى كتفي، وانحدرت دمعة من عينيها، ولكنها .. لم تفه بغير كلمة واحدة :

— ماما ! ..

ثم أجهشت بالبكاء ! .

ورحت أحاول تهدئتها وأسعى للوصول الى مافى أعماقها عسى أن أخفف عنها .. ولكنها عادت تذرع الحجرة فى اضطراب بينما تهالكت أنا فى أحد المقاعد . وما لبثت أن اقتربت مني، فركعت عند قدمي واخفت وجهها فى ثنايا ثوبي، واجهشت بالبكاء ! .

لشد ما تألمت ياسيدى، بل انني بكيت رثاء لها، وقلت فى محاولة أخيرة

— حكمت . مش أنا ماما حبيبتك !. ايه اللى تاعبك يا أختي !.

ورفعت وجهها وتلاقت عيناى بعينيها وقرأت كل شيء فتولانى وجوم ساج عميق، عقد لساني فلم استطع حديثا . وأخيرا استطعت أن اقول

— أنا فهمت كل شيء ياحكمت . يجب انك تتجوزيه ؟ .

فصاحت كما لو كانت قد لدغت

— مش ممكن ياماما .. أنا أكرهه، أحتقه .

— لابد يابنتي انه يتحمل خطيئته . مين هو ؟ .

ولكنها أصرت على كتمان اسمه ولم تجد محاولاتي معها فى الايام التالية

ومر شهر، وبدأت تظهر آثار طيشها واضحة، فرأيت من الخير أن افاتح أباها قبل أن يكشف الامر فتسوء العاقبة

وثار الاب طبعا، ولكم خشيت ياسيدى أن تعصف ثورته بالجميع . وأخيرا دعاها الي حجرته .. ومرة أخري حاولت أن اسمع حديثهما فلم أوفق، ولكن زوجي كان ثائرا يصيح في غضب وعنف . واخيراً تبينت هذه الكلمات تنبعث فى عنف واصرار

— حاجة من اثنتين .. ياتقولي على اسمه وتتجوزيه، يا .. ماتقعديش فى بيتى .. أنا راجل عشت شريف وعاوز أموت شريف . أنا بريء منك اذا ما كنتيش تتجوزيه وتخفي جريمتك يا . فاجرة !

ورنت الكلمة الاخيرة فى أذنى كأنها قنبلة تنفجر فمادت بى الارض .. بينما فتح الباب، وخرج حسن تاركا المنزل ليدع فرصة لتسوية الامر وحمل الفتاة على الرضوخ .

وانفردت وأباها فرحت احاول اقناعها دون جدوى، ورحت أسعى الى استدراجها لمعرفة اسم الوغد الذى غرر بها ولكن .. كان سعيى هباء .

وفجأة فتح الباب وبدت منه سعاد، فوجمت ثم صحت بها

— أنا مش قلت لك مره ياسعاد تروحى تزوري عمتك ..

ولكنها اتجهت نحو شقيقتها التى كانت قد تحطمت وقالت :

— أنا عارفة المسألة ياماما .. وأنا أفهم حكمت أكثر منك وأكثر من بابا ومن أى حد تاني . دى أختى وصديقتى اتربينا سوا ودرست نفسها، فالواجب ان ماتخبوش عنى حاجة

وعجبت لموقف سعاد من حكمت بينما كان النفور بينهما يتزايد في الايام الماضيه . فقد حنت سعاد على حكمت . فارتمت هذه فى أحضانها وراحت تبكي وهى تقول

— مش ممكن .. مش ممكن ..

فقالت سعاد

— اسمعى يانينة . انت مش تعتقدي أن الشاب اللى يقدم لبنت كونياك والا ويسكي علشان يسكرها . وبعدين .. يعبث بها . مش تعتقدى انه مجرم ؟ . اذن ازاي تجوزي بنتك لواحد مجرم ؟ . مادام بتقول لكم انها بتكرهه . ازاى تغصبوها ؟ .. مش عاوزين سعادتها وهناها ..

ووجمت لهذه الجرأة . وكدت أصيح فيها صاخبة . ولكنني مالبثت أن وجدت أن من الخير أن اتركها تخفف عن أختها . وراحتا تتهامسان وسعاد تضفى على شقيقتها كل عطف وحنان . حتى مالبثت هذه أن انفجرت فراحت تعترف .

يالله ياسيدى ! لو أن صواعق السماء انقضت، على رأسى لما كان لها مابعثه ذلك الاعتراف من أثر .. لم أك أظن حقا، أن فتاة .. بل ان فتاتي أنا . تلك الملاك الطاهر الذي لم أك أشك يوما فى براءته يتكشف مسلكها عن مثل ما أظهره ذلك الاعتراف .

فلقد ذكرت حكمت أنها لا تكاد تعرف لابنها أبا - فقد اعتادت كزميلاتها أن لا يكون لها حبيب واحد ، بل كانت تترك هذا لترتمي بين احضان ذاك - ثم --

اني لا أخجل ياسيدى اذ أذكر لك هذا -- فلقد اعترفت انها كانت تصحب الواحد ممن قامت بينها وبينهم صلة الى بيت أحد اصدقائه حيث تقضي معه وقتا -- بعيدين عن العالم ! ! -

أما ما كانت تذكره عن ذهابها الي هذه أو الى تلك من صويحباتها للمذاكرة فقد كانت حجة تتخذها الواحدة منهن لتحمل أهلها على السماح لها بالخروج

صعقت ياسيدى - ولكن - ماذا يجدي هذا وقد نفذ القدر ! ؟ -

ورحنا ثلاثتنا نفكر في الامر ، حتى رأينا أخيرا ان نذهب الى العزبة فنقضي طيلة الصيف ، وننتظر حتى نخفي الجريمة

وسافرنا - حتي اذا وانت أواخر الصيف وضعت حكمت مولودا لم يقدر له ان يرى نور الحياة ، اذ -- ولد ميتا . ولكننا لم نعد بعد ذلك للقاهرة حتي استعادت المسكينة صحتها السابقة ولم يبق من مظهر لجريمتها .

ولكن ياسيدي - وهنا السبب الذى دعاني الى أن أكتب اليك - ما أن وصلنا الى القاهرة حتى فوجئنا بمشكلة أخرى -- فلقد قرر زوجى انه لن يعيش في بيت واحد مع حكمت . الفاجرة ! كما دعاها ، وعلى ذلك فقد انفصل عنا وان كان قد قرر لنا مرتبا شهريا يكفينا

وتألمت كل الالم - ووجدت نفسى في موقف تتنازعني فيه شتى العواطف ، وأن المسكينة -- الضحية في كل هذه الاثناء

تري هل أفارق زوجى الذي أكن له كل الحب والذى عشت معه طيلة هذه السنين من عمرى -- أم أفارق ابنتى البائسة التي كانت ضحية المجتمع ونزوات الشباب واتركها وحيدة فى الحياة وهي أحوج ما تكون الى العطف والحنان - ليجبرا ما تحطم من نفسها ؟ -- انني في حيرة لن أستطيع أن اعبر لك عنها ولكنني -- أظنك تفهمها بعد أن قرأت هذا الاعتراف - فماذا تراني فاعلة ! ؟ ؟

« السيدة هـ ... »



على رأس الفرقة فتحية شريف . عفيفه اسكندر . انصاف محمد . سيد سليمان . اسماعيل ياسين

ماتياس الوزير التشيكوسلوفاكي

يدخن الافيون فى الصين ، ويحاول الانتحار يوم اتفاق مونيخ!

« صورة رائعة للوطنية التشيكوسلوفاكية النبيلة »

كان سكان المنطقتين الاوربية والفرنسية في شنغهاى يؤكدون أن حانة اللهو التى افتتحت فى تلك الميناء الصينية سنة ١٩١٩ كانت اكبر حانة من نوعها فى العالم . والواقع انهم لم يكونوا مغالين فيما زعموا ، فقد انيح لى أن ازور شنغهاي وأنا في السن التى تسيطر فيه نزوات الشباب على عقل الشاب ، وتدفعه الى المغامرة فكنت اتردد دائما على محال اللهو حيث أعيش فى جو بوهيمى كنت ارتاح اذ ذاك اليه .

وجلست ذات ليلة فى حانة شنغهاى الكبري ، حيث تختلط الجموع المتدفقة من مختلف الالوان والجنسيات فرحت اداعب كاسي وأنا اتفرس وجوه الحاضرين وانصت الي احاديثهم أو أراقب حركاتهم حتى استرعى انتباهي رجل جلس الى مائدة مجاورة لى . كان اصفر اللون . متجهم الوجه . ذا عينين براقتين وانف رومانى وقد بدا انه غريب عن ذلك الوسط . ولكن ما أثار اهتمامي به . شرود كان يرود وذهول يحمله من الجو الذى هو فيه فلا يعير من حوله التفاتا . فايقظ هذا فضولى ودفعنى الى ان احاول الاحتكاك به فوجهت اليه الحديث بالانجليزية ثم بالفرنسية ادعوه الي تناول كأس من الويسكى معي بيد انه لم يبد عليه انه فهم دعوتى أو سمع صوتى وأنا أحدثه .

ولاحظ هذا تاجر بلجيكى سبق تعرفى به فمضى على وجوده فى الصين بضع سنوات فترك مقعده واقترب مني مبتسما ثم همس فى اذنى .

— لا جدوي من دعوة هذا الرجل فقلت متسائلا :

— ولماذا اتراه يمقت البيض ككل الصينيين ؟

— أوه . انه ليس صينيا بل . . . ولا يمت للجنس الاصفر .

وكان على أن أزور بكين — عاصمة الصين القديمة — فاستقللت القطار بعد ذلك بيومين . وبينما كنت جالسا فى احدى عرباته اطلع علي احدى الصحف ريثما يحين موعد قيام القطار ، ودخل رجل لم اتبين ملامحه فى أول الامر اذ كان ثمة « ايشارب » يلتف حول عنقه يصل الي اطراف وجهه . ولكنه ما كاد يتخذ مجلسه بجوارى حتي ازاح الايشارب . فرأيت فيه ذلك الرجل الصامت الذى اثار فضولي قبل ذلك بيومين في حانة شنغهاى الكبري . .

وما لبث الرجل أن قطع حبل الصمت بعد فترة قائلا فى انجليزية سليمة .

— هل يضايقك ان ادخن ياسيدى ؟

فبادرت مجيبا بانني مدخن من الطراز الاول . فابتسم وقال فى صراحة انه لا يدخن التبغ ، وانما هو يدخن لفائف الافيون ، ولهذا يستأذن مني خشية أن يزعجني دخان المخدر فبدت الى تأكيد أن تدخينه لن يزعجنى بحال من الاحوال .

وعلي ذلك انهمك الرجل لحظة فى ملء غليونه ثم اشعله وراح يقول فى صوت هادىء .

— لقد التقينا قبل اليوم فى حانة شنغهاى الكبري . ولقد بلغني انك ظننتني صينيا ، ولكن صديقى التاجر البلجيكى أوضح لك خطأك ، فانني وهو صديقان قديمان . ثق انني غير حاقد عليك اذ ظننتني من ابناء هذه البلاد ، فانا صينى الملامح والتفكير . ومنذ لحظات كنت اقف مع امرأة صينية قبل أن اصعد الى القطار . انها زوجتى . وقد انجبت منها أولادا . أما اذا كان يهمك أن تعرف جنسيتى فانا . تشيكوسلوفاكي .

ولم يزد على هذا الحديث شيئا . اذ بدأ تأثير الافيون يسرى فى أعصابه . فعقد لسانه ولم يلبث أن راح فى نوم عميق . ثم فارقنى في اليوم التالى اذ هبط في محطة تيانتسن .

وكان اول مايجب على عمله بعد ان استريح من وعثاء السفر عقب وصولى الى بكين ، ان أقصد المفوضية التشيكوسلوفاكية اذ كنت احمل توصية الى وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض المسيو سيشيل كرافيت : وكانت المفوضية فى ذلك الوقت حديثة الانشاء ، فكان سرور الوزير عظيما بلقائى اذ كان يتلهف شوقا الى سماع اخبار اوربا وخاصة انباء موطنه الذى نال استقلاله وراح يخطو فى توفيق نحو التقدم وراح المسيو كرافيت يذكر لى انه أوفد خصيصا للصين كي يحاول لم شعث التشيك المنتشرين فى تلك الدولة اذ ان تشيكوسلوفاكيا في حاجة الي جهود ابنائها .

وفى المساء ، دعانى الوزير المفوض الى كأس من الويسكي فى أحد بيوت الازهار فى بكين ... ولما كنت أعرف ان هذه البيوت في الصين هي اوكار العبث

وذور اللهو اظهرت دهشتى للوزير ولكنه ابتسم واكد لى ان المتعة فى الصين حق لكل الطبقات فلا فرق بين وزير وحقير

وانضم الينا فى بيت الزهور ضابطان تشيكوسلوفاكيان يعملان في الجيش الصينى وفيما كنا نتناول الشراب اقبل رجل لم اتبين ملامحه لاول وهلة فقدمه الى الوزير المفوض الى قائلا

— ها هو ذا مانياس أحد التشيكوسلوفاكيين .

فلما رفعت وجهي اليه عرفته في الحال اذ كان رفيقى فى القطار الذى حدثني عن نفسه وهو يدخن الافيون .

وعجبت من طباع مانياس فقد تظاهر بعدم معرفتى وبعد أن صافحني أمر الخدم ان يعدوا لنا العشاء واشار الى البنات ان يرقصن ويغنين لاطرابنا . وبهذه المناسبة اذكر ان هاته الفتيات لا يتقاضين من الزبائن اجرا بل انهن متعة لهم دون مقابل وليس علي هؤلاء الا ان يدفعوا ثمن طعامهم وشرابهم !!..

ووقف متياس يراقب المنظر ، وبين فكيه غليون الافيون ، وقد التفت ذراعه حول خصر احدى الفتيات ، وهو شارد الذهن كما رأيته فى منهى شنغاي الكبير للمرة الاول ، وقد سري الافيون ، فى اعصابه .

وخطر لاحدي الفتيات أن تحيي الوزير المفوض ، فرفعت كأسها صائحة .

— فى حياة المسيو كرافيت ! . .

ولكن الوزير المفوض صاح .

— بل اشرب نخب تشيكوسلوفاكيا الحرة ! . .

واذ ذاك لاحظت دمعة تترقرق على وجه ماتياس ، وراحت ذراعه تهصر خصر الفتاة الصينية فى عنف عصبي حتي صرخت..

ومرت الايام .. حتى شاء القدر أن التقي بماتياس للمرة الثالثة والاخيرة على ظهر احدى البواخر في مياه مرسيليا منذ ستة عشر عاما ، وقد اتخذ الغليون مكانه بين فكيه ولكنه . . كان خاليا من الافيون .

وتحادثنا مليا ، فقص على أن مسيو كرافيت راح يحاول ويسعى حتى حمله على ترك الصين والعودة الي تشيكوسلوفاكيا لخدمة الوطن .

فقلت له . وهل أنت آسف ؟

— كلا رغم أن الوزير المفوض قد حرمني الافيون وابعدني عن زوجتي واولادي بعد أن خلفت لهم ثروة صغيرة.. ولكن مادام الوطن بحاجة الى ، فلتحيا تشيكوسلوفاكيا . .

— وهل بقى كرافيت في الصين؟

— لن يغادرها قبل أن يعيد الى الوطن ابناءه الذين يخدمون تحت الراية الصينية وفى منغوليا وسيبريا .

. . .

وأخيرا . . عندما قام هتلر يطالب بالاقليات السوديت فى تشيكوسلوفاكيا فى سبتمبر الماضي ويهدد بالحرب ، حتى وفق تشمبرلين الي حمله على العدول اليها والموافقة على اتفاق مونيخ الذي قضي بتجزئة تشيكوسلوفاكيا ، تذكرت بيت الزهور في بكين ، وخيل الى انني ارى مانياس والغليون فى فمه وقد انحدرت من مآقيه دمعة تألقت على وجنته الصفراء .

والواقع أن متياس كان الوزير الوحيد الذى رفض الاتفاق ، ووقف فى صف المسيو بنيس رئيس الجمهورية السابق ، بل . لقد ذهبت به وطنيته الى حد أن دفعته الى محاولة الانتحار يوم أن اقرت وزارة سيروفي الجديدة اتفاق مونيخ .

★ فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سمالوط ويوم الثلاثاء ٢٧ منه بسوق سمالوط العمومى ان لم يتم فى اليوم الاول

سيباع بطريق المزاد العلني طشت نحاس وأشياء أخرى مبينه بمحضر

الحجز

ملك برسوم داود المقيم بناحية سمالوط مركز سمالوط

نفاذا للحكم الصادر من محكمة سمالوط الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١٥٩٦ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٨٠٠ م ١٧ ج وذلك بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

كطلب حنين برسوم داود المقيم بناحيه سمالوط مركز سمالوط

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحيه سبك وفى يوم الاربع ٢٨ منه بسوق اشمون

سيباع بالمزداد العلنى على ٨ أرادب أذره شامى

ملك محمد مقلد وحسنه طه سليمان نفاذا للحكم ن ٥٥٢ سنه ١٩٣٨

وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب عبد الجواد اسماعيل

فعلى راغب الشراء الحضور


الزوجه - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا دى اللى جت لك وضيعتك ؟..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور البيه فى حاله سيئه جدًا . تعالى بسرعه من فضلك .
سلام أفندى - صباح الخير يا جماعه . مال على بيه سلامته عنده إيه ؟
سلامه افندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله .
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال . كويس خالص . عملتم طيب . لازم يكون نام مرتاح .!
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين . لأنى تأكدت انه لازم جداً فى البيت خصوصاً بعدما ريحنى من الانفلونزا الفظيعه اللى كانت حتموتنى

قصة من الشعر المنثور

كل شيء في سبيل الحب

من قصة شعرية للكاتب الانجليزي دريدون

أدي هجران أنطونيو لزوجته أخت أكتافيوس الى غضب الاخير ، فأراد الانتقام منه ومحاربته فهزم في موقعة اكتيوم وتقابل أنطونيو مع كليوباتره

انطونيو — وأخيراً تقابلنا

كليوباتره — وهل بعد هذا لقاء ؟ ..

أو ترانا مرغمين على الفراق ؟

انطونيو — أجل

كليوباتره — ومن يرغمنا ؟

انطونيو — حظنا العاثر

كليوباتره — كيف هذا ونحن قد خلقنا هذا الحظ ؟

انطونيو — لقد أحب كلانا صاحبه فأدى هذا الغرام الي دمارنا

كليوباتره — لقد حسدتنا الآلهة

اذ رأت حبنا الطاهر.

ليس لى فى السماء صديق ،

والعالم بأجمعه يسعي انفرقتنا ،

حتى .. انت ،

أتحدت معهم ضدي !! ..

انطونيو — سأفضى لك بما فى النفس ،

اذا وعدتيني بالصمت

كليوباتره — أعدك ..

انطونيو — انت سبب دمارى

كليوباتره — أنا !!..

انطونيو — لا تقاطعيني فقد وعدتيني بالصمت

كليوباتره — أتمم حديثك

انطونيو — حينما رأيتك في مصر للمرة الاولى

قبل وقوع نظر قيصر عليك ،

وهبتني زمام قلبك

وأنت صغيرة

لا تدركين كنه الحب

ثم انتزعك منى قيصر

نعم .. هو سيدى

ثم .. مزاحمى ،

ومع انه تمتع بجمالك

فأنت من حقي ! ..

ثم رأيتك فى سيلسيا

فسألتنى الصفح

ولم يزل حبك ،

مسيطرا على قلبي

فقبلت اعتذاراتك الواهية

وضممتك الى قلبي

مع انك كنت ملوثة

بغرام قيصر !.

وذهبت الى مصر معك

متناسيا واجبي

اذ كنت أنت .. دنياى !

أى حب كان هذا ! ..

اشهدى أيتها الايام ، الليالى ، الساعات

التى مرت وأنا جاث بين يديك

ترقب حبي الصادق

بل لقد تعبت الايام ،

ولكن نفسى لم تمل ..

كنت أراك كل يوم

وبالرغم من هذا فانى كنت

دائما متعطشا لرؤياك

ولقد دبت الغيرة ،

فى نفس فيلفيا .. زوجتي

فحاربتنى في ايطاليا

لتعيدنى اليها

بينما كنت ملقى بين ذراعيك ..

كنت أعتبر أن هذين الذراعين

يحويان العالم بأسره ،

زوجتي فيلفيا ماتت

صفحا أيتها الآلهة فانها ماتت

من هجرانى لها »

نعم انني تزوجت فيلفيا

اخت اكتافيوس العظيم

بينما كانت في ريعان الصبا

وقد حولني حبك عنها .

وبعد أن أدى فراقى الى

اعلان روما الحرب على

كنت أريد الحرب براً

ولكنك رفضت ذلك

فحاربت بحراً

ولكن يا للعار لقد هربت

هربت لاتبعك انت

اراد صديقى انتدس

أن ينقذنى ولكن لعنة

الآلهة عليك تبعتهم

هل يمكن أن تدافعى عن نفسك ؟

كليوباتره — كيف ادافع عن نفسى

وأنت الذى اعتبرك تلك النفس

وقد اتهمتنى ؟

— هل أقيم حبنا ليدافع عني ؟

انطونيو — ذلك الحب الذى أصبح غريمى

والذي عمل على تحطيمى

ولكن ماذا أقول أو أفعل

وانت تريد هجرانى

ان الحسرة تملأ نفسك

لان قيصر سلبك اياى

ولكن الحقيقة ياسيدى غير ذلك

فان قيصر امتلك جسمى

ولكن انت استحوذت على فؤادى

قد أصبني قيصر

ولكن احببت آنا انطونيو

نعم .. قد أحببتك

وحتى أدي الي فراق زوجتك

الخائنة فيلفيا

(البقية على صفحة ٤٩)



الرحلات الجامعية في الخارج

اعتزمت كلية الحقوق القيام برحلة رياضية لايطاليا أثناء عطلة عيد الاضحى ونصف السنة وكذلك اعتزمت كلية التجارة القيام برحلة لزيارة بلاد اليونان أو رومانيا أيضا وستكون هذه الرحلة رياضية مدنية أيضا. واننا لا يسعنا ازاء هذه الجهود المشكورة الا أن نهنىء أعضاء اتحاد الكليتين بهذه الفكرة الجريئة الجميلة. ومما لا شك فيه ان الرحلة التى قامت بها كلية الحقوق في العام الماضي وزارت فيها بلاد اليونان نجحت الى أبعد حدود النجاح. نجحت رياضيا فقد أثبت أشبال الحقوق أرقاما جديرة بالتسجيل. كما نجحت مدنيا وكانت دعاية طيبة لمصر والجامعة فى بلاد اليونان التى تربطنا واياها روابط ثقافية وتجارية منذ قديم الزمان.

وأود فى هذه المناسبة أن ألفت نظر أعضاء الاتحاد فى الكليتين الى شيئين هامين أولهما اختيار الاعضاء الممثلين للفرق الرياضية وثانيهما مراعاة الظهور بالمظهر الخليق بنا فى البلاد الاجنبية حتى يحكموا علينا بما في صالحنا.

ومما لا شك فيه ان كثيرا من أعضاء الفرق الرياضية يرغبون في السفر وسوف تكون هناك وساطات وشفاعات لو أجيبت لحدثت المحسوبية والغبن حيال بعض الافراد المجدرين بالسفر والذين لا يتمتعون بالرعاية من جانب الاساتذة وأعضاء الاتحاد وفي هذه الحالة واجب على اللجنتين الرياضيتين فى الكليتين أن تقيم مسابقات كثيرة ومواعيد للتدريب حتى اذا ما قرب ميعاد السفر أجرى انتخاب الاعضاء على أسس صالحة من العدل والنزاهة ووضع المصلحة العامة فوق جميع الاعتبارات الاخرى. وبهذه الوسيلة وحدها يضمن الاتحاد أمرين الاول قوة الفريق الممثل للكلية ولمصر بأسرها والثانى تجنب الاحتجاجات الصارخة التى سوف تكال لهم اذا لم يراعوا هذا الاساس في الاختيار.

ولما كان أعضاء الرحلة ممثلين لبلادهم وأخلاق بلادهم فليس من اللائق اختيار الاعضاء غير المرغوب فيهم والذين يتهزون هذه الفرص لعرض تهريجهم وألاعيبهم على جماهير الاجانب، الامر الذى يضر بسمعتنا أيما ضرر وخصوصا وان ايطاليا سوف تستقبل أول بعثة رياضية مصرية.

الرياضة فى كلية الآداب

لا يسع أى شخص محب للرياضة الا أن يأسف كل الاسف للهوة السحيقة التى تردت فيها الرياضة في كلية الآداب منذ اسبوعين أو يزيد اذ شطب فريق الكلية فى كرة القدم من مسابقات كأس ماهر باشا ولم يمض اسبوع واحد على هذا القرار الا وطالعنا قرار من اللجنة الرياضية بشطب فريق الكلية في التنس من مسابقات كأس لطفي السيد باشا لتغيبه اكثر من مرتين. فهل لنا أن نتساءل من هو المسؤول عن هذا الاهمال الشنيع أهم الطلبة أم اللجنة الرياضية؟ ليس المهم أن نحرم الفرقة من الالعاب بل يجب اجراء تحقيق لمعرفة الاسباب وتحديد المسؤولية فان كان الطلبة هم المسؤولون فعلى اللجنة أن تستبدلهم بغيرهم وان كانت اللجنة هي المسؤولة فعلى مجلس الاتحاد أن تستبدلهم بغيرهم ايضا ولا يمكن أن يقول قائل أن سبب تخلف الاعضاء يرجع الى ضيق الوقت لان هذا عذر مردود وخصوصا وان الدراسات فى كلية الآداب نظرية وليست عملية كالهندسة والطب مثلا مع العلم بأن الهندسة والطب مواظبتان على حضور المباريات على عكس كلية الاداب فهذا اذن أحد أمرين إما أن الطلبة بعد أن تسلموا الملابس لم يراعوا مواعيد المباريات وهذا ان صح انما يدل على استهتار لاحد له واما أن اللجنة الرياضية لم تقم بالواجب الملقى عليها كاملا فاغضبت الطلبة وهذه مسألة تستدعى علاجا حاسما.

ولا يمكن بأية حال من الاحوال التذرع بسبب واحد وهو أن الكلية ضعيفة فى تكوينها الرياضى لان الرياضة لم تخلق للقوى فقط ولا للغلابة فقط وانما خلقت لتكوين الاجسام والاخلاق على السواء وعلى العموم فاننا نتمنى أن تلقى كلمتنا هذه آذانا صاغية وانا لمنتظرون؟

الحقوق تغلب التجارة

اقيمت يوم السبت الماضي على أرض الاهلي مباراة تعد أهم مباريات كليات الجامعة بين فريق كلية الحقوق باربع اصابات لصفر. وكانت المباراة على العموم فاترة على غير المنتظر وذلك راجع الى تغيب بعض

اللاعبين من الطرفين فقد تغيب من الحقوق ابراهيم نجم الدين وبعض اللاعبين وتغيب عن كلية التجارة حارس المرمى مصطفي كامل والظهير الايمن حمدي عبد المعظم والدفاع الايمن محمود حلمى. وفى ظني أنه لولا تغيب هؤلاء اللاعبين لكان النصر حتما فى مصلحة التجارة.

وقد امتاز الشوط الاول ببعض الالعاب الحماسية وكانت الحقوق ظاهرة فى الميدان الا أن الشوط الثانى امتاز بكثرة عدد الاصابات رغم أن فرق التجارة كان مسيطرا على الملعب فى الربع الاخير من المباراة ونحن نود قبل أن نختم هذه الكلمة العاجلة أن نلفت نظر اللجنة الرياضية بالكلية الى بعض الاشاعات المتواترة عن فريق الكلية الامر الذى ادي الي فقدان روح التجانس والروح المعنوية بين اعضاء الفريق وعضو آخر فى الفريق.

***

كرة القدم

نتائج الاسبوع

الاندية الممتازة

تعادلت الترسانه مع سكة الحديد بدون اصابات

المدارس الثانوية

الامير فاروق ١ — الحلمية صفر

الخديوية ٣ — الابراهيمية ١

فؤاد الاول ٦ — الخديوي اسماعيل صفر.

حلوان ٣ — القبة ١

المدارس الخصوصية

الفنون التطبيقية ٣ — تجارة الجيزة صفر

العباسية الصناعية ٤ — الصناعات الزخرفية صفر

الهندسة التطبيقية ٢ — الصناعات الميكانيكية ٣

(كابتن)

حول موقف لاعبى المختلط — الحكام

علمنا بمزيد الاسف تذمر بعض لاعبي النادي المختلط من بعض الحكام بدعوى انهم ضعفاء والحقيقه لو أن هذا اللاعب المتذمر كان حكما فى مباراة كبيرة لقدر موقف الحكام. كما أنه يجب تشجيع الحكام الجدد لكي يحكموا المباراة الكبيرة لان مصر فقيرة بالحكام والواقع أن معظم هؤلاء الحكام يحكمون بدون أجر مضحين وقتهم وراحتهم مخلصين للعبة فاملنا عظيم بأن يقوم كل بواجبه لاننا مقدمون علي أبواب دورة سنة ١٩٤٠ الاولمبية

حول مباراة الترسانة والسكة الحديد

خرج بعض مشاهدي هذه المباراه مستغربين كيف يتعادل نادي الترسانة مع السكة الحديد. والرد على ذلك أن لاعبي الترسانة كلهم من الشباب الجديد ولو ساعد الحظ لاعبي الترسانة لخرجت منتصرة باهداف كثيرة ولو أنها ربحت فنيا. والواقع أن نادى الترسانة له الفضل الاعظم على عظم اللاعبين صاحبي الاسماء الكبيرة لانه هو مظهرهم فعسى أن يقدم النصر في المباريات القادمة

فى الجامعة

كان لاستقالة الدكتور علي كا... الغمراوي رئيس اللجنة الرياضية العليا و... سيء فى نفوس شباب الجامعة لما هو معرو... عنه من ثقافته الرياضية وأخلاقه الكري... وقد علمنا أن وفدا تكون لمقابلته رج... العدول عن الاستقالة ونحن من جانبنا ... رجاء عظيم أن يكلل مسعي ذلك الوف... بالنجاح.

الالعاب الاولمبية

علمنا انه تقرر اقامة مسابقة عالمية في ركوب الخليل وأملنا عظيم أن تشترك مصر فى هذه المباراة الهامة وسوف نسبق الا... في مضمارها — ويمكن نجاحها بأن تقدم كل ... دية أعظم راكبي الخيل بها وينتخب الاصلح من بينهم.

حفلة ملاكمة النادى الاولمبي الاسكندرى

أقام حفلة للهواة يوم الخميس الماضي بالاستاد الكبير وكان في مقدمة المشاهدين سعادة محمد حسين باشا وكانت حفلة ناجحة وكان أهم شوط بها هو الشوط التاسع اذ تغلب كوستا حكيم على سيدأبوزيد.. وبالرغم من انتصار كوستا فان خصمه كان جبارا للغاية وكان مدافعا لآخر وقت.

« هاشم »

جمهورية اتـــوس

بقية المنشوره على صفحة «٥»

فحصنا رجال المجلس المقدس واقتنعوا اننا لسنا من النساء المتنكرات جردنا من جوازاتنا واعطينا بدلا منها تصريحات مطبوعة .

وقضينا ساعتين ونحن نشق طريقنا وسط ممرات كثة الاعشاب والاشجار حتي استطعنا أن نلمح حوالي الغروب دير ايفيرون .

فترجلنا عن بغالنا — اذ من العادة أن لا نصل الى الدير الا على الاقدام — وقادنا الضابط المكلف بطقوس الضيافة الى قاعة الضيفان وهو يرحب بنا فى لغة امريكية مقدما لكل منا كوبا من شراب «الراكي» وهو نوع من «الجن» وفنجانا من القهوة التركية وكوبا من الماء وملء ملعقة من مربى البرتقال .

وبعد أن تناولنا عشاء بسيطا من الفاصوليا والفول والنبيذ القوى . وراح أحد الرهبان يضرب علي آلة صغيرة يدعونها «سيماندرون» بينما ارتفعت الحان الرهبان فى صلاتهم فقد كانت ليلة عيد الفصح . ولاحت الكنيسة فى مظهر جميل فخم وقد اضاءت الشموع جوانبها وانعكس لهيبها علي الصور المنتشرة فوق جدرانها .

وسرعان ماابتعنا شمعتين ولحقنا بالمصلين .. وبعد ان تناولنا افطارنا فى الصباح . وكان مكونا من شراب «الراكي» والخبز وقطعة من الشيكولاته . زرنا معبدا صغيرا فى الدير . لنرى صورة «العذراء» التي رسمتها ريشة الرسام الشهير القديس لوقا . ثم سرنا الى الشاطىء لنغتسل قبل ان نقصد دير «فاتوبيدي» .

ووصلنا الى هذا الدير في ساعة متأخرة بعد الظهر . وكان ادهش ماطالعنا لون أبنيته . فقد كان احمر ساطعا . انعكست عليه أضواء الشمس فبدا متألقا . ومن فاتوبيدي استقلنا قاربا الي «جراند لافا» اكبر الاديرة واغناها بما فيه من مخطوطات قديمة العهد ولوحات فنية من قديم العصور ثم تابعنا رحيلنا في القارب الى دير سانت بول» حيث القسس فى حالة تقشف كبيرة وقد أتملتهم العبادة أو .. الشراب !! .. الواقع انى لم اتحقق ايهما الذى جعلهم فى حالة سكر ثملة .

وزرنا بعد ذلك دير «سيمو بيترا» ومن ثم قصدنا الي الدير الروسى الذى يدعى «دير سانت بانتاليمون» آخر مزارنا وقد كان قبل الحرب علي ثروة لا تكاد يصدق مقدارها . وهو يقوم بجوار الشاطىء وقد جرده الرهبان بعد الثورة الروسية من تحفه كي يستطيعوا العيش بثمن مايبيع منها ولم تبق غير زينة الكنيسة تنبئك عما كان فيه من تحف ثمينة غالية .

وأخيرا أسرعنا نجد السير نحو كاريس ومنها الي مرفأ دافني كي نلحق بالمركب الى قيل انها ستنتظر حوالى الثلاث ساعات ريثما نصل . ولكنها خلفتنا وحملت بقية الزائرين وحينئذ ازعجنا اننا سنقضى اسبوعا آخر فى الجبل المقدس فكاد اليأس يداخلنا ابصرنا بالشرطى الوحيد يقترب منا . وراح يصيح معنا حتى تعبت حناجرنا .. وأخيرا سمعنا من فى المركب فانتظرونا فى عرض البحر حيث اقلنا قارب صغير اليها .

ورحنا علي ظهر المركب نتأمل الجبل المقدس وقد انعكس عليه شعاع شمس الغروب فاضفى عليه لونا ذهبيا جذابا ...

★ فى يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا الي مابعدها بمحل الحجز بناحية السنباط وان لم يتم فيكون بيوم الثلاث ٣ يناير سنة ١٩٣٩ بسوق الفيوم كطلب جعفر السيد أبو السعود بالفيوم سيباع بالمزاد العلنى ٥ أرادب اذره شامى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك نجيب عبد الله حيدر من السنباط فيوم وفاء لمبلغ ٣٧٧ قرش صاغ بخلاف رسم النشر نفاذا للحكم ن ٤٣٨٤ سنة ١٩٣٨ فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية مسير مركز كفر الشيخ وفي يوم ٣١ منه بسوق مسير بالنسبة للطوب المحجوز عليه

كطلب ابراهيم احمد خفاجى من مسير سيباع بطريق المزاد العلنى طوب احمر واخضر واذرة موضحة بمحضر الحجز ملك شلبى شلبي يوسف بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٥٢ سنة ١٩٣٨ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٢٢٣ قرشا صاغا فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية باصونه مركز سوهاج والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ يوسف عبد الحميد نفاذا للحكم ن ٢٨٧ سنة ١٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ٤٩٠ م ٣٢٤ ج قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم هذا

كطلب سيادة الانبا مرقس خزام مطران الاقباط الكاثوليك بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر المحلة الكبرى كطلب شركة لاسالا وعطية ومحمد كامل السيد سيباع بالمزاد العلني الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حامد ومحمد وعبد اللطيف المرساوى نفاذا حكم ن ١٨٤٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٢٠ م و ١٠ ج بخلاف مايستجد من الرسوم المصاريف وهذا البيع كطلب الطالبين

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني عبيد وفي اليوم نفسه بسوق عبيد

سيباع علنا دكتين خشب ضهر وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الصمد محمد عبد الصمد نفاذا للحكم ن ٢٧٩٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرشا صاغا المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر هذا وما يستجد

كطلب اسماعيل محمد مزازع من ناحية بني عبيد مركز ابو قرقاص

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية دير عطيه مركز المنيا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلني زراعة أذره شامي بزمام دير عطيه وزراعة اذره شامي بحوض داير الناحية ملك شحاته عباس المقيم بناحية دير عطيه نفاذا للحكم ن ٣٠٨٨ سنة ١٩٣٨ جزئي المنيا وفاء لمبلغ ٦٦٥ م ١٠ ج خلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب ورثة حسن احمد ناصر وورثة محمد احمد ومهدي وعبد الشافي

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا ببندر المنيا واليوم نفسه بسوق بندر المنيا اذا لم يتم

سيباع بالمزاد العلني دواليب خشب وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٤٧٩ سنة ١٩٣٨ جزئي المنيا ملك عبد القادر افندي احمد البلك التاجر ببندر المنيا وفاء لمبلغ ٢٤٠ م ١١ ج بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وما يستجد للسداد

كطلب الحاج علي رشوان حسين ابو جبل التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بناحية ميت عفيف مركز منوف وفي يوم ٣ يناير سنة ١٩٣٩ بسوق سبك اذا لم يتم البيع

سيباع بالمزاد العلني ثلاثة أرادب أذرة شامي بغلافه ملك عبد الجواد احمد حسين من ناحية ميت عفيف مركز منوف نفاذا للحكم ن ٤٨٨٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد من المصاريف كطلب بهجت محمد الازهري من ناحية ميت عفيف مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

كل شيء في سبيل الحب

« بقية المنشور على صفحة ٤٤ »

نعم نصحتك بالحرب بحرا
لكنني لم أقصد خيانتك
حقا هربت لا الى صف الاعداء
بل من الخوف الذى ملأ جوانحى
ياليتنى كنت رجلا
لان الخوف ما كان يتطرق الى
انطونيو — كلانا غير هانىء
وحظنا العاثر برغمنا على الافتراق
كليوباترة — كصديق يمكنك الرحيل
ولكن كمحب لا تتركني
حتي ولو كان الموت يحيطك
خذ هذا وان أردت فارحل
(تعطيه ورقة)
انطونيو — ياللسماء ان هذه كتابة اكتافيوس
يقدم لكليوباتره حكم مصر وسوريا
اذا خانتني وانضمت اليه
كليوباتره — أتريد هجري يا انطونيو
وحبك لا يزال يسيطر على قلبي
لقد رفضت ماقدمه اكتافيوس
ولكن كل هذه ترهات بجانبك
آه دعني أموت معك
هل هذا طلب لا يمكنك اجابته
انطونيو — أقدم لك أن تعيشى معى
هذا ما أسأل الله ان يهبنا إياه
كليوباتره — « تمسك بذراعه » كلا
انت ستذهب
الظروف تريدك ان ترحل
ان ذراعى ضعيفة لتثنيك عن عزمك
اذهب وارحل أيها الجندي
الآن أنت لست بحبيبي
اتركني أموت وحدى
ادفعنى جانبا فانى أكاد اسقط من أعيانى
اذهب ومر كل جندى من جيشك
ان يعلن إنى قد مت

انطونيو — يا الهي لا يمكنى ان احتمل هذا
كليوباتره — ما أهمية الموت لى
فانى إمرأة ضعيفة منكسرة القلب
دعنى أتنفس النفس الاخير
بين ذراعيك
انطونيو — تموتين إنى أفضل
أن تنطبق السماء على الارض
ويقضى على الكون كله
وتبقى أنت ياحياتي
لن أرحل من هنا
فان الاخلاص ، والشرف والفضيلة
تمنعنى من الرحيل عنك
انت أعز عندى من كل تيجان الارض
كل هذا العالم لا يساوي
شيئا بجوارك
كليوباتره — ان كليوباتره ملك يديك
« وتعانقا فى قبلة طويلة »

عاطف كامل

★ في يوم ١٥ يناير سنه ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بالكفر الجديد مركز المنزلة دقهليه
سيباع المراد المليي كميه خشب وأشياء أخرى موضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسن الرايب من الكفر الجديد مركز المنزلة دقهليه
نفاذا للحكم ١٧٨٥ سنه ١٩٣٨ كطلب محمد المرسى السيد بعزبه العزازيه وفاء لمبلغ ٢٠ م ١١ ج المحكوم به والمصاريف لغايه رسوم القيد بخلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

لورنس ملك الصحراء

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بلاد العرب مستعمرة انجليزية . وكان يرى أن العراق هي أهم جزء فى البلاد العربية ، وانها لو أصبحت على صلات ودية مع بريطانيا العظمي ، لغدا الشرق الاوسط بأجمعه تابعا لانجلترا واضعا آماله في لندن.

ولطالما ادعي لورنس انه فقد كل اهتمام فى تتبع شؤون بلاد العرب منذ ترك وزارة الدعاية . ولكننا لا نعجب اذا رأينا فى رسائله هذه التى أشرنا اليها ، انه كان يدعو الى اكتشاف « الربع الخالى » بواسطة سرب من سلاح الطيران الانجليزى . كما لا يدهشنا أن نرى فى احدى الرسائل آراء له عن ثورة فيصل الدويش ضد ابن السعود. وهذا يدعونا الى أن نؤكد ان أبناء هذا الجيل سيظلون يذكرون لورنس كلما ذكروا بلاد العرب .

وما كان لورنس فى الواقع فى جهاده وفي كفاحه، الا ساع الى الحقيقة وباحثا عنها .. لا لشيء الا ليرى خلالها حريته الشخصية التي كان يشعر ان لا وجود لها. وقد حمله هذا الى كشف بلاد غريبة لم يكن يصدق أحد وجودها ، وكان غيره يجزع من الذهاب اليها . .

ولعل هذا يحملنا بعد الارتياب والشك الذى أشرنا اليه في بدء الحديث الى أن نتساءل .. تري هل عثر لورنس عن الحقيقة التى كان يسعى خلفها ؟ . وهل انعكس عليه ضوء هذه الحقيقة من أعماق احدى الآبار التى كان يصادفها فى بلاد العرب ؟ .

لا نظن انه قد وفق الى هذا ، بل اننا نعتقد انه قد مات ، وهو غير مرتاح أو مقتنع الى ثمرة جهاده ، ككل ساع اخر ينشد هذه الحقيقة !.. ولكنه رغم ذلك قد مضى فى طريقه خلال جهاده فى شجاعة ويقين.. وهذا يدفعنا الى أن نترك الريب فى حقيقة جهوده الكبيرة وماقام به من أعمال، الي .. أن تكشف الايام عنها !! ..

